

تصدر عن
دار الصياد



١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

AL-ANWAR — Beyrouth 1 Octobre 1984 26e Année No. 8518

بيروت - الاثنين ١ تشرين الاول ١٩٨٤ - السنة ٢٦ - العدد ٨٥١٨

«المشروع الاميركي» بعد عودة موفد ريغان

مورفي حمل افكاراً اسرائيلية قابلة للتوفيق مع مقترحات سوريا ولبنان

كرامي يبدأ تحركه وغداً يلتقي شولتز

انهمكت الاوساط السياسية اللبنانية في تقويم ما ذكر عن مشروع اميركي حمله المبعوث الاميركي السيد ريتشارد مورفي الى المسؤولين في لبنان وسوريا واسرائيل، لسحب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وعلى رغم الغموض والبلبلة اللذين اكتنفا تحرك مورفي، فان المسؤولين اللبنانيين ابدوا دهشتهم من الانباء التي تحدثت عن مشروع اميركي عرضه مورفي.

وذكرت دوائر ديبلوماسية في بيروت امس ان الموفد الاميركي ريتشارد مورفي ابلغ الحكم اللبناني «ان لديه مشروعا لانسحاب اسرائيلي من الاراضي اللبنانية».

ونفت هذه الدوائر ان يكون هذا المشروع اميركيا. بل قالت انه من الزاوية الفنية يمثل افكارا اسرائيلية تتيح للسفير مورفي امكان التاليف بينها وبين الافكار السورية واللبنانية في المستقبل في مشروع يمكن ان يطلق عليه عندها تسمية «المشروع الاميركي».

على صعيد آخر، يبدأ رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تحركه السياسي في الامم المتحدة صباح اليوم بتوقيت نيويورك، بالاجتماع الى عدد من وزراء خارجية دول عدم الانحياز.

واعلن رسميا ان كرامي سيلتقي وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز غدا.

وكان كرامي قد وصل والوفد المرافق الذي يضم الوزير نبيه بري الى نيويورك عند الثانية من صباح امس حيث استقبلهم مدير البروتوكول في الامم المتحدة السيد عمر تيمور ومندوب لبنان الدائم هناك السفير رشيد فلخوري وسفير لبنان في واشنطن السيد عبد الله بو حبيب وممثل جامعة الدول العربية في الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود واركان السفارة اللبنانية والبعثة الدائمة.

وقد شهد المطار حشدا من المغتربين اللبنانيين الذين توافدوا لاستقبال رئيس الحكومة والوفد المرافق وسط اجراءات امن شديدة من المطار وحتى فندق «يونايتد نايشن بلازا» حيث ينزل الوفد اللبناني.

واقام السيد كلوفيس مقصود ظهر امس بتوقيت نيويورك مادبة غداء على شرف الرئيس كرامي حضرها الوزراء العرب الموجودون في الامم المتحدة وكبار الديبلوماسيين.

(البقية على الصفحة ٨)



■ حركة عبور حذرة عند بوابة المتحف ■ (محمود الطويل)

«الجيش اظهر تماسكاً جديداً»

اعادة فتح بوابة المتحف بعد اغلاقها اليوم الثاني

اغلقت وحدات الجيش لفترة وجيزة امس احدى نقاط العبور الرئيسية بين شطري العاصمة وذلك للمرة الثانية في غضون يومين بعد سماع اطلاق نار.

وذكرت مصادر امنية ان الجيش اغلق طريق المتحف - البربير الذي يربط بين شطري العاصمة لمدة ٤٥ دقيقة حفاظا على سلامة المواطنين بعد ظهور مسلحين عند الطرف الغربي وسماع عيارات نارية.

وكانت الاتصالات قد تواصلت حتى فجر امس لتطويق الانتكاسة الامنية التي وقعت مساء الاول.

وقد شهد مقر قيادة اللواء السادس في الجيش اللبناني سلسلة لقاءات واتصالات استمرت حتى الساعات الاولى من فجر امس. واشرف عليها الرئيس الدكتور سليم الحص الذي توجه ليلا الى مقر قيادة اللواء السادس حيث عقد اجتماعا ضم قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج وقائد اللواء السادس العقيد عبد الحليم كنج وعضو المجلس العسكري العقيد لطفي جابر. جرى خلاله البحث في ملابسات الانتكاسة الامنية والاجراءات التي تحول دون تكرارها.

ولهذه الغاية. وخلال الاجتماع. اجريت اتصالات مع عدد من القيادات المسؤولة.

التحقيقات وملاحقة المسؤولين

وقد اكد مصدر عسكري مسؤول في اللواء السادس ان التحقيقات بوشرت في الحادث الذي حصل امس الاول وفي مضاعفاته والتعديات التي اعقبته.

واعلن المصدر ان كل الاجراءات

(البقية على الصفحة ٨)

الرياض: تحرك اميركي للشرق الاوسط بعد فوز ريغان

ذكرت صحيفة عكاظ السعودية ان الادارة الاميركية تعيد ترتيب وتجميع الاوراق استعدادا لتحرك شامل على صعيد ازمة منطقة الشرق الاوسط في مرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية في اميركا.

وقالت الصحيفة ان جولة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية للمنطقة والتي اختتمها امس الاول تدخل في اطار الاعداد للمرحلة المقبلة.

الرياض - أ. ش. أ

سفارة السويد تطلب تعزيز اجراءات حمايتها

ذكر امس مجددا ان سفارة السويد في لبنان التي توجد في بيروت الغربية طلبت من وزارة الخارجية اللبنانية ان توفر لها تعزيز اجراءات الحماية.

وتخشى البعثة الديبلوماسية السويدية ان تكون موضع عملية انتقام بعد اجراءات الطرد التي اتخذتها حكومتها ضد الرعايا اللبنانيين.

وقد تم طرد ٨٠ لبنانيا كانوا قد لجأوا الى السويد منذ عدة اشهر في ليلة الجمعة الماضي الى ميناء سلسنيتز بالمانيا الشرقية، بعد ان قررت الحكومة السويدية الا تستقبل من الان فصاعدا الا اللبنانيين الذين يثبتون انهم مضطهدون سياسيا والذين يحملون تصريح اقامة من قبل السفارة السويدية في لبنان.

تفجير سيارة امام دار الطائفة الدرزية

مرت ليل امس سيارة من امام دار الطائفة الدرزية ورمت باصبع ديناميت باتجاه سيارة من نوع «اوبل ريكورد» لونها اصفر ورقم لوحتها ٨٨٣٥٢٧، صاحبها عنصر في الجيش اللبناني يدعى محمد المقداد كانت متوقفة امام دار الطائفة الدرزية. وادى انفجار الديناميت الى الحاق اضرار بسيارة المقداد.

بغداد: ايران حشدت ٢٠ فرقة للهجوم

ذكر قائد الفيلق الثالث بالجيش العراقي الذي يتولى الدفاع عن الجزء الجنوبي من البلاد ان ايران حشدت ٢٠ فرقة في مواجهته لخوض ما يتوقع ان تكون المعركة النهائية في حرب الخليج.

وقال اللواء ماهر عبد الرشيد للمراسلين الاجانب في مقره المطل على ممر شط العرب المائي انه يتوقع ان يبدأ الهجوم خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

ويعتقد الديبلوماسيون ان ايران حشدت ما يزيد على ٢٥٠،٠٠٠ جندي في القطاع الجنوبي من جبهة القتال لشن هجوم على ميناء البصرة العراقي الجنوبي.

وقال اللواء عبد الرشيد ردا على سؤال عما اذا كان العراق سيساند الكويت المتاخمة له اذا هاجمها الايرانيون عبر الحدود الشمالية ان العراق مستعد للدفاع عن الكويت وجميع دول الخليج الاخرى في حالة تعرضها لعدوان ايراني.

وكان الديبلوماسيون في بغداد قد ذكروا في الاسبوع الماضي انهم يعتقدون ان ايران تعد لمهاجمة جنوب العراق بعد عبور شمال الكويت لكنهم لم

(البقية على الصفحة ٨)

قنبلة على موقع اسرائيلي قرب صور

ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الاعتداءين اللذين تعرضت لهما القوات الاسرائيلية امس في الجنوب اللبناني لم يسفرا عن ضحايا.

وكانت قنبلة يدوية قد القيت على موقع اسرائيلي في مدينة صور الساحلية.

ومن جهة اخرى امكن في اخر لحظة ابطال مفعول شحنة ناسفة على طريق مرور القوات الاسرائيلية غربي قرية تبنين.

شولتز يؤكد عودة مورفي قريباً الى المنطقة

اسرائيل أعلنت رسمياً تخليها عن شرط الانسحاب المتزامن مع سوريا

اكد الناطق الاسرائيلي «يوسي بيلين» ان تل ابيب تخلت عن شرط التزامن لانسحاب القوات السورية والاسرائيلية من لبنان، وانها تشترط الان فقط الحصول على ترتيبات امنية لضمان امن منطقة الجليل في شمال اسرائيل.

وذكر الناطق الاسرائيلي بانه بالامكان الحصول على هذه الترتيبات عبر الدمج بين مهام قوات الطوارىء الدولية وجيش جنوب لبنان.

واعتبر انه على سوريا التعهد بعدم تحريك خطوطها القائمة حاليا اثر انسحاب القوات الاسرائيلية، وان تتعهد ايضا بمنع العناصر المعادية لاسرائيل من استخدام خطوط القوات السورية في لبنان لشن هجمات ضد اسرائيل.

وكانت اذاعة اسرائيل ذكرت ان مصادر سياسية ابدت مساء امس بصورة عامة التفاصيل التي اوردتها مصادر سياسية وديبلوماسية عن ان الموفد الاميركي ريتشارد مورفي حمل الى رؤساء لبنان وسوريا واسرائيل مشروعا بجلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي اللبنانية، مقابل تامين سلامة الجليل.

واهم نقاط هذا المشروع هي:

١ - انسحاب اسرائيل من دون ترابط او تزامن مع اي انسحاب سوري من لبنان.

٢ - التزام سوريا عدم تسهيل اية عمليات فدائية ضد اسرائيل عبر الحدود اللبنانية.

٣ - زيادة عدد قوات الطوارىء الدولية وتوسيع رقعة انتشارها واعطاؤها صلاحيات رادعة.

٤ - محافظة جيش اللواء لحد على الامن في المنطقة التي ستنسحب منها اسرائيل بالتنسيق مع قوات الطوارىء

(البقية على الصفحة ٨)

غروميكو عاد الى بلاده

موسكو: لا تغييرات في السياسة الاميركية



■ غروميكو وزوجته لدى مغادرتهما نيويورك ■ (ا ب - راديو)

غادر وزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو الولايات المتحدة عائدا الى بلاده، بعد ان اجرى محادثات مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان ووزير الخارجية جورج شولتز، قال عنها المسؤولون انها ستؤدي الى اتصالات في المستقبل بين القوتين العظميين.

ولم تسفر المحادثات التي استمرت ثماني ساعات ونصف الساعة على مدى يومين، عن اي اتفاقات ملموسة. ولكن السيد شولتز قال ان الجانبين اتفقا على ان يظلا على اتصال.

وقد اختتم شولتز المحادثات مع الوزير السوفياتي في وزارة الخارجية الاميركية امس الاول.

وفي موسكو ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء ان اندريه غروميكو عاد الى بلاده امس بعد اجتماعه الاخير مع السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي، وقالت انهما اتفقا على ان يجتمعا مرة اخرى اذا لزم الامر.

وكان شولتز قد ذكر بعد ساعتين من المحادثات في واشنطن انهما عقدا «محادثات جوهرية». وان الجانبين

(البقية على الصفحة ٨)

بيريز يأمل سلاما شاملا من خطوة الاردن

صرح شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل امس بانه يأمل ان تساهم عودة العلاقات بين مصر والاردن في احياء عملية السلام بالشرق الاوسط.

وقال بيريز لمجلس الوزراء ان السلام بين مصر واسرائيل لم يقصد به الاساءة الى علاقات مصر مع الدول العربية الاخرى.

وكان الاردن اول دولة عربية تعيد علاقاتها مع مصر في الاسبوع الماضي بعد ان قطعت ١٧ دولة عربية من اعضاء الجامعة العربية هذه العلاقات عام ١٩٧٩ تعبيرا عن غضبها من عقد معاهدة السلام بين مصر واسرائيل.

القدس - ر

مبعوث جزائري التقى خدام

ذكرت الوكالة العربية السورية للانباء ان مبعوثا جزائريا عقد امس محادثات بشأن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

ولم تعط الوكالة تفصيلات عما دار في المحادثات. لكن مصادر مطلعة ذكرت ان المبعوث السيد محمد شريف مساعدية يحاول اقناع سوريا بالموافقة على عقد المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني في المنفى).

وقد رفضت سوريا والجماعات الفلسطينية الموالية لدمشق عقد دورة المجلس قبل تنحي السيد ياسر عرفات عن رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت المصادر ان مبعوثا من اليمن الجنوبية ينتظر ان يصل الى دمشق قريبا في مهمة مماثلة.

وقالت المصادر انه من المنتظر ان يناقش المبعوثان الجزائري واليمني الجنوبي كذلك مع المسؤولين السوريين اعادة الاردن لعلاقاته الديبلوماسية مع مصر في الاسبوع الماضي التي ادانتها سوريا بشكل مرير.

دمشق - ر

صدور الاحكام بقضية «الجهاد»

الاشغال الشاقة المؤبدة لـ ١٧ وتبرئة ١٩١ متهماً

اعلنت محكمة امن الدولة المصرية العليا امس الحكم في قضية تنظيم الجهاد التي تضم ٣٠٢ متهم، حيث قررت المحكمة معاقبة كل من المتهم عبود الزمر وكرم زهدي وناجح ابراهيم وخالد محمود حفني وعلي محمد الشريف ومحمد عصام دربالة بالاشغال الشاقة المؤبدة.

وقد برأت المحكمة ساحة ١٩١ متهما.

كما قضت المحكمة بالاشغال الشاقة المؤبدة على كل من عاصم عبد الماجد ونبيل عبد المجيد المغربي ومحمد طارق ابراهيم واسامة السيد قاسم وصلاح حسن الشرقاوي وخميس محمد مسلم ومحمد محمود صالح.

وبهذا يكون عدد المتهمين المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة ١٧ متهما.

كما قضت محكمة امن الدولة العليا بمعاقبة ثلاثة عشر متهما بالاشغال الشاقة. خمسة عشر عاما وهم حمدي عبد الرحمن وصالح احمد جاهين وطارق الزمر ومحمد ياسين همام وعلي

(البقية على الصفحة ٨)

القاهرة: حوادث شغب يسارية في كفر الدوار

اعلنت وزارة الداخلية ان بعض العناصر المعروفة بميولها اليسارية المتطرفة قامت صباح امس بتوزيع منشورات بمدينة كفر الدوار بمحافظة البحيرة تحض على الشغب..

كما قامت تلك العناصر بالقاء الحجارة على عدد من المرافق العامة بالمدينة الامر الذي نتج عنه حدوث بعض التلفيات..

وذكرت وزارة الداخلية في بيان لها امس ان قوات الشرطة تصدت لتلك العناصر على الفور، وتمكنت من السيطرة على الموقف والقبض على متزعمي الشغب وتتولى النيابة العامة حاليا التحقيق..

وذكر البيان ان وزارة الداخلية في اطار مسؤوليتها عن تأكيد الامن والاستقرار ستتخذ كافة الاجراءات للتصدي بحزم لاية عناصر تحاول المساس بأمن الوطن والمواطن.

القاهرة أ ش أ

القاهرة: اللغم المنتشل من السويس سوفياتي الصنع

نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة المصرية قوله ان اللغم الذي عثر عليه غواصون بريطانيون في البحر الاحمر سوفياتي الصنع.

وقالت الوكالة ان اللغم الذي عثر عليه فريق البحث عن الالغام البريطاني في ١٢ ايلول فحصه الخبراء وتاكدوا انه سوفياتي الصنع.

ويعتبر هذا اول تاكيد رسمي من مصر لتقارير نشرت في الاونة الاخيرة تفيد بأن جزءا من اللغم الذي ارسل الى بريطانيا لفحصه سوفياتي الصنع.

وكان مصدر بريطاني قد قال هذا الاسبوع في لندن ان نوع اللغم غير معروف للخبراء هناك ولكن مسؤولين عسكريين مصريين قالوا انه نوع جديد ومتطور.

وكانت ١٨ سفينة على الاقل قد ذكرت وقوع انفجارات غامضة في البحر الاحمر وخليج السويس منذ التاسع من تموز الماضي. وتامل مصر ان يمكنها تحديد هوية اللغم من التعرف على مصدره.

وذكر بيان لوزارة الدفاع الفرنسية ان الوحدات الفرنسية التي انهت مهمتها في الاسبوع الماضي حددت مواقع عشرة الغام وفجرتها ومن المعتقد انها الغام تركت بعد الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٧٣.

ولكن خبراء مصريين وبريطانيين قالوا ان اللغم الذي عثر عليه البريطانيون ذو طراز اكثر تطورا وليست عليه طحالب بحرية مما يشير الى انه لم تمض عليه في الماء فترة طويلة.

وفي لندن نقلت صحيفة «صنداي تايمز» امس عن مصدر حكومي قوله ان اللغم مصنوع في الاتحاد السوفياتي. وقالت ان المسؤولين الحكوميين لا يعتقدون ان الاتحاد السوفياتي قام بزرع اللغم او انه يعلم بزرعه.

وقالت الصحيفة ان التكهنات تشير الى ان «الروس باعوا الغاما الى الحكومة الليبية التي قامت بزرعها في البحر الاحمر بواسطة السفينة الليبية «غات» في الفترات ما بين الثاني والثاني والعشرين من تموز الماضي».

وقد ربط مسؤولون مصريون بين السفينة «غات» والانفجارات الغامضة وقالوا ان اول انفجار وقع الى الجنوب من الممر المائي الحيوي بين السويس واثيوبيا.

القاهرة، لندن - ر

مبعوث مغربي في الجزائر

دمشق نددت بدعوة الحسن الثاني الى قمة طارئة

نددت سوريا امس باقتراح الملك الحسن الثاني الخاص بالدعوة لعقد قمة عربية طارئة في بلاده «لبحث قرار الحكومة الاردنية الخاص باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر».

واعرب متحدث رسمي سوري عن «دهشة» بلاده ازاء هذا الاقتراح الذي ياتي في وقت من المقرر ان تعقد فيه بالفعل قمة عربية عادية في تشرين الثاني المقبل في الرياض ويجري الاعداد لها حاليا

واضاف المتحدث الرسمي السوري. ان اقتراح العاهل المغربي يرمي الى تغطية القرار الاردني والتهرب بذلك من ادانته كما انه يتجمع على خرق قرارات مؤتمرات القمة العربية السابقة.

واعلن مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ان رضا جديرة مستشار ملك المغرب سلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة امس من الملك الحسن الثاني.

واوضح المصدر نفسه ان هذه الرسالة تتعلق بمبادرة الملك الحسن الثاني الخاصة بعقد مؤتمر قمة عربي طارىء في المغرب بعد اعادة العلاقات الديبلوماسية بين مصر والاردن

ومما يذكر ان الجزائر لم تبد حتى الان اي رد فعل تجاه هذه المبادرة المغربية التي لم تشر اليها وسائل الاعلام حتى استقبال الرئيس الجزائري للمبعوث المغربي.

واعلن من الرباط ان الهدف من

(البقية على الصفحة ٨)

الاسد تلقى رسالة شفوية من القذافي

اعلن في دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد تلقى رسالة شفوية من العقيد الليبي معمر القذافي اثناء استقباله امس للعميد ابو بكر يونس القائد العام للقوات المسلحة الليبية الذي يزور سوريا حاليا. وذكر راديو دمشق ان الرسالة تتعلق بالتطورات الاخيرة على الساحة العربية..

واضاف الراديو ان الرئيس الاسد بعث برسالة للرئيس القذافي ردا على رسالته.

وحضر اللقاء اللواء مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع.

دمشق - ر

تونس انتقدت الخطوة الاردنية

مشارقة يحذر مسؤولي الاردن من مصير السادات



■ رفع العلم المصري على السفارة المصرية في عمان ■ (ا ب - راديو)

حذر السيد زهير مشارقة احد نواب الرئيس السوري عمان من المصير الذي ينتظر المسؤولين الاردنيين الذي لن يكون مختلفا عن مصير الرئيس المصري الراحل انور السادات

وذكرت وكالة الانباء السورية التي اوردت النبأ ان مشارقة ندد بقرار الاردن اعادة علاقاته الديبلوماسية مع مصر.

واعرب اعتقاده بان الاردن يستعد بذلك للانضمام الى اتفاقيتي كامب ديفيد

واشار مشارقة الى ما وصفه بـ «الدور المشبوه» لياسر عرفات الذي اغوته المخططات الامبريالية.

موقف تونس

انتقدت تونس امس قرار الاردن اعادة العلاقات الديبلوماسية مع مصر وذكرت ان القرار يعارض قرارات القمة العربية وقد يزيد الصف العربي ضعفا

ولكن تونس ذكرت انها اعربت عن املها ان تعود مصر للصف العربي وان يعود توازن القوى في الشرق الاوسط «عندما يبرز اجماع عربي».

وقد اعرب السيد الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس الموجود

(البقية على الصفحة ٨)

هل يكون ابو عودة اول سفير ؟

ذكرت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية امس ان السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي وكامل الشريف وزير الاوقاف السابق من اقوى المرشحين لتولي منصب السفير الاردني بالقاهرة

ومعروف ان الحكومة الاردنية كانت قد قررت اعادة العلاقات السياسية والديبلوماسية مع مصر اعتبارا من يوم ٢٥ ايلول الحالي.

عمان - أ ش أ

وصل الى الدوحة

عرفات يدعو الى اعادة مصر الى العالم العربي

وصل السيد ياسر عرفات امس الى الدوحة في نطاق جولته الحالية في الخليج، لاجراء مباحثات مع المسؤولين في قطر

وكان عرفات قد اجرى محادثات في الاردن مع الملك حسين، ثم توجه الى الكويت حيث قابل اميرها الشيخ جابر الاحمد وولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح.

وذكرت مصادر فلسطينية امس ان عرفات دعا العالم العربي الى اعادة العلاقات مع مصر للمساعدة في انقاذ القضية الفلسطينية.

وقالت المصادر ان السيد عرفات ابلغ اجتماعا للفلسطينيين في الكويت ان اعادة العلاقات مع مصر، والجهود التي تبذل لاصلاح الموقف المتدهور في لبنان، هي من بين الخطوات الضرورية لمكافحة ما اسماه خطة لتصفية القضية الفلسطينية

ولكن المصادر ذكرت ان السيد عرفات رفض التعليق على قرار الاردن يوم الثلاثاء الماضي باعادة العلاقات مع مصر

(البقية على الصفحة ٨)

مورفي.. ماذا يريد؟

استرسلت معظم الاوساط السياسية والدبلوماسية في اعطاء حجم ملحوظ لمهمة مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد مورفي، الذي جاء يتفقد اصلا السفارة الاميركية في عوكر بعد تفجيرها، فتحولت زيارته هذه الى تحرك طال معظم عواصم التاثير في المنطقة، واعطي لمهمته دور اساسي وهو حل قضية، جنوب لبنان مع سوريا واسرائيل من خلال تامين الضمانات الثلاث التالية.

الاولى، الاصرار الاسرائيلي بمبدأ الانسحاب اولا، وعدم وضع شرط الانسحاب المتزامن بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية، والحديث عن تفاهم مع سوريا بدون حصول حوار مباشر، يؤدي الى ما سمي بالترتيبات الامنية.

الثانية، تبريد التصعيد العسكري بين سوريا واسرائيل، الاولى تضمن عدم تسلل المسلحين للقيام باعمال عسكرية داخل الاراضي المحتلة خارج الحدود اللبنانية، والموافقة على مبدأ الانسحاب نحو الشرق بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، والثانية اي اسرائيل تلتزم بعدم القيام باي عدوان عسكري عبر الاراضي اللبنانية او الاراضي السورية.

الثالثة الاتفاق على القوى العسكرية التي ستتولى مهمة امن الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي. وهذا المبدأ اصبح في خطوطه العريضة واضحا وهي ان يكون الان مشتركا بين القوات الدولية، بعد تعزيز دورها وعددها وعدتها، بالتعاون مع الجيش اللبناني بعدما تم تاهيل لواء خاص لهذه المهمة هو اللواء العاشر.

وبالطبع هناك عقبات تواجه تامين الضمانات الثلاث هذه تتركز على عدة معطيات مرتكزة الى معلومات ومواقف وتجارب سابقة، اهمها هل ان اسرائيل جادة بالفعل في تسليم الجنوب الى القوى الشرعية اللبنانية بمساندة قوات الطوارىء الدولية ام انها ستتمسك بطروحات سبق وتمسكت بها في السابق؟ وهل انها تنظر الى الجنوب كما نظرت سابقا الى الجبل؟ وهل سترضى عن الدويلات الطائفية التي ركزت اوضاعها ببداية دولة موحدة ارضا وشعبا، انطلاقا من الجنوب والبقاع الغربي؟

كما ان السؤال الاخر، الانسحاب هل سيكون شاملا ومن جميع المناطق اللبنانية، ام ان لعبة التوازن في المواقع الاستراتيجية ستطرح نفسها من جديد فتتمسك اسرائيل بالباروك وبعض هذه المواقع مقابل تمسك سوريا بصنين ومواقع اخرى؟

والموفد الاميركي في اي اطار يتحرك؟ هل جاء لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء او انه يحمل بالفعل مشروعا محددا، وان كانت بعض المعلومات اشارت الى تحول في نوعية التحرك الاميركي في هذه المرحلة ولحصر الاهداف السابقة التي كانت معلنة، باهداف جديدة اكثر تحديدا خصوصا فيما يتعلق بالخطوات التي يمكن ان تتخذ قبل الانتخابات الاميركية؟

ومشروع الحل الاميركي الذي عاد يؤمل الناس، لا يجوز ان يعطي حجما اكثر مما يمكن ان يتحمله، انطلاقا من ظروف التحرك الداخلي والخارجي، والاوضاع الدولية والاقليمية، كما ان التجربة مع الاميركان في مجالات عدة اثبتت ان لا شيء ثابتا في السياسة الاميركية الا الدعم المطلق لاسرائيل، وان كل دعم آخر لدول المنطقة، يتحدد في اطار حدود الدعم لاسرائيل، وما التجربة التي حصلت في لبنان مع قوات «المارينز» والقوات المتعددة الجنسيات وحشود الاساطيل المتعددة، الا تاكيد صريح وواضح ان لا شيء ثابتا في هذا المجال. وان اطار التبديل والتغيير يبقى قائما، ويدفع بالمسؤولين اللبنانيين والقيادات اللبنانية الى التزام جانب الحذر في التفاؤل، او في عملية نقل

(البقية على الصفحة ٨)

فوزي مبارك

مورفي يعود قريبا والتحضير لزيادة الطوارىء

التحرك الاميركي المفاجىء عقب تفجير مبنى السفارة الاميركية الجديد في عوكر والتطورات السياسية التي شهدتها المنطقة بعد فترة وجيزة من تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة زعيم حزب «العمل» شيمون بيريز، استاثرت باهتمام المراقبين الذين انكبوا على دراسة الخطوات الجديدة في محاولة لاستكشاف المرامي في المرحلة المقبلة.

وتعتبر مصادر سياسية ان اعادة العلاقات بين الاردن ومصر وسط ردة فعل عربية خجولة وتحرك دبلوماسي اميركي نشيط، يشكلان دلالة مشجعة على الصعيد الاقليمي ولا بد لهما بالتالي من ان ينعكسا على ساحة الصراع الدائر على الاراضي اللبنانية.

وتشير المصادر الى ان جولة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي على بيروت ودمشق مرتين، واسرائيل ومصر والاردن تندرج في هذا الاطار، وان كانت تتركز على شعار واحد هو «انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان مقابل امن الجليل».

وذكرت المصادر ان اتصالات مكثفة تجري على جناح السرعة بغية التوصل الى اتفاق لبناني - سوري - اسرائيلي، وان غير معلن بمباركة اميركية من شانه ان يؤدي الى انسحاب كامل للقوات الاسرائيلية، في مقابل بعض الانسحابات السورية خلال فترة لا تقل عن الستة اشهر ولا تزيد عن السنة.

وكشفت مصادر مطلعة ان ما نسب الى مورفي، كمشروع حمله الى لبنان وسوريا واسرائيل ليس سوى افكار اسرائيلية طرحها للتداول تتناول سبع نقاط قابلة للتعديل هي:

١ - انسحاب القوات الاسرائيلية من كامل الاراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من دون اي ارتباط او شروط بانسحاب القوات السورية.

٢ - تتعهد الحكومة السورية بعدم تسهيل مرور العمليات الفدائية عبر الاراضي اللبنانية ضد اسرائيل.

٣ - تنفذ اسرائيل انسحاب قواتها في خلال فترة تتراوح بين ستة وتسعة اشهر.

٤ - تتولى القوات الدولية التابعة للامم المتحدة مهمات الامن في جنوب لبنان، بعد ان يتم تعزيزها عددا وعدة وتوسيع انتشارها واعطاؤها صلاحية «الردع والمطاردة».

٥ - يتولى جيش لبنان الجنوبي التابع للواء المتقاعد انطوان لحد مهمة الامن في المنطقة العازلة بين منطقة عمليات القوات الدولية والحدود الاسرائيلية.

٦ - تتعهد الحكومة اللبنانية بعدم ادخال قوات من الجيش اللبناني النظامي الى الجنوب من دون موافقة اسرائيل.

٧ - تدخل الحكومة اللبنانية في مفاوضات غير مباشرة مع اسرائيل بهدف وضع ترتيبات امنية لانسحاب القوات الاسرائيلية.

دمشق تتريث

وقد تريثت سوريا في اعطاء جوابها على هذه الافكار بانتظار مشاورة حلفائها في لبنان، وتقويم نتائجها وابعادها. وفي هذا الاطار اكدت مصادر اسرائيلية ان السيد مورفي سيعود الى المنطقة قريبا لاكمال الجولة المكوكية التي بداها وسط دلائل مشجعة.

المكتب السياسي الكتائبي يعرض اليوم جولة مورفي

يعقد المجلس المركزي والمكتب السياسي الكتائبيان اجتماعهما المشترك ظهر اليوم الاثنين، في البيت المركزي، في الصيفي، برئاسة الدكتور ايلي كرامة لمناقشة الاوضاع العامة في البلاد سياسيا وامنيا.

وفي جدول اعمال اجتماع اليوم على ما ذكرته اوساط كتائبية «مستجدات التحرك الاميركي الاخير في المنطقة، ولا سيما الجولة المكوكية لمورفي، والهادفة الى ايجاد تسوية تضمن انسحابا اسرائيليا من الجنوب، دونما ردات فعل سلبية تؤثر على مسيرة الامن في لبنان، خاصة ان المعلومات عن انسحاب من هذا النوع جادة».

وسيعرض المجتمعون الى امن اقليم الخروب في ضوء التطورات المرتقبة، فيما لو تحقق انسحاب اسرائيلي، والسبل الآيلة الى تفادي ماساة جديدة وفتنة من خلال ارسال الجيش اللبناني الى المنطقة التي ستجلو عنها اسرائيل».

كما سيناقش المجلس المركزي والمكتب السياسي شؤونا تربوية واقتصادية كانا عرضا لها الاسبوع الماضي نتيجة لامتحانات البكالوريا الاخيرة في غرب بيروت، التي حفلت بممارسات غش وتزوير وارتفاع غلاء المعيشة وارتفاع الاقساط المدرسية، حيث كان المكتب السياسي قد توصل الاسبوع الماضي الى اقرار خطة تحرك في هذا الصدد.

الغطيمي يناشد الملك فهد اكمال مسيرة عمران لبنان

وجه النائب السابق المحامي عبد الله الغطيمي كتابا مفتوحا الى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية ناشده فيه اكمال مسيرة العمران في لبنان.

وقال الغطيمي في رسالته الى العاهل السعودي، بعد ان شرح واقع الحال في بيروت ان الذين اصبحو من دون ماوى ومنازل يستصرخون جلالتكم الا يثنيكم شيء عن: الاستمرار في مدهم بالعون على اختلاف انواعه وهمومه (...) انهم يدركون تماما عمق الجراح، التي اصابتكم من جراء تصرفات واجراءات مهما كانت مشروعية دوافعها فانها بلغت حد الرعونة والاستخفاف بالكرامات والاستهتار بتحمل المسؤوليات. انهم يرجونكم التعالي عليها. فبهذا التعالي يتميز الاشقاء عن الغرباء، والمسلمون المؤمنون الملتزمون عن سواهم من الاصدقاء او الاعداء... او لم يامر الله عباده بالاحسان؟ واني اكاد اسمع جوابكم ان: بلى، مع استدراككم بان الله جل جلاله قال ايضا: وما جزاء الاحسان الا الاحسان. هذا حق، والحق ايضا انه اتى في القرآن الكريم، «ان الله غفور رحيم». وان الانسان الفاضل هو الذي خلق على صورة الله.

الحكومة الحاضرة احدى الورقات الاخيرة بيد لبنان للخروج من محنته
بطرس: تجاوزنا القمة في تأزم الوضع اللبناني والحل مرهون بمواقف السياسيين ووضعهم حدا لصراعاتهم

راى وزير الخارجية اللبنانية السابق فؤاد بطرس ان الحكومة الحاضرة هي احدى الورقات الاخيرة بيد لبنان من اجل الخروج من محنته، وانه محكوم عليها ان تحقق تقدما.

وقال: اننا تجاوزنا القمة في تأزم الوضع اللبناني، واصبحنا على الطريق التي تنزل من راس الهرم الى سطح البحر، وان الامر مرهون بمواقف السياسيين اللبنانيين الكبار وبرغبتهم في وضع حد للقضية.

ولفت الى ان سوريا اذا كانت لا ترغب في ان تشق الخطة الامنية طريقها، فلن تكون هناك خطة امنية، مؤكدا في الوقت ذاته على انه لا يمكن للمرء ان يبني احلاما وتطورات على الاختلاف بين بيريز وشامير.

وقال: قد تنسحب اسرائيل من الجنوب اذا ما اطمأنت الى الوضع العسكري والامني فيه، الا ان مطامعها السياسية في لبنان امر لا يختلف عليه اثنان.

واكد بطرس ان التجديد للقوات الدولية في الجنوب سيتم، وان اميركا لن تمارس حق النقض (الفيتو) عليه.

وكشف بطرس ان اميركا ليست ملمة بالمعطيات في السياسة الداخلية والخارجية اللبنانية، وانها تجهل الكثير عن لبنان، مشيرا الى انه لا يمكن حل ازمة الشرق الاوسط من دون الاتحاد السوفياتي، كما لا يمكن حلها من دون الولايات المتحدة ايضا.

جاءت مواقف بطرس هذه في حوار اجرته معه مجلة «الموندي مورننغ» وتنشره في عددها الصادر اليوم، وهو كما يلي:

● اسرائيل تتحدث عن عزمها على الانسحاب من الجنوب وهناك من يقول ان اسرائيل تعلن عن الشيء وتفعل ضده. انت بحكم خبرتك، وبحكم الممارسة الطويلة على راس الدبلوماسية اللبنانية، هل ترى انها ستقدم على الانسحاب، وهل سيكون هذا الانسحاب على غرار الانسحاب الذي سبقه العلم الفالت في الجبل؟

□ اسرائيل تقوم بما هو في مصلحتها سواء انطبق ذلك على ما تقوله او لم ينطبق، فهناك ثابتة في السياسة الاسرائيلية، هي الحرص الشديد على امن اسرائيل من جهة، والرغبة في دخول العالم العربي من الجهة الثانية وفي السيطرة، وكل ما يؤدي الى هذه النتائج تسلكه اسرائيل.

بالنسبة للجنوب، اعتقد ان وجود اسرائيل في الجنوب يكلفها غاليا، ولا يساعد على حل المشاكل التي تقول انها جاءت من اجلها الى لبنان، لذلك اعتقد انه اذا ما توافرت بعض الشروط يمكن ان تنسحب اسرائيل من جنوب لبنان ولو انسحابا جزئيا. اما في طليعة هذه الشروط فاني اعتقد ان اسرائيل تريد ان تطمئن الى الوضع العسكري والامني في الجنوب. اما ان تكون لها بالاضافة الى ذلك، مطامع سياسية في لبنان، اي ان تلعب دورا على الساحة اللبنانية، وهي ساحة مفتوحة لجميع التيارات فهذا امر لا يختلف عليه اثنان.

الانسحاب يتوقف على دور الوساطة

● هل سيكون هذا الانسحاب على غرار الانسحاب الذي سبقه العلم الفالت في الجبل؟

□ هذا يتوقف على تطور الامور بين الحكومة اللبنانية واسرائيل بشان الوساطة فاذا ما تفاقمت الامور فيمكن ان تقدم اسرائيل على انسحاب مفاجىء، واذا ما وجد من يقوم بدور الوسيط بشكل سليم فقد تنسحب اسرائيل بشكل يختلف عن طريقة انسحابها في العلم الفالت.

● بريان اوركهارت قام بجولته من اجل التجديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب، فهل ترى ان ذلك سيتم على رغم الموقف الاميركي المستجد في لبنان، خصوصا بعد الفيتو الاميركي على الشكوى اللبنانية في مجلس الامن؟

□ اعتقد ان التجديد لقوات الامن الدولية في جنوب لبنان سيتم، وان اميركا لن تمارس الفيتو لدى التصويت على التجديد لقوات الامن الدولية في لبنان، وان الفيتو الاميركي بالنسبة للشكوى اللبنانية الاخيرة يختلف من حيث اسبابها وابعاده عن الوضع الذي تواجهه الولايات المتحدة عندما يطلب الى مجلس الامن التجديد لقوات الامن الدولية في لبنان.

● معروف، عن معاليك، انك ضد تقديم الشكاوى الى مجلس الامن، فهل ما زلت عند هذا الموقف، وكيف ترى البديل؟

□ لم اكن يوما ضد الشكوى بصورة مبدئية، انا كنت الجأ الى مجلس الامن، وقد راجعته مرارا، ولكني كنت اعتقد ان الافراط في مراجعة مجلس الامن لاسباب ليست مهمة قد يؤدي الى نوع من التقليل من اهمية مراجعة لبنان لدى مجلس الامن، فاذا ما تقدم لبنان بمراجعة الى مجلس الامن لاي سبب، فكان يصبح في وضع ينظر اليه وكانه يراجع مجلس الامن بصورة غير مجدية وغير جدية، ولذلك كنت اراجع مجلس الامن عندما اعتقد ان الموضوع من الاهمية بحيث يستاهل مراجعة مجلس الامن، او انه ينبغي ان تجند الراي العام الدولي او تضع بعض الدول امام مسؤولياتها ولا زلت عند هذا الراي، فالمراجعة مفيدة، انما الاكثار من هذه المراجعة من دون اسباب مجدية ليس مفيدا ويصرف، نظر المجلس عندما يطلبه لبنان لاسباب جدية.

تجاوزنا قمة الازمة

● الكل يعتبر فؤاد بطرس اليوم الخبير الاكبر في الازمة اللبنانية، فانطلاقا من ذلك، اين صارت هذه الازمة، هل هي في طريق النهاية، او ان هذه النهاية ما زالت بعيدة؟

□ اولا لا اوافق على ما يعتبره الكل كما جاء في سؤالك. هناك كثيرون خبراء في الازمة اللبنانية مثلي وربما اكثر مني، واما تطورات الازمة اللبنانية فمن الصعب جدا التكهن بها. هناك مثل صيني يقول: من المجازفة ان يتنبأ المرء، خصوصا عندما يريد ان يتنبأ بالمستقبل. اعتقد بصورة اجمالية اننا تجاوزنا القمة في تأزم الوضع في لبنان، واننا اصبحنا على الطريق التي تنزل من راس الهرم الى سطح البحر. ولكننا في بداية هذا الطريق وينبغي علينا الا نخطىء في حساباتنا وتصرفاتنا والا نسيء للتقدير، بحيث نساعد الامور ان تعود الى طبيعتها بصورة تدريجية. ولكني اسارع الى القول ان وقف القتال شيء وعودة الامور الى طبيعتها على جميع الصعد، وعلى صعيد الفرد، شيء اخر. واذا كان القتال قد وقف الى حد بعيد، ونامل ان يتوقف نهائيا على الارض اللبنانية، فان العودة بلبنان الى حالته الطبيعية لا بد من ان تستغرق بعض الوقت، وان هذا الامر رهن الى حد بعيد بمواقف اللبنانيين، وخصوصا السياسيين الكبار، وبتحسسهم وبادراكهم لاهمية القضية ورغبتهم في وضع حد لها. ما يهم، برايي، ما هو موجود في خلفية تفكيرهم.

الممكن والصعب

وقال: فصل الازمة اللبنانية عن ازمة الشرق الاوسط صعب مع انه ممكن نظريا، ولكي يتحقق بصورة تامة ينبغي ان نفترض ان الدول التي تتلاحم حدودها مع الحدود اللبنانية والقوى العظمى ترغب في الا يكون لبنان جزءا من ازمة الشرق الاوسط.

● هل هي ترغب في ذلك برايك؟

□ كل دولة تتصرف من زاوية مصالحها ومن زاوية ما تراه مناسبا لتعزيز مركزها في الداخل، وفي الخارج. قد يكون اليوم الشيء باتجاه ويصبح غدا باتجاه اخر. فليس هناك من سياسة دائمة وثابتة، بل هناك تقلبات في السياسة وينبغي ان يترقب لبنان الوقت المناسب ليستفيد منه اذا ما اتجهت الظروف اتجاها مؤاتيا.

● الترتيبات الامنية التي يجري الحديث عنها لتامين انسحاب اسرائيلي سليم من الجنوب، هل ستتم، برايك، ومن سيكون الطرف الثالث الذي سيتسلم امر الوساطة في التفاوض؟

□ الترتيبات الامنية تحتاج الى اخذ ورد طبعا، ولكن المفاوضة بشانها ينبغي ان ندرك انها مشابهة على الاطلاق بالمفاوضة التي حصلت في اول سنة ١٩٨٣ والتي ادت الى اتفاق ١٧ ايار سنة ١٩٨٣، لان نطاق المفاوضات والاهداف والاطار يختلف تماما بين حالة وحالة. هذه المرة، نحتاج الى وسيط وهذا الوسيط يمكن ان يكون الامم المتحدة، كما يمكن ان يكون احدى الدول التي لها علاقة جيدة بلبنان وباسرائيل في ان معا، وان التحديد اكثر من ذلك يستلزم سبر الامور والغوص بها بشكل عملي، ولست في وضع يمكنني من اعطاء هوية الفريق الذي يمكن ان يقوم بهذا الدور، ولكني بصورة اجمالية اعتقد بانه يمكن ان تكون الامم المتحدة، يمكن ان تكون الولايات المتحدة، يمكن ان تكون احدى الدول الاوروبية كفرنسا مثلا، ولكن في عملية الاخذ والرد، لبنان له مجال ضيق. من ناحية اخرى، اعتقد ان اسرائيل عندها اسباب كثيرة لوقف مغامرتها.

لبنان ليس في استراتيجية اميركا!

● كيف تنظر الى سياسة اميركا تجاه لبنان؟ هل لديها ثوابت في هذا المجال؟ واين ياتي موقع لبنان لديها، خصوصا عندما تتضارب مصلحته مع اسرائيل؟

□ ليست لاميركا سياسة تجاه لبنان، لاميركا بعض المواقف بالنسبة للبنان، ولكن لبنان لم يدخل يوما في استراتيجية اميركا، ولم تنظر الى قضيته الا من زاوية ازمة الشرق الاوسط، التغيير الوحيد الذي طرا على السياسة الاميركية في هذا الصدد هو ما حصل في اواخر سنة ١٩٨٢ واوائل سنة ١٩٨٣ عندما زين البعض لاميركا، وهذا البعض اكثره من داخل الادارة الاميركية، ان في استطاعة ريغان ان يقوم في لبنان بانجاز ويحقق شيئا يضيفه الى رصيده في الولايات المتحدة ويساعده على كسب الانتخابات، وهم قد حلموا بها. وافترض ريغان وبعض افراد الادارة الاميركية ان القضية اللبنانية يمكن حلها بمجرد ممارسة ضغط او استعراض عضلات، او استعراض عسكري، وبمجرد الدفع الى توقيع اتفاق بين لبنان واسرائيل، وهذا الموقف ان دل على شيء، فانما يدل على ان اميركا ليست ملمة بالمعطيات في السياسة الداخلية او الخارجية اللبنانية، وانها تجهل الكثير عن لبنان، وانها بالنتيجة قامت بهذا الدور كهاو لا كمحترف، وقد يتساءل البعض هل على الانظمة

(البقية على الصفحة ٨)





■ الزين المرشح الوحيد ■ ■ الهاشم التوازن ■

موري في [illegible] باقفال ملف لبنان ولم يطرح مشروعاً اميركياً
الاس[illegible] الحكم في تعديل الدستور ولا خروج على الخطوط الحمر

«كرنفال بكفيا» والتسمية لمسؤول بارز، كان في حلقته السابعة، عندما تالبت الاحداث دفعة واحدة على لبنان: تفجير مقر السفارة الاميركية في عوكر، وصول الوفد الاميركي برئاسة ريتشارد موري الى بيروت. وصول الخلوات الوزارية في بكفيا الى طريق مسدود، عودة رئيس مجلس النواب كامل الاسعد من رحلته الى الخارج، مع دنو معركة انتخابات رئاسة المجلس النيابي.

ووسط هذه التطورات وقبلها، كان هناك حديث عن استياء الرئيس رونالد ريغان من لبنان، واعداده مبادرة لحل المشكلة اللبنانية، تتجاهل دور الحكومة اللبنانية، وتتوجه مباشرة الى سوريا واسرائيل، باعتبار ان مفتاح القرار اللبناني ربعه في يد تل ابيب والثلاثة ارباع الاخرى في يد دمشق. وعندما كشفنا النقاب عن هذا التحرك الاميركي، في «الانوار» وفي صدر هذه الصفحة بالذات، انبرى كثيرون ليقولوا ان هذا الحديث ليس سوى اضغاث احلام سياسية، لان الادارة الاميركية غارقة في الانتخابات الرئاسية حتى «اخمص قدميها»، الى ان جاهروزير خارجيةاسرائيل اسحاق شامير بدعوته الى اميركا لتتوسط بين سوريا واسرائيل من اجل «صفقة» تنسحب بموجبها القوات الاسرائيلية من لبنان، من دون اصرار على التزامن في الانسحاب مع القوات السورية.

تفجير السفارة الاميركية في عوكر ـ الضاحية الشمالية ـ الشرقية للعاصمة اللبنانية، غير كل المعطيات، وبدل الكثير من الخطط الاميركية. فالادارة الاميركية اوفدت موري الى لبنان والمنطقة، حاملا فعلا مبادرة اميركية معدلة ومنقحة، واختارت لهذه المبادرة الجديدة ديبلوماسيا محترما، عمل سفيرا لبلاده في دمشق والسعودية، وكان على علائق جيدة مع الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام. فاميركا تبحث عن مبعوث لا يرفض الرئيس الاسد استقباله ولا يحمل في تاريخه الديبلوماسي اية رواسب من مبادرتها السابقة، التي اشرف عليها وزير الخارجية جورج شولتز، وشارك في ادائها السفير المخضرم فيليب حبيب وحلفاؤه الذين دافعوا عن اتفاق ١٧ ايار.

كان ريتشارد موري رجل المرحلة الراهنة في الديبلوماسية الاميركية، ورجل الحوار مع دمشق، ولبنان يرحب بالحوار بين دمشق وواشنطن، لانه لا يريد ان يكون على هامش اي حل يرسم له وللمنطقة. وهو يحاذر التفاوض المباشر مع واشنطن، من دون موافقة سوريا، لئلا يقال انه يلعب على الحبال، او يعمل من وراء ظهر دمشق ـ وهي ضامنة الحل في لبنان، وراعية المسيرة الوفاقية فيه. صحيح ان لبنان يتطلع الى واشنطن، لتكون الدولة الثالثة التي تقوم بالتفاوض بينه وبين اسرائيل، للوصول الى ترتيبات امنية مع اسرائيل، تمهد لسحب قواتها من لبنان، وصحيح ان العلاقات بين بيروت وواشنطن اعتراها نوع من الاستياء، استياء لبنان من موقف اميركا من الشكوى اللبنانية امام مجلس الامن الدولي، واستياء اميركا من ردة الفعل اللبنانية، خصوصا تصريحات رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، لكن الصحيح ايضا ان لبنان لا غنى له عن دور اميركي تجاه اسرائيل، لانها الدولة الوحيدة المؤهلة لممارسة ضغوط على اسرائيل اذا شاءت.

وقبل ان يقدم لبنان على اية خطوة، بادر الى التنسيق مع دمشق، اوفد الرئيس الجميل مبعوثا الى دمشق، واجرى اتصالا مباشرا بالرئيس حافظ الاسد ليسمع منه مباشرة حقيقة الموقف السوري، تداركا لاية تأويلات او اجتهادات في تفسير المواقف، كما حصل ابان التفاوض الثلاثي اللبناني، الاميركي والاسرائيلي، والذي افضى الى اتفاق ١٧ ايار.

كان الرئيس الاسد واضحا كما في كل مرة يحدد فيها موقف سوريا من القضايا المصيرية. قال للرئيس الجميل ان سوريا لا تمانع في ان تكلف الولايات المتحدة اجراء مفاوضات تؤدي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، شريطة عدم قيام مفاوضات مباشرة بين لبنان واسرائيل، وعدم فرض اية قيود تمس بسيادة لبنان وكرامته.

اذن، اخذ لبنان الضوء الاخضر، من الرئيس الاسد ليطلب من الولايات المتحدة ان تكون الطرف الثالث الذي يقود مفاوضات غير مباشرة بين لبنان واسرائيل، لكن تفجير السفارة الاميركية في عوكر، وفر ظروفا موضوعية لدور اميركي جديد في لبنان. ويقول ديبلوماسي غربي في بيروت، ان اميركا التي خرجت من لبنان، بعد تفجير مقر سفارتها في «المنارة» وتدمير مقر قيادة «المارينز» في لبنان، عادت الى لبنان، بعد تدمير سفارتها في «الشرقية». وهكذا يكون تدمير سفارة ابعدها عن لبنان، وتدمير سفارة اعادها اليه.

وصل موري الى لبنان يرافقه وقد ضم في عداده الخبير الاميركي في المتفجرات واعمال الارهاب روبرت وايكلي، وهو «مسؤول اميركي عمل سابقا في لبنان، في مطلع السبعينات، يجيد اللغة العربية ويتكلمها بطلاقة مدهشة. ولدى وصوله مع موري الى القصر الجمهوري، تعرف بسرعة على صحافي لبناني كان في باحة القصر قبل ان يتذكره الصحافي نفسه، بعد ان تقدم منه وصافحه.

كان حديث موري مع الرئيس الجميل بحضور الرئيس كرامي، بمثابة رسالة من الرئيس ريغان، وان لم يقل انه ينقل رسالة محددة من الرئيس الاميركي. تحدث اولا عن حادثة تفجير السفارة، ناقلا اسف الخارجية الاميركية وحزنها وقلقها لتدمير سفارتها وسقوط عدد من الضحايا الاميركيين واللبنانيين. ليخلص الى القول ان اميركا لم تتخل عن التزاماتها في لبنان، وان الانتخابات الرئاسية لا تشغلها عن القيام باي تحرك ـ كما يتبادر الى الاذهان ـ لان نتيجة الانتخابات الرئاسية محسومة ومبتوتة، ولان الرئيس ريغان عائد بولاية ثانية الى البيت الابيض.

وقال موري انه اتى الى لبنان والمنطقة ليرى ما يمكن عمله بين سوريا واسرائيل، من اجل سحب القوات الاسرائيلية من لبنان، تمهيدا لانسحاب كل القوات الاخرى، وانه مستطلع الآن اكثر منه


■ خلوات بكفيا... علقت بعد الوصول الى طريق مسدود ■

مقترحا، وسيصغي الى الجميع، قبل ان يقرر خطوة ما على هذا الصعيد. وذكر موري ان ادارة الرئيس ريغان تريد ان تقفل ملف لبنان قبل ان تفتح ملف ازمة المنطقة مع بداية الولاية الثانية للرئيس ريغان، انطلاقا من المبادرة التي اطلقها الرئيس الاميركي في ايلول ١٩٨٢.

وبالفعل ذهب موري الى دمشق وتل ابيب، وتجول بينهما مستطلعا وعاد بافكار عرضها على سوريا وعلى لبنان، لكنها ليس مشروعا اميركيا بقدر ما هي افكار اسرائيلية قابلة للحوار. والنقطة البارزة في تحرك موري ان دمشق لم ترفض مبادرته، خصوصا ان تحركه ترافق مع مفاجأة الملك حسين استئناف العلاقات الديبلوماسية مع مصر، وهو امر كشف عن محاولة لاقامة حلف عربي يطوق سوريا وتحركها في المنطقة.

ويقول مصدر ديبلوماسي ان ما نشر على اساس انه مشروع موري للانسحابات من لبنان، ليس الا افكارا اسرائيلية حملها ساعي البريد الاميركي، لانه لن يطلق مشروعا قبل ان يجري تقويما للافكار الاسرائيلية مع وزير الخارجية الاميركية السيد جورج شولتز.

وموري سمع في لبنان كلاما واضحا، عن رفض الحكومة اللبنانية اية شروط اسرائيلية للانسحاب من لبنان، خصوصا ما تلمح اليه تل ابيب عن اصرارها على تسليم امن الجنوب لجيش اللواء انطوان لحد. فالسلطة اللبنانية لا تعترف الا بجيش واحد في لبنان، ياتمر باوامرها ويقوده العماد ميشال عون، وان السلطة اللبنانية جاهزة لتسلم امن الجنوب بالتعاون مع قوات الامم المتحدة، بعد زيادة عددها وتطوير دورها من خلال الافكار التي حملها اوركهارت الى المنطقة.

والطلب الاساسي الذي حمله موري من لبنان، والذي اضفاه لبنان على مهمته، هو وقف الانسحابات العشوائية التي تلوح بها اسرائيل من الجنوب، لارباك السلطة اللبنانية ولوقف الممارسات التي تقوم بها في اقليم الخروب نافخة في النار الهامدة تحت رماد الاحداث الماضية.

وعندما عاد موري الى لبنان ثانية، بشر الحكم بأن اسرائيل ستنسحب. وقال انه استطاع اقناع المسؤولين الاسرائيليين بتجميد موضوع الانسحابات الجزئية، وان الانسحابات النهائية ستكون موضوع درس بعناية ودقة لدى زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد شيمون بيريز لواشنطن هذا الشهر. وقال ان الرئيس ريغان سيتكفل بمعالجة هذا الموضوع، واكد مجددا ان الرئيس الاميركي مصمم على اقفال ملف لبنان، قبل انتقاله الى ولاية ثانية في البيت الابيض.

وراى موري ان تكبير الشروط وتصعيد المطالب شيء طبيعي في المفاوضات، فلا اسرائيل تريد ان تقدم انسحاب جيشها من لبنان على طبق من فضة للبنان، ولا ان تقدم على هذه الخطوة بشكل هدية لسوريا.

وقال موري ايضا ان الطلب الاساسي الذي تتمحور حوله الشروط الاسرائيلية هو حصولها على ضمانات سورية، بمنع الفدائيين من التسلل الى اراضيها عبر الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية، بمعنى ان سوريا وحدها القادرة والمؤهلة لمنع تدفق الفدائيين الى الجنوب، وان مثل هذا الاجراء، مع وجود سلطة قوية في الجنوب، يجعلان اسرائيل تغادر لبنان، وهي تقول للاسرائيليين انها انسحبت من لبنان، بعد ان ضمنت تحقيق اهداف عملية «سلامة الجليل» التي دخلت لبنان تحت عنوانه.

بداية تحرك وليس مبادرة

الجانب اللبناني برئاسة الرئيس الجميل، استمع الى موري، وهو يرى من خلال ما حمله بداية تحرك وليس «نهاية مبادرة». والرئيس الجميل يرى ان الوضع اللبناني هو في «براد الانتظار». فهذه المرحلة ليست مرحلة حلول، ولا بد من الانتظار بعض الوقت، لتنضج الظروف الموضوعية لتنفيذ الحلول كبيرها وصغيرها. فالحلول الصغيرة تعثرت في بداية الطريق، فكيف يكون اذن مصير الحلول الحاسمة والكبيرة.

وعلى رغم ان الرئيس كرامي وجد في اقوال موري بارقة امل حقيقية، في الوصول الى نتائج سريعة، تفضي الى انسحاب اسرائيلي غير بعيد، فان الرئيس الجميل ينظر بواقعية، ولا يجازف باعطاء اية تكهنات سريعة، لئلا تاتي متسرعة، وهو يراهن على تحرك اميركي، ياتي بعد عودة موري الى

رئيس الجمهورية علق الخلوات بعد حوار عاصف حول التعيينات

واشنطن، ورجوعه الى المنطقة، بعد زيارة بيريز لواشنطن.

ويعتقد الرئيس الجميل ان تعاونه مع الرئيس حافظ الاسد، هو صمام الامان الذي يمنع الوضع في لبنان من العودة الى الوراء.

ومن هذا المنطلق، وبعد انتهاء المرحلة الاولى من خلوة بكفيا الوزارية، اوفد الى دمشق مستشاره السيد ميشال سماحه ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، لاطلاع المسؤولين السوريين على مراحل الحوار الجاري داخل الحكومة.

كان ذلك يوم الثلاثاء الماضي، اي يوم عطلة عيد رأس السنة الهجرية، التي اوقفت خلالها اعمال الخلوات ليوم واحد.

حرص الرئيس الجميل على الوقوف على «كلمة السر» من الرئيس الاسد مباشرة بشأن ما تحقق في هذه الخلوات، وبصدد ما سيجري درسه خصوصا لجهة الاصلاحات وزيادة عدد النواب.

اتصل بالرئيس الاسد، واخذ موعدا لموفديه.

الاسعد: ترشيحي لرئاسة المجلس جزء من معركة صمود لبنان

فتوجه سماحة وقسيس الى دمشق واستقبلهما الرئيس السوري، وعرضا عليه سير اعمال الخلوات الوزارية. ونقل عن الرئيس الاسد قوله انه يرى ان يأخذ الحكم وقته في موضوع الاصلاحات وتعديل الدستور، ونصح الاسد بان يطلع اللبنانيون على الدساتير العالمية، ويناقشوا الموضوع بتؤده وتفكير طويل، وان يبتعدوا عن التسرع في صياغة دستور جديد للبنان، لا ياتي ملبيا لطموحات الاجيال الجديدة، الى وطن جديد ودستور متطور.

وعندما طرح موقف الوزراء المعارضين، والحاحهم على تسريع صياغة الدستور، قال الرئيس الاسد ان للوزراء مطالب مشروعة وحقوقا يريدون احقاقها، وان الاقرار بهذه الحقوق، كفيل بجعلهم يطمئنون، ويعطون الفرصة الكافية للهيئة التي اوكلت اليها مهمة وضع دستور جديد للبنان.

بعد اللقاء مع الرئيس الاسد، توجه الموفدان اللبنانيان الى مكتب نائب الرئيس السوري، لتقويم مجرى الخلوات مع السيد عبد الحليم خدام الذي كان على اتصال مباشر بالخلوات، من خلال الاجتماعات شبه اليومية التي كان قد عقدها مع الوزيرين بري وجنبلاط اللذين كانا يتوجهان الى العاصمة السورية، مساء كل خلوة وزارية تقريبا، للتشاور والمناقشة.

كانت هذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها الموفدان اللبنانيان الى السيد خدام بعد لقاء مباشر مع الرئيس الاسد. واللقاء كان اكثر اللقاءات ودا وايجابية، والامور طرحت هذه المرة، بشكل اوحى لهما ان دمشق اقرب الى الحكم من اية مرة اخرى. في المرات السابقة كان الحوار ياخذ منحى اخر، فقد كان خدام يلح على تلبية مطالب وزراء المعارضة، لكن في هذه المرة قال السيد خدام ان الامور تجري بشكل سليم، وان المهم هو اكمل مسيرة الحوار، وصولا الى حلول جذرية للواقع اللبناني.

وراى خدام ان هناك خطوطا حمرا لا يجوز لاحد تجاوزها، وان اصرار بعض الوزراء على اقرار بعض الخطوط الاصلاحية، ياتي من داخل هذه الخطوط الحمر، لكنه اكد ان التطاول على الحكم في هذه المرحلة، اختراق واضح للخطوط الحمر. وان على الجميع ان يضعوا مصلحة لبنان فوق كل اعتبار شخصي، وان تضافر الجهود هو وحده الاطار الذي ترتسم داخله مصلحة هذا البلد الذي تقع مسؤولية انقاذه على الجميع.

عاد الموفدان اللبنانيان الى بكفيا، باطمئنان اكثر من اي يوم مضى، الى فعالية الدعم السوري، وقد وجدا فيه اطلاقا ليد الحكم في السير على طريق الانقاذ، من دون الحذر من اية معوقات او مطبات، وحتى من دون اي التباس في فهم الموقف السوري.

كانت خلوة يوم الاثنين الماضي، قد ضاعت في خضم هائج من الحوار الصاخب، غلب عليه صراع مستحكم حول حقوق الطوائف، في مشروع تعديل عدد نواب المجلس الحالي، كان الوزير نبيه بري وحده، قد حمل الى الخلوة مشروعا متكاملا لزيادة عدد النواب في المجلس النيابي الحالي من ٩٩ نائبا الى ١٤٠ نائبا، كما اشرنا الى ذلك في صفحة الاثنين الماضي، يوزع عدد النواب على الطوائف الكبرى بنسب متساوية، في حين كان الجميع ينظرون الى الموضوع من زاوية ما اقر في مؤتمر لوزان، اي زيادة العدد الى ١٢٠ نائبا، وتعيين عدد نواب مكان النواب المتوفين.

اعترض الوزيران الرئيس كميل شمعون وجوزيف الهاشم على مشروع الوزير بري، وشدد شمعون على اعطاء الطائفة المارونية عددا متمايزا عن عدد الطوائف الاخرى.

كان الحوار صعبا وقاسيا في بعض فصوله، فرفع الرئيس الجميل الجلسة، وتوقف الحوار داخل الجلسة، لكنه بقي قائما خارجها.

وعندما استؤنفت الخلوات يوم الاربعاء الماضي، تجدد الحوار حول زيادة عدد النواب، ولم تفلح جلسة قبل الظهر في حسمه.

وعندما طرح الموضوع مجددا في جلسة بعد الظهر، اشتد اوار الحوار حول زيادة العدد، وكان نجوم الحوار الرئيس شمعون والوزيرين بري والهاشم، وكان العدد المطلوب اعتماده يرتفع ويهبط، وكان وزير الجنوب يركز على عدم اعطاء الطائفة المارونية رقما مميزا عن الطائفة الشيعية او الطائفة السنية.

وشدد الرئيس شمعون خلال الحوار، على اقرار مبدأ المناصفة في عدد النواب بين الطوائف المسيحية والاسلامية، من دون ان يكون للطائفة المسيحية الحق في التدخل في توزيع الرقم على الطوائف الاخرى والعكس بالعكس، الا ان الوزير بري دافع عن حقوق الارثوذكس والطوائف المسيحية الاخرى، وقال انه لا يجوز للطائفة المارونية ان تاخذ مقعدا نيابيا اضافيا على حساب الطوائف الاخرى. وهنا حاول الوزير الارثوذكسي فيكتور قصير ان يدلي برايه باسم الطائفة التي يمثل، فتمنى عليه الرئيس شمعون ان يترك له هذه المهمة، وقال انه يرفض اثارة هذا الموضوع من زاوية تحريك الحساسيات بين ابناء الطوائف الواحدة.

ويروي احد الوزراء ان الجدل الذي استمر على غير طائل، كاد ان يحسم بزيادة عدد النواب الى ١٢٢ نائبا، لولا ان تحرك الوزير جنبلاط فجاة، واحبط كل شيء.

ويقول الوزير نفسه ان الوزير جنبلاط ظل بعيدا عن الحوار، صامتا حينا، ويقرأ بعض الصحف احيانا، لكنه في اخر الحوار دخل على الخط معترضا، وقال ان الظرف لم ينضج بعد، للاتفاق على رقم معين، وهكذا عادت القضية الى نقطة الصفر مجددا.

وكانت النقطة الاكثر خلافا، هي على من سيحسب المقعد الذي سيعطى للطائفة العلوية، وعلى حساب اية طائفة، هو على حساب الطائفتين الكبيرتين السنية والشيعية او على حساب حصة الدروز.

وهكذا، وبعد تعقد الحوار، قر الراي على تعليق الموضوع الى الخلوات المقبلة، اي الى ما بعد عودة رئيس الحكومة والوزير بري من الامم المتحدة.

هنا، انتقل الرئيس الجميل بالخلوة الوزارية من موضوع زيادة عدد النواب، الى موضوع الادارة، وقال ان بعض المرافق لا تتحمل بقاءها في اجواء الشكوك، خصوصا حاكمية مصرف لبنان، وقال انه اتفق مع الرئيس شمعون على ملء هذا المنصب الشاغر، لان بقاءه معلقا الى ما لا نهاية، يترك انعكاسات خطيرة على الوضع الاقتصادي، مشيرا الى التدهور المستمر في اوضاع الليرة اللبنانية، والارتفاع المستطرد في اسعار الدولار.

في هذه الاثناء، تدخل الوزير بري وقال ان موضوع توحيد الاعلام يتقدم على ما عداه من موضوعات اخرى، وان تكن ملحة ومهمة وذكر بري ان لا شيء يفوق توحيد الاعلام اهمية، لان بقاءه مقسما، يشكل رمزا صارخا لانقسام لبنان واللبنانيين، وسببا من اسباب مزتفرقتهم واستمرار مخطط التقسيم والتجزئة.

والحقيقة، ان الوزير بري لم يطرح اسماء خلال الجلسة الرسمية، لكنه اثار الموضوع في اللقاءات الجانبية، وخلال الغداء الذي سبق الخلوة التاسعة والاخيرة، طلب من السيد ميشال سماحة ان ينقل الى الرئيس الجميل رغبته في حسم الموضوع الاعلامي، وتعيين الدكتور ايوب حميد مديرا عاما لوزارة الاعلام، وقال ان بقاء الدكتور مناف منصور في هذا المنصب، سيبقى عائقا اساسيا امام توحيد الاعلام الرسمي، واتساع الهوة بين اجهزة الاعلام الرسمي.

وقبل استئناف الخلوات، حمل سماحة رسالة جوابية من الرئيس الجميل الى الوزير بري، مفادها ان رئيس الجمهورية ليس متمسكا بأحد او باي شخص، ولن يترك شخصا في موقعه، اذا كان وجوده، يؤلف عائقا امام مسيرة الانقاذ والتوحيد، لكنه يرى ان يدرس الامر بعناية، والا ينفذ بشكل عشوائي، فطالما ان الخلوات ستنظر في موضوع الاصلاح الاداري، فان كل التغييرات المطلوبة ستتم في اطار تشكيلات عامة تتناول وظائف الفئة الاولى منها.

ويبدو ان الوزير بري وجد في رغبة الرئيس الجميل، بت موضوع حاكمية مصرف لبنان، فرصة ليجعل من تعيين مدير عام للاعلام، شرطا اساسيا لحسم موضوع حاكمية مصرف لبنان.

وخلال الحوار قال الرئيس الجميل ان موضوع حاكمية مصرف لبنان مستقل عن موضوع التشكيلات، ولا يجوز ربطه باي تعيينات اخرى، لكن الوزير بري تمسك باصراره على حسم موضوع مديرية الاعلام، فضرب الرئيس الجميل على الطاولة، واعلن رفع الخلوات، ووقف، وسط دعوات رئيس الحكومة والوزراء للبقاء، وغادر القاعة بعدما اعلن ان الخلوات تستانف بعد عودة الرئيس كرامي من الامم المتحدة.

لم تكن معركة زيادة عدد النواب قد انتهت في بكفيا، حتى بدأت معركة رئاسة المجلس النيابي.

فالرئيس كامل الاسعد عاد يوم الاحد الماضي من رحلته الاوروبية، وجعل من عودته ايذانا ببدء المعركة من باب التحدي، وليس من الابواب الخلفية.

اتصل الاسعد قبل عودته باركان الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يرئسه، وابلغهم انه قادم الى بيروت، وانه يريد ان يسلك طريق مطار بيروت الدولي بحراسة شرطة المجلس النيابي وبمواكبة من حزبه من المطار حتى منزله في بعبدات.

وفهم اركان حزبه، ان رئيس المجلس لا يريد ان يقال انه عاد عبر المطار، بهدوء ومن دون ان يسلك طريق المطار، من دون ان يلفت الانظار، بسبب الاوضاع السائدة على الطريق، وحواليها وفي عمقها.

وعندما ساله احد زواره من الذين تدفقوا الى منزله عن رايه في معركة رئاسة المجلس، والشائعات التي تردد احتمال عزوفه عن خوض المعركة، افتر ثغر الاسعد عن ابتسامة عريضة، قلما تظهر على وجهه، وقال باعتداد اثر عنه. كامل الاسعد لم يسجل يوما في تاريخه انه من النوع الذي يهزم، او يهرب من مواجهة معركة. ومعركة رئاسة المجلس محسومة، وهي جزء من صمود لبنان في وجه المؤامرة على النظام، وعلى لبنان.

والرئيس الاسعد انصرف طوال الاسبوع الماضي لاقامة مجالس عاشوراء في داره في بعبدات معطيا هذه المناسبة الدينية كل عمقها الايماني وبعدها الوطني، وكان يجلس بين وفود النواب والوفود الشيعية الاتية من كل حدب وصوب، من دون ان يشعر احد انه مقبل على معركة.

وعندما يفاتحه احد الحاضرين من النواب بمعركة رئاسة المجلس، يبادر الى طي الموضوع قائلا، نحن الان في ايام عاشوراء، وانا منصرف اليها بكليتي، وبعد عاشوراء انصرف لمعركة رئاسة المجلس.

وحتى الان لم يعلن احد ترشيحه لرئاسة المجلس، سوى النائب عبد اللطيف الزين، ويقول المراقبون ان المنافس الحقيقي للرئيس الاسعد لم يظهر حتى الان، ويرى هؤلاء ان الموقف السوري النهائي لم يتحدد بعد، ولم يقطع الوسطاء الامل بامكان وقوف سوريا على الحياد في المعركة، بمبادرة من الرئيس الاسد، نظرا للعلائق التاريخية التي تربطه برئيس المجلس النيابي، قبل ان تحل القطيعة مكان الصداقة الوطيدة بين دمشق والرئيس الاسعد، منذ انتخابات رئاسة الجمهورية، وتاييد رئيس المجلس للرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل.

ويقول المراقبون ان المنافس الجدي للرئيس الاسعد، هو الرئيس عادل عسيران، لكن الوزير عازف عن الترشيح، وفي غير وارد منافسة الاسعد لاسباب شخصية وصحية وتقول اوساط عسيران انه لا يمكن ان يقفز على الصداقة التاريخية التي جمعته والرئيس الاسعد، اثناء عملهما معا في التكتل النيابي المستقل.

وتضيف هذه الاوساط بان الرئيس عسيران لا يمكن ان ينسى، انه عندما وضع «الفيتو» على مشاركة الرئيس الاسعد في مؤتمري الحوار الوطني في جنيف ولوزان، بادر الى ترشيح الرئيس عسيران للمشاركة في المؤتمر.

وتقول اوساط عسيران، ان سببا اضافيا طرأ، يحول دون منازلة عسيران للاسعد في معركة رئاسة المجلس، هو اعلان النائب عبد اللطيف الزين ترشيحه، الامر الذي يدفع بوزير الدفاع الى عدم اعطاء الفرصة للزين ـ وبينهما عداء شخصي، لتسجيل موقف ضعف للرئيس الاسعد.

على كل لا يزال المرشح الجدي للرئيس الاسعد مجهولا، وقد يكون النائب حسين الحسيني، او النائب علي الخليل، لكن الاثنين لم يحسما امر ترشيحهما، ولا يزالان يتريثان بانتظار جلاء الموقف السوري، وتحديد المرشح الذي تؤيده وتقف وراءه دمشق.

وموقف الاسعد حتى الان قوي، خصوصا ان اوساطه تؤكد انه ينطلق من ٤٨ نائبا، لكن هؤلاء لا يقللون من اهمية اعلان موقف سوري مناوىء وعلني لرئيس المجلس.

ونقطة الضعف في موقف الاسعد، تكمن في قطيعته المزمنة مع الحكم، فاذا ما عمل الحكم وسوريا لمرشح اخر، فان الموقف قد يتبدل. صحيح ان مثل هذا الموقف يمكن ان يخلق ردة فعل ايجابية لصالح رئيس المجلس، لكن الصحيح ايضا ان وقوف الحكم وسوريا ضده قد تكون له انعكاسات سلبية خصوصا اذا ما وقف نواب حزب الكتائب ضده وايدوا مرشحا اخر.

في المعركة الماضية، وقف نواب حزب الوطنيين الاحرار وتكتل نواب الموارنة المستقلين ضده، وايدوا منافسه النائب الزين الذي نال ١٣ صوتا، لان هذين التكتلين يؤلفان اليوم «العمود الفقري لمعركة الاسعد، نظرا للظروف المحيطة بها.

ويبدو ان النائب الزين يعلق اهمية كبرى على تاييد دمشق لترشيحه وحركة «امل». وقد حرص على وداع الوزير نبيه بري في المطار، في اطار الحوار الذي بداه للحصول على دعم حركة «امل» ومؤازرتها لترشيحه.

ويقول المراقبون ان كثرة المرشحين تفيد الرئيس الاسعد، كما ان انحصار المنافسة بينه وبين الزين عنصر اساسي لصالح معركته.

والمفارقة البارزة في المعركة ان «الغاء المفاتيح» في انتخابات رئاسة المجلس، وهو عنصر اعتمد لمحاربة الاسعد في الماضي، يشكل الان العنصر الاكبر لدعم مواقعه، خصوصا اذا ما مورست ضغوط على النواب، لمحاربته. وبذلك لن يكون باستطاعة احد ان يطلب الى النواب المشكوك في مواقفهم ان يلجاوا الى «المفاتيح» كعلامة فارقة لتحديد جهة تصويتهم، لان اللجوء الى مثل هذه العادة، يسقط صوت النائب ويلغيه، وهذا عنصر فاعل في دفع الاقتراع السري ليكون هذه المرة لصالح رئيس المجلس النيابي.


■ شولتز وغروميكو: هل تتحقق المشاركة في حل قضية لبنان ■


■ جنبلاط يطالع الصحف خلال الخلوات عندما لا يعجبه الحوار ■


■ كرامي وبري الى الامم المتحدة ■


■ حوار بين الجميل والحص يشهده ميشال سماحة على هامش الخلوات ■

المختلون لم يدخلوا الخلوات ليتفقوا
حنين: تعيين نواب جدد ذلك للديمقراطية من اساسها الاقوى

توقف النائب ادوار حنين امين علم الجبهة اللبنانية عند ثلاث نقاط في حوار اجرته معه «وكالة الانباء الصحفية».

الاولى ان خلافه مع العميد ريمون اده يعود الى تخلف الاخير عن خوض معركة المصير اللبناني . فحصل التباعد في الراي السياسي - العملاني . اما الروابط التي بينه وبين العميد فهي روابط روحية لن ينال منها الزمن .

الثانية . ان خلوات بكفيا لن يتوصل اصحابها الى النتائج المرجوة . لان المختلين لم يدخوا الى الخلوات لكي يتفقوا .

الثالثة . ان تعيين نواب جدد معضلة لان الحكومة والمجلس النيابي ليس لهما الحق في ذلك . الا اذا اريد دك الديمقراطية من اساسها الاقوى وهو حق الانتخاب .

نص الحوار

وفي ما ياتي الاسئلة والاجوبة

● كيف يمكن القول بان هناك وحدة صف مسيحي بينما العميد ريمون ادة لا يستطيع العودة الى جبيل؟

□ ومن قال ان هناك وحدة صف مسيحي؟ بل القول الذي يقال هو عكس ذلك .

اما العميد ريمون اده فمن يمنعه من العودة الى جبيل؟ فلقد كان عليه . منذ البدء . ان لا يترك لبنان . وان ينقل بيته واركانه الى بلاد جبيل مسقط راس اجداده . وان يبقى فيها . كما فعلت «الجبهة اللبنانية» . والرئيس شمعون . والرئيس فرنجية .

● هل ما زال هناك روابط بينك وبين العميد؟ وما هو سبب هذا الانفصال لا سيما وان الآراء والمواقف هي واحدة؟

□ الروابط التي بين العميد وبيني روابط روحية لن ينال منها الزمن .

اما ما اوجب الانفصال فهو تباعد في الراي السياسي - العملاني . وهو تباعد لم يكن من الممكن ان يزال . ذلك ان العميد اده تمنع عن ان يخوض معركة المصير اللبناني وكنت . انا . بين القائلين . ان الكتلة الوطنية وجدت من اجل الدفاع عن هذا المصير . وبالتالي من اجل خوض معركته حيثما فتحت نارها، وفي اي وقت كان .

● قلتم في كتاب لكم ان «احد اكبر انجازات المؤازرة في لبنان هو مورنة بعض المسلمين (مثل آل الهاشم على سبيل المثال)». الا تعتقدون ان الانجاز الاكبر للموارنة ولكل اللبنانيين يكون بتحقيق التعايش العادل الاسلامي - المسيحي؟

□ الحق هو اني لم اعتقد . يوما في حياتي . ان رسالة الموارنة في لبنان هي مورنة اللبنانيين الذين هم على غير دينهم .

ولكني قلت . منذ ما يزيد على ربع القرن . ان بعض الحكام اللبنانيين . وبخاصة الامراء منهم . رأوا ان يعتنقوا المارونية ليسهل عليهم حكم الجبل اللبناني . وهؤلاء الحكام لم يكن على الموارنة ان يسعوا الى مورنتهم . وانما هم الذين سعوا . الى اعتناق المارونية . انسياقا مع تفكيرهم الحكمي - السياسي . ونزولا عند الحاح الحاجة

كل ذلك نابع من اعتقادي : ان الغاية القصوى التي يجب ان يتوصل اليها اللبنانيون . جميع اللبنانيين . والموارنة بصورة خاصة . هي ما سميته . انت . «بالتعايش العادل الاسلامي - المسيحي» .

ولكن هذا التعايش العادل من اجل ان يكون . يجب الا تعتدي فيه طائفة على طائفة . لا في الحقوق التي هي لها . ولا في المعتقد . ولا في الممتلكات من اي نوع كانت . وعلى هذا الاساس قلت مرارا . وادخل هذا القول في اكثر من بيان جبهوي .

. ان المارونية في لبنان لا تريد لنفسها اكثر مما تريده لغيرها . ولكنها . في الوقت ذاته . لا تقبل اقل مما يريده غيرها لنفسه .

وقلنا . رفاقي وانا . في بيان جبهوي اخير ان المجتمع المسيحي في لبنان . وبخاصة المارونية . عازم على ان يبقى ليس الى سنة . او عشر سنوات . او مئة سنة . ولكن الى الف سنة . بل الى الابد . حرا امنا كليا . مع احترامه التام لحرية المجتمع الاسلامي وامنه .

اننا اخذنا على انفسنا ان لا نلعب بالمقدسات . وهذا الذي ورد في سؤالك يتناول المقدسات . والذي ورد في جوابي هو من اقدس مقدساتنا فلا يجوز التلهي به .

● قريتا «اقرت» و «كفربرعم» المسيحيتان هجرتهما اسرائيل . وبابا الكنيسة الكاثوليكية لم يعترف حتى الان باسرائيل . كما ان اسرائيل تخلت عن المسيحيين في زحلة والاشرفية والجبل . فكيف يمكن . والحالة هذه . قيام اي تحالف بين الشعب المسيحي واسرائيل؟

□ اذا كانت اسرائيل قد هجرت المسيحيين من قريتي «اقرت» و «كفربرعم» . فان السوريين . والفلسطينيين . والدروز ومن جاؤوا في عونهم . جميعا . هجروا المسيحيين من المتن الاعلى . في عاليه . في الشوف . وفي ساحل المتن الجنوبي من عشرات القرى . وانزلوا الاجراس عن قباب الكنائس . وهدموا تلك الكنائس .

ومع ذلك فان الحكم اللبناني يواجه تحالفا مع السوريين (وهو يغضي عما قام به الدروز والفلسطينيون) فاية غضاضة . والحالة هذه . في ان يواجه الشعب اللبناني (والشعب شعب لا حكم) تحالفا مع اسرائيل؟

واسمع يا اخي . انا لست في جانب التحالف مع اسرائيل . ولكني في جانب التحالف مع الدولة . او الدول . التي تؤمن للبنان مصيره مستقلا - سيدا - حرا - سواء اكانت هذه الدولة القادرة على ذلك اسرائيلية . او غير اسرائيلية . لبنان اولا . ولبنان اخرا . فما نراه يؤمن . في اول الطريق . السلام للبنان . نحن معه . شرط ان نصبح عليه اذا امتنع . في اخر الطريق ان يؤمن له هذا السلام .

● هل لا زلتم تعتقدون ان الرئيس الشيخ امين الجميل هو المنقذ؟ واين اصبحت درجة امالكم عليه؟

□ وهل من يعتقد غير ذلك؟! ان الخطوات التي مشاها الشيخ امين الجميل في سبيل الانقاذ لم يسبقه احد من رؤساء لبنان الى مثلها . ابتداء باستقدام القوات المتعددة الجنسية الى شواطىء لبنان . وانتهاء بسلوك طريق دمشق . بعد المرور باتفاقية ١٧ ايار . وبالغائها . وبالخطط الامنية التي ما زال يعاني منها الامرين .

فالمنقذ لكي يكون منقذا ليس مشروطا عليه ان ينجح . وانما المشروط هو ان يسلك طريق الانقاذ التي يختار، بشجاعة، وروية، وصمود فائق. وهو ما التزمه الشيخ امين الجميل. وما سيظل

(البقية على الصفحة ٨)

معتبرا الخطة الامنية هدنة موقتة
قليلات لـ«الانوار»: الخلوات السرية لا تنظم حلولاً لوطن محتل

كتب محمد مجذوب

اعتبر السيد ابراهيم قليلات رئيس حركة الناصريين المستقلين - المرابطون خلوات بكفيا انها «لا تنظم حلولا لقضايا شعب ووطن يمر بظروف مصيرية» ، ووصف مجريات العمل السياسي الرسمي انها تشكل تناقضا مع المنطق . فلا اصلاح سياسيا او دستوريا في نظره في ظل استمرار الاحتلال الصهيوني .

اعلن هذا الموقف الى «الانوار» في اتصال هاتفي معه وهو في احدى العواصم الاوروبية .

وعن الخطة الامنية قال: نرى ان هذا التوجه يبقى في اطار «نوايا» عاجزة عن التحقيق ، واعتبر قليلات ان «الاوضاع الامنية القائمة في ظل الخطة الامنية اليوم هو مشروع لهدن مؤقتة» . واشار الى ان الكلام عن الانسحابات من الجنوب يعكس استغلالا من قبل اسرائيل ليس لمصلحة تحرير كامل الارض .

وحول عدم اشتراك «المرابطون» في اللجنة التأسيسية الاستشارية قال: اننا سنقاوم بوسائلنا مصادرة حق الشعب في تقرير مصيره ومستقبله وارضه .

واكد قليلات ان «تفجير ملحق السفارة الاميركية يشكل بمنهجنا قيمة لعمل ملتزم نفذته طليعة مؤمنة بشعبنا كحق مشروع في الرد على اميركا صاحبة الفيتو - القرار» لمجازر اسرائيل .

الاسئلة والاجوبة

وفي ما يلي الاسئلة والاجوبة:

● ما راي الحركة بالخلوات الوزارية الجارية في بكفيا؟

□ لا تعنينا الخلوات الجارية في بكفيا كحدث سياسي للحكومة اللبنانية . في هذه الظروف التاريخية التي يجتازها الوطن وجزء كبير من اراضيه محتل من قبل العدو الصهيوني . فقضايا الشعب والوطن المصيرية لا تنظم حلولها بخلوات سرية . ومع ذلك فاننا كحركة نتابع نتائج تلك الخلوات وانعكاساتها في معالجة حقيقية لمعاناة المواطن الاجتماعية والحياتية والامنية في هذه الظروف القاسية .

اذن المسالة تكمن بالنتائج . والتي لها في منهاج حركتنا سلم اولويات مبدئية لتحقيقها وهي التالية:

أ - تحديد العناوين المبدئية الثابتة لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي وكل افرازاته وانعكاساته الآنية والمستقبلية .

ب - ان تشكل هذه العناوين اهم بنود جدول اعمال هذه الخلوات .

ج - ان يصدر عن هذه الخلوات برنامج محدد وعلني يلزم كل الوزراء وكل الحكم بكيفية ووسائل انهاء الاحتلال الاسرائيلي وكل ما نتج وافرز عنه ان بالمواجهة السياسية او العسكرية . وهذا ما يحتم بدهيا صدور هذا الاعلان - المشروع بالنسبة لمواجهة العدو والاحتلال . ولا يكفي ان تكون العناوين مجردة بل نطالب بتفاصيلها التنفيذية الملزمة لكل اعضاء الحكومة ولكل الحكم .

● هل الخلوات ستنجح برايكم؟

□ ان مجريات العمل السياسي الرسمي في لبنان يشكل بمفهوم حركتنا تناقضا مع المنطقة . ولاننا نؤمن ان لا اصلاح سياسيا او دستوريا او عدالة وطنية وصولا الى دولة ديمقراطية على كامل التراب الوطني في ظل استمرار الاحتلال الصهيوني واهدافه ان على صعيد تعميق الكيانات المذهبية ام على صعيد تفتيت لبنان وتقسيمه الى كانتونات طائفية .

من هنا نقول ان انتظار نتائج تعالج الهموم الجذرية للوطن والمواطن من الخلوات القائمة من اصلاح سياسي ودستوري ليس دقيقا . وحتى لا اقول صادقا . لان المفروض ان يكون اساس مهام المرحلة اليوم هو انهاء الاحتلال

ونحن متاكدون بان قسوة قهر شعبنا اليوم هي بالدرجة الاولى من جراء استمرار الاحتلال للجنوب والبقاع الغربي . وليس نتيجة الخلل السياسي في المشاركة القائمة منذ صفقة اتفاق ١٩٤٣ ، مع الاشارة الى ان تصحيح هذا الخلل له اهمية مبدئية نناضل جميعا في سبيل تحقيقها . كذلك ليس صحيحا كما يشاع انه ممكن تصحيح اي اصلاح سياسي ودستوري في ظل الاحتلال وما يجري من تفجيرات امنية اثناء عقد الخلوات في الجبل والاقليم وما نفذ من مجازر جماعية في الجنوب والبقاع كما حصل في بلدة سحمر وكذلك من خلال مسالة استمرار ما اصاب عائلات اهلنا المخطوفين . الذي يزيد عددهم عن الالفي مخطوف . هذه الحقائق تؤكد نظرتنا في استحالة اي نتائج بالمستوى المطلوب للخلوات الجارية . في بكفيا . في تحقيق اعادة الوطن ووحدته الديمغرافية والجغرافية واقامة دولة الديمقراطية الوطنية .

الخطة الامنية

● هل ستنجح الخطة الامنية التي تبحث من خلال اللجنة «الامنية - السورية - اللبنانية»؟

□ مع جدية التوجه السوري وبعد التوجه اللبناني الرسمي لتثبيت الخطة الامنية ، وتحقيق الامن والاستقرار للمواطنين . نرى ان هذا التوجه يبقى في اطار «نوايا» عاجزة عن التحقيق . سببها عوامل سلبية كبيرة على الارض لا تعكس لدى الشعب ولدينا اي اطمئنان على مستقبل الخطة الامنية ، اهمها.

أ - الاحتلال الاسرائيلي ومطامعه واهدافه السياسية والجغرافية .

ب - مشاريع القوى الداخلية المذهبية المتعاونة مع العدو الصهيوني وصاحبة المصلحة باستمرار عدم الاستقرار الامني مما يمهد لتحقيق مصالحها المذهبية على قاعدة اقامة الكانتونات .

لذا وحتى يصبح الكلام عن جدية او توقعات نجاح الخطة الامنية يفترض ان يكون القرار الوطني الموحد بانهاء الاحتلال الاسرائيلي اولا وثانيا القضاء على احلام الطامعين باقامة دويلات او امارات مذهبية عنصرية . وبالتالي نستطيع ان نقوم بمسؤولية مسار كل التوجهات بتنفيذ خطط امنية او مشاريع سياسية على مستوى الوطن واحدا موحدا . واستطيع ان اقول ان الاوضاع الامنية القائمة في ظل الخطة الامنية اليوم هو مشروع لهدن مؤقتة .

مشروع اسرائيلي

● يتكلمون عن انسحاب مؤقت من الجنوب؟ ما هو رأي الحركة؟

□ ان تضخيم الكلام عن انسحابات من الجنوب يعلن عنها العدو يعكس استغلالا ليس لمصلحة تحرير كامل للارض .

فتحقيق انسحابات ليس هو الهدف الحقيقي مع اهميته للمواطنين . وليس هو ايضا الهدف القومي لمواجهة توسع المشروع الصهيوني . فالهدف الاساسي وغير الخاضع للاجتهاد والذي نناضل على اساسه هو انهاء الاحتلال الاسرائيلي من كل شبر من ارضنا اولا . ثم القضاء على كل افرازاته وانعكاساته ثانيا . لذلك فالكلام عن انسحابات اسرائيلية هو كلام يجب التوقف عنده ، لان تعميمه يعتبر مشروعا اسرائيليا وهو بالتالي يصب لمصلحة اسرائيل .

خلافات سياسية

● ما هي حقيقة المحاولات التي تبذلها بعض الجهات من اجل ازالة الخلافات بين «المرابطون» و«امل» و«التقدمي»؟

□ نعم هناك محاولات جادة لازالة الخلافات بين «امل» و«التقدمي» و«المرابطون» . انما يفترض ان لا يذهب البعض ويعتقد انها خلافات شخصية ، والحقيقة انها خلافات سياسية بكل ابعادها . ونحن مع الحزب والحركة المذكورين بصدد محاولات جادة بكل المجالات لمعالجتها والوصول الى اسس تنظم قواسم مشتركة لوحدة الرؤى السياسية الاستراتيجية في هذه المرحلة . ونحن كحركة صادقين في البحث لاقامة مشروع سياسي مشترك لمواجهة مخاطر المرحلة مع حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي وكذلك مع بقية القوى الوطنية والقومية والاسلامية .

ومع اهمية ذلك في هذه المرحلة المصيرية التاريخية . انما لا يعني ذلك كحركة ناصريين مستقلين «المرابطون» ستستعجل بالتسليم باي حل لمنهج المسائل السياسية التي سببت الخلافات الا على قاعدة القناعات بالمسلمات المبدئية للمنهج السياسي الوطني والقومي الذي نامل ان نلتقي عليه ونلتزم به .

اللجنة الاستشارية

● هل توافقون على المشاركة بعضوية اللجنة التاسيسية الاستشارية؟

□ من المؤسف ان يصل التسرع بطرح القضايا المصيرية الى مستوى الكلام عنها بالسهولة التي عبّر عنها باطار التعيين لتشكيل الهيئة الاستشارية - التاسيسية ، لذلك :

اننا سنقاوم بالوسائل المتاحة لنا مصادرة حق الشعب في تقرير مصيره ومستقبله وارضه في الوقت الذي يتعرض فيه الوطن والشعب لاخطر مؤامرة تستهدف ارضه ووحدته ، لذلك ساورد بعض اهم المبادىء التي تحول دون مقاومتنا لعملية المساس بحق الشعب المباشر المشروع بتقرير مصيره ، وهي التي يجب ان تتضمن التالي :

أ - تعديل وصياغة دستور جديد متطور يفي بحاجات الوطن والمواطن . وهذا من مهمة الشعب بالدرجة الاولى ، ولن نسلم وتحت كل الظروف ان يقررها غيره الا بحالة واحدة الا وهي نتيجة استفتاء وارادة شعبية . ولان مسالة بمستوى مصيريتها لا يمكن ان يقررها غياب الشعب عنها من خلال من تم تعيينهم . حتى لو كان تعيينهم تعيينا وظائفيا لا يفي حق الواقع . هذا مع احترامنا وتقديرنا لكفاءة اكثر الموجودين .

ب - يتحتم على المعنيين احترام المتغيرات والمعطيات الهائلة على الارض التي حصلت وتجسدت خلال سنوات الحرب العشر .

ج - اعتقد ان رئيس الحكومة وبعض الوزراء سوف لن يسجلوا على انفسهم وتاريخهم عبء خطأ تكريس طبقة جديدة تنفرد بخطوات سرية نيابة عن الشعب وترسم مستقبل الوطن والشعب .

تفجير السفارة الاميركية

● حول تقدير الحركة للاحداث الاخيرة وخاصة في بلدة سحمر والسفارة الاميركية :

□ ان الكلام عن هذه الاحداث لا يمكن ان يكون كلاما حول احداث تقع في اطار منفرد ، فمجزرة سحمر مسالة تصيب كل انسان عربي ولبناني وتستهدف مستقبله . وتفجير ملحق السفارة الاميركية عمل وحق مشروع لكل انسان وطني وعربي . ونحن ننظر الى هاتين الحالتين كالتالي :

١ - ان مجزرة سحمر تكاد تكون نفذت نتيجة المعطيات التالية :

أ - ضعف الموقف الرسمي اللبناني في طريقة مواجهة اعمال اسرائيل في المحافل الدولية . ونتوقف عند العنوان الاخير لهذا الضعف والذي حملته الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن باطار صيغة الشكوى الانسانية الخجولة لاعمال اسرائيل الفاشية .

ب - كذلك من اخطر عناوين هذا الضعف هو مواجهة وقاحة وصلف الادارة الاميركية بقرارها ضد الشكوى اللبنانية لمجلس الامن وهي كما قلنا الشكوى الانسانية - للاسف - فهذا «الفيتو» عمليا وعلميا شكل مدخلا بقرار نفذته فيما بعد اسرائيل بمجزرة سحمر ، وبالتالي فنحن نقوّم «الفيتو» الاخير وليس الوحيد بمجلس الامن من اخطر المواقف المعادية ، في هذه الحقبة ، وهو على ما يبدو يشكل مسطرة للمشروع الاميركي الاسرائيلي الجديد الذي بدات ملامحه تتكشف ، وخلاصته «فيتو» استراتيجي اميركي صهيوني على مستقبل الامة العربية والاسلامية ووحدتها وتطورها .

٢ - اما تفجير ملحق السفارة الاميركية فهو يشكل بمنهجنا قيمة لعمل ملتزم نفذته طليعة مؤمنة بشعبنا كحق مشروع في الرد على اميركا صاحبة «الفيتو - القرار» لمجازر اسرائيل .

● هل عودتكم الى بيروت اصبحت قريبة؟

□ ان ما يجب ان يكون مفهوما وحاسما هو ان تريثي بالعودة الى بيروت هو قرار ذاتي بالمطلق ولا يشاركني به سوى مؤسسات حركتنا وارادة جماهيرنا . وليس ذلك فقط انما من اسباب تريثي كوني مع من حددت في حقهم بمشاركتي لا نرغب بان اكون متفرجا بروتوكوليا في مرحلة مصيرية محكومة بعمل سياسي محدود . وقد اعلنا تحفظنا على سياسة المرحلة

(البقية على الصفحة ٨)

داعياً لطرد اسرائيل من الامم المتحدة
شمس الدين: الانسحاب «بيع اوهام» للعرب والاميركيين

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى طرد اسرائيل من هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها كافة «لانها منذ وجدت تنتهك باستمرار مبادىء القانون الدولي والمعاهدات والمواثيق» مشيرا الى ان «الاحتلال الاسرائيلي يعمل على عزل المناطق اللبنانية بعضها عن بعض وتفتيت البلد وتاجيج الروح الطائفية» .

وحث الحكم اللبناني التزام قرار طرد اسرائيل والتحرك عربيا واسلاميا لبلوغ هذا الهدف لافتا الى انه لا يثق «بانسحابات اسرائيلية حقيقية» .

في مؤتمر صحافي عقده الشيخ شمس الدين بعد ظهر امس في منزله في حارة حريك تحت عنوان «طرد اسرائيل من الامم المتحدة» تلا البيان الاتي:

«نوجه التحية والتبريك الى جميع المسلمين في مناسبة اول السنة الهجرية سنة ١٤٠٥ لهجرة الرسول (صلعم) وكثير من المسلمين يستقبل سنته الهجرية بمراسم عاشوراء التي يستعيد المسلمون من خلالها الافكار والطموحات والمثل العليا التي حفلت بها احداث هذه الثورة المجيدة .

في ظلال هذه الثورة التي توحي بالقوة والعظمة والتي تدفع الى تصريف ارادة المقاومة ضد الظلم والطغيان يواجه لبنان كله الاحتلال الاسرائيلي وتعسفه الذي لم يقف منذ بدا قبل اكثر من سنتين حتى الان عن التصاعد واختراع انواع من الاضطهاد والقهر للمواطنين بما يصادر حريتهم وكرامتهم وبما يدمر ركائز حياتهم الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وبما يؤدي في كثير من الاحيان ، كما يسمع العالم كله ويرى ، الى هدر الحياة الانسانية نفسها ، اعني الى قتل الابرياء الرجال والنساء والصبية المدنيين والعزل ومحاصرة القرى وعزلها بعضها عن بعض بل وعزل احيائها الداخلية داخل السجن الكبير في مناطق الاحتلال ، حيث يجب ان يعرف العالم اجمع ان مناطق الاحتلال الاسرائيلي في لبنان الجنوبي والبقاع الغربي وراشيا ، معزولة عزلا كاملا وشاملا عن سائر انحاء لبنان ، وان اللبنانيين في هذه المناطق يتحملون اقصى الاجراءات في حياتهم اليومية ويتعرضون الى احط انواع الاسلاب وامتهان الكرامة الانسانية ، واخر نموذج على ذلك ، ولن يكون الاخير في التاكيد هو ما جرى في بلدة سحمر في البقاع الغربي ، وهي قرية مسالمة وديعة ، والذي جرى تحت سمع العالم وبصره ، هو ان الاسرائيليين واعوانهم طوقوا البلدة العزلاء وجمعوا سكانها واطلقوا عليهم النار في صورة عشوائية ومن دون تمييز ، مما سبب سقوط ما يقرب عن عشرين قتيلا او ما يزيد على ذلك ، وما يزيد بالتاكيد على خمسين جريحا ، وحيث اسر وخطف العشرات من ابنائها .

حصار مجدل بلهيص

والان في هذه الساعات يوجد حصار على بلدة اخرى هي قرية مجدل بلهيص في البقاع الغربي . وها هي الان جاءت لي مذكرة تقول ان بلدتي عرمتا ومليخ في جزين محاصرتان ومعزولتان عن العالم الخارجي . كل هذه الاعمال الماضية والحالية تقوم بها اسرائيل تحت سمع العالم وبصره من دون ان يحرك العالم ساكنا . ومن دون ان يتحرك ضمير او اي مؤسسة دولية فاعلة ومن دون ان تتحرك الشخصيات والجمعيات والهيئات الثقافية والانسانية في العالم .

ان شعبا بكامله في لبنان تصادر حريته وكرامته ويهدد حتى في وجوده من دون ان يتحرك احد .

اننا نوجه النداء والمناشدة ونستصرخ الضمير العالمي والراي العام العالمي والضمائر والارادات الطيبة لدى جميع الشعوب في العالم ولدى جميع الامهات والاباء والطلاب والعمال والحركات النقابية والمؤسسات الثقافية والشخصيات الفكرية والفنية في كل العالم ان تقف الى جانبنا في كفاحنا العادل وفي مقاومتنا الشاملة ضد الاحتلال الاسرائيلي لبلادنا . هذا الاحتلال الذي لا يهدد فقط حريتنا السياسية وانما يهدد بالتاكيد وجودنا لان اسرائيل تعمل بصورة مباشرة وغير مباشرة على تفتيت الكيان اللبناني ووحدة الشعب اللبناني باثارة الفتن وبعزل المناطق بعضها عن البعض الاخر ، وبتاجيج الروح الطائفية .

ان اسرائيل منذ وجدت وحتى الان لا تتصرف كدولة ، وانها من خلال ممارساتها في لبنان بواسطة جيشها جيش الاحتلال ، تتصرف خلافا لكل مبدأ انساني ولكل عرف دولي ولكل القوانين والاعراف والمعاهدات الدولية، وكما قلت فان مذبحة سحمر التي نفذتها اسرائيل هي احدث شاهد على ما نقول .

اننا مع افتتاح الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة ، ادعو الى طرد اسرائيل من منظمة الامم المتحدة ومن جميع مؤسساتها . لانها منذ وجدت وحتى الآن تنتهك باستمرار مبادىء الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي ومبادىء المعاهدات والمواثيق الدولية . وفي الوقت نفسه تستغل عضويتها في الامم المتحدة لتحصين نفسها ضد الادانة الدولية وتستغل وضعها في الامم المتحدة لتغطي جرائمها في لبنان .

اننا نطلب من الحكم اللبناني ان يلتزم قرار طرد اسرائيل من الامم المتحدة ونطلب من جامعة الدول العربية ان تاخذ قرارا بطرد اسرائيل من الامم المتحدة وتتصرف الدول العربية في الامم المتحدة على هذا الاساس . ونطلب من منظمة مؤتمر الدول الاسلامية ان تاخذ قرارا كذلك بطرد اسرائيل من الامم المتحدة . كما نطلب هذا الامر من منظمة دول عدم الانحياز . وعلى الدولة اللبنانية والديبلوماسية اللبنانية ان تتحرك على الصعيد العربي والاسلامي والدول غير المنحازة لبلوغ هذا الهدف . كما اننا نناشد الراي العام الدولي والمؤسسات الثقافية والانسانية والنقابية في العالم ان تساند وتؤيد هذا الطلب . ونناشد ونتمنى على جميع الشعوب في العالم ان تقف معنا في هذا المطلب .

ان اسرائيل يجب ان تشعر بقوة بان المجتمع الدولي والراي العام الدولي لن يسكتا عن جرائمها . وانها تنال عقابها على هذه الجرائم بنزع صفة الدولة عنها ونزع اهليتها في ان تكون عضوا في هيئة الامم المتحدة وفي المؤسسات الدولية .

اننا اذ نلح على الاشارة الى ان مذبحة سحمر لم تكن غلطة وانما هي نتيجة لنهج سياسي تسلكه اسرائيل ، نناشد الراي العام العالمي والقوى الشعبية والنقابية في كل انحاء العالم ان تتفهم اسرائيل على حقيقتها وان تتصرف معها باعتبارها دولة ارهابية قائمة على العدوان والاغتصاب .

وختاما اشكر الصحافة المحلية ، واتمنى على الاعلام وخصوصا الاعلام الخارجي الذي نقدر ونثمن اهميته ان يعكس بامانة حقيقة المقاومة التي يقوم بها المسلمون اللبنانيون في مناطق الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي . ونناشد هذا الاعلام ان يظهر للراي العام في بلاده صورا عن طريقة عمل اسرائيل وادارتها لعملية الاحتلال وكيف انها تتعمد اذلال المواطنين ومطاردتهم ومصادرة حرياتهم السياسية وغير السياسية وتهديدهم بالقتل وقتلهم في النهاية .

وردا على سؤال حول الانسحاب الاسرائيلي المتوقع من الجنوب اجاب الشيخ شمس الدين: نحن لا نثق بانه ستكون هناك اية انسحابات حقيقية . واذا حللنا بدقة الاخبار التي انبعثت في اليومين الماضيين . ويبدو انها لاجل خدمة مهمة مورفي . فسنجد انه تعبير عن عدم الانسحاب بلغة الانسحاب . نحن نعتقد ان هذا الاعلام الاسرائيلي لاجل اعطاء انطباع للاميركيين بانها متعاونة ولاجل ان تبيع اللبنانيين والعرب اوهاما . ويكفي ان من جملة شروط اخذ القرار هو اعطاء شرعية لما يسمى «بجيش لبنان الجنوبي» . انها تقول خذوا وتضع شروطا مستحيلة .

وردا على سؤال حول زيارة الرئيس كرامي والوزير بري الى الامم المتحدة قال:

نحن لا نريد ان نستبق النتائج . نريد انسحابا اسرائيليا حقيقيا من لبنان . وطرحنا معروف بهذا الصدد المطلوب انسحاب اسرائيلي من دون شروط وفقا لقاعدة اتفاقية الهدنة المعقودة في اذار ١٩٤٩ وعلى قاعدة قراري مجلس الامن الدولي ٥٠٨ و ٥٠٩ ومن دون هذا لا يمكن القبول باي شيء . المطلوب انسحاب اسرائيلي من دون شروط . وما بقي عن ذلك تفاصيل . فلتاخذ اسرائيل قرارا كهذا وتنفذه باشراف الامم المتحدة . والا فلا نثق باي كلام اسرائيلي عن الانسحاب . لا نريد ان نبني قصورا ومواقف على الرمل . نحن مع انتشار القوات الدولية على ارض الجنوب . وهذا امر طالبنا ونطالب به . لكن اسرائيل هي التي تمانع . نحن مع تنفيذ القرار ٤٢٥ ، لكن بصفة انسحاب اسرائيلي شامل . ولا نوافق على ان تكرس القوات الدولية هذا الاحتلال .

وبعد ذلك القى شمس الدين كلمة في مهرجان اقيم دعما لصمود ابناء بلدة سحمر .

■ الشيخ مهدي شمس الدين ■

التلفزيون... و «هاي هيل»!

قبل البدء بتلاوة المؤتمر الصحافي للشيخ شمس الدين جرت بينه وبين الصحافيين دردشة حول التلفزيون والخلوات الوزارية. فقال. مين من التلفزيون؟ وتابع موجها حديثه لمندوب التلفزيون قائلا كيف هالتلفزيون؟ فأجابه: رضاك ..

فقال الشيخ شمس الدين: رضاي صعب، كثير صعب.

صحافي ينحلها سماحة الشيخ ويناخذ رضاك بنعمل مؤتمر.

شمس الدين: بدنا خلوات ومؤتمرات كثيرة.

صحافي: ما بيطلع شي من الخلوات.

شمس الدين: انا قلت من زمان ما بيطلع منها شي

واضاف: «ذلك عاملينها بفندق هاي هيل يعني «التلة العالية».

وسأل احد الصحافيين، بيقولوا كانوا جوا على ما يرام.

صحافي: في ميثاق شرف ما فينا نحكي.

شمس الدين: بيقدموا اكل طيب.

مؤيداً فرنجية برفض الاصلاح قبل الامن
طوق: مجلس الوزراء اصبح مجلساً رئاسياً.. لكل وزير مكاسبه

رأى النائب جبران طوق ان الخلوات الوزارية حققت ايجابيتين هما «لقاء الاضداد» و «خلق الاجواء الملائمة» للشروع في بحث اسس لبنان الجديد. ورفض مبدأ تعيين النواب لانه «يشكل بدعة جديدة بعيدة عن الجو الديمقراطي». واخذ على وزراء حكومة الوحدة الوطنية «ازدواجيتهم في العمل والممارسة والكلام العلني»، مطالباً بـ «اللامركزية الموسعة، الطريق الوحيدة الى الوحدة المطلوبة». ووافق النائب طوق الرئيس فرنجية رفضه الاصلاح قبل توفر الامن.

الحوار

جاء ذلك في الحوار الآتي:

● ما رأيكم بما اثمرته الخلوات الوزارية من نتائج حتى الآن؟

□ انا اعتبر ان الخلوات لم تأت بالاشياء العملية والحلول العميقة للازمة اللبنانية، الا انها حققت حتى الآن ايجابيتين هما.

١ - لقاء الاضداد وهو ما كان غير ممكن حتى وقت قريب بل كان مستحيلاً. اضافة الى ان هذا اللقاء الذي يتم على مستوى البحث في امور حساسة ينعقد للمرة الاولى في لبنان، بعدما كان ينعقد سابقاً في الخارج، في جنيف ولوزان، مما سبب الكثير من الانتقادات للبنان. صحيح ان المجتمعين مختلفون، الا ان البداية مهمة، بل ان اللقاء خطوة لا بد منها لانها تشكل المدخل العملي لرحلة الالف ميل.

٢ - خلق الاجواء الملائمة والمناسبة للمباشرة في وضع اطر عامة والشروع في الدخول قريباً في البحث في الاسس. لا نستطيع القول ان قضية لبنان انتهت في خلوة او يمكن ان تنتهي في اجتماع. ان المسالة ليست بهذه البساطة، لا سيما وان مشاكل لبنان مستعصية ومستمرة منذ عشر سنوات. لدرجة ان كل مواطن ومسؤول يشعر بهذا الثقل ويحس انه امام حمل ثقيل هو ثمرة السنوات العشر. وكل شخص في الخلوات يمثل فريقاً له مطالبه ومشاكله مما يعني انه لا يستطيع الادلاء برأي من دون الاخذ بآراء ومواقف القاعدة التي اليها ينتمي مما قد يحد من اندفاعه وتجاوبه.

● ما رأيكم بموضوع التعديلات المقترحة ولا سيما لجهة زيادة عدد النواب، وبالتالي ما هو موقف «الموارنة المستقلين» من هذه المسالة؟

□ ان مبدأ المناصفة بين المسلمين والمسيحيين في مجلس النواب مقبول عند اكثرية النواب. وطالما ان المبدأ مقبول فان مسالة العدد لا تعود مشكلة مستعصية ان كان ١٢٠ او ١٤٠ الخ... لكن السؤال يبقى، هل ان هذا الموضوع او هذه الزيادة تكون بتعيين او بانتخاب؟ ان مبدأ التعيين مرفوض من الاكثرية النيابية، لان هذا يشكل في نظري بدعة جديدة بعيدة عن كل جو ديمقراطي. قد يقبل النواب بتعيين نواب لملء المراكز التي شغرت بوفاة بعض النواب او لسبب آخر. هذا بالنسبة لي. اما بالنسبة الى الآخرين، فان تجمع النواب الموارنة المستقلين يرفض مبدأ التعيين ليصبح العدد ١٢٠ او اكثر او اقل. كما ان اكثرية الزملاء النواب لن يقبلوا بهذا المبدأ. لذلك يجب ان يكون عند الجميع تصور معين وان يصار الى التكاتف لاجراء انتخابات نيابية في اقرب فرصة لعكس الارادة الحقيقية للشعب اللبناني.

خطة طرابلس

● بصفتك احد نواب الشمال، كيف تنظر الى ما حققته الخطة الامنية التي تنفذ في طرابلس؟

□ انني ارحب بما تم ويتم على صعيد تهدئة الامن في طرابلس لانها عاصمة الشمال وبقدر ما تشهد هدوءاً في الاحوال، بقدر ما تتحسن احوال المواطنين وتتسهل ظروف العمل لهم. اتمنى ان تعم الخطوة الشمال كله ثم كل لبنان. لان ما يهم هو ان تتسلم السلطة الشرعية زمام الامور. الامر الذي يعني ارتياحاً عاماً على جميع الصعد ينعكس ايجاباً على الاقتصاد والحياة والوضع العام.

● لكن هناك تعارضاً داخل الصف الحكومي، كيف تنظر اليه، وما هي النتائج التي قد يتسبب بها ذلك؟

□ حكومة الوحدة الوطنية. ماذا تعني؟ لنكن صريحين. لبنان لم يعد كما عهدناه. هناك ازدواجية في مواقف الوزراء بين العمل والممارسة والكلام العلني. ان كل وزير يفكر في نفسه ويعتقد انه سيد منطقة او قطاع، لدرجة ان مجلس الوزراء اصبح كمجلس رئاسي يتصرف فيه اعضاؤه كل كرئيس. ولكل وزير مكاسب لا يرضى ان يتخلى عنها... من هنا كانت دعوتنا الى اللامركزية الموسعة لانها الطريق الوحيدة الى الوحدة المطلوبة لنضع الاسس. ثم فلتكن حكومة وحدة وطنية على ركائز جديدة للبنان جديد. كفانا مضيعة للوقت لان ذلك ينعكس على الوطن والمواطن. ان هذه الازدواجية تعكس واقعاً وفرزاً جديداً يجب معالجته للانطلاق نحو الوحدة الوطنية الجديدة. وخصوصاً ان تدخلات اقليمية وخلفية واقع دولي تؤجج التباعد الذي نعانيه.

الرئاسة الثانية

● هل تعتقدون اننا على عتبة معركة رئاسة المجلس النيابي. وما هي مواقفكم؟

□ كل ما نسمعه عن هذا الموضوع انما يتم من خلال التواتر والبيانات ان في دمشق او في بيروت. ان بعض النواب من اخواننا الشيعة يتحركون جدياً ويجسون نبض النواب لمعرفة امكانات ترشيحهم.

لنتكلم بصراحة. ان اي امر يحصل في لبنان، ولا سيما في المواضيع المهمة كمثل معركة رئاسة المجلس، تحدث فيه تدخلات اقليمية. وهذا شيء مؤسف. الا ان النواب بأكثريتهم يتمتعون بالحس الوطني للقيام بواجباتهم. وانا اعتقد ان الارادة اللبنانية ستنتصر، والانتخاب سري مهما كانت الضغوطات فلا بد من ان يعود كل الى ضميره. هذا من جهة. ومن جهة ثانية لا يمكن للمجلس ان ينسى مواقف الرئيس كامل الاسعد الوطنية. وخصوصاً في الظروف القاسية وما كان من دور للمجلس والفضل في ذلك للاسعد. هذا رأيي الشخصي. وموقف تجمع النواب الموارنة المستقلين ليس بعيداً عنه. على كل حال لا نستطيع اخذ موقف نهائي،

(البقية على الصفحة ٨)

الاجتماع السنوي لاطباء البقاع



■ الدكتور سكاف يتوسط اطباء زحلة والبقاع ■

زحلة - «الانوار»:

عقد اطباء زحلة والبقاع اجتماعهم السنوي التقليدي في «اوتيل قادري» بزحلة، بدعوة من مفوض نقابة الاطباء في البقاع الدكتور جبرائيل سكاف، للتداول في بعض الشؤون المهنية والطبية.

وحضر الاجتماع عدد كبير من اطباء البقاع وافتتح الاجتماع الدكتور سكاف بكلمة ترحيبية معتبراً الاجتماع تقليداً سنوياً بين الاطباء توقف لعدة سنوات بسبب الاحداث. وطرح الدكتور سكاف على المجتمعين ثلاث نقاط مهنية للتداول بشأنها وهي: العمل على تحقيق الضمان الصحي للاطباء، العمل لانشاء ناد ومؤتمر دائم لكل اطباء زحلة والبقاع في سبيل تعزيز الروابط الاجتماعية واقامة ندوات علمية.

وبعد الاجتماع اقيم غداء لكافة المشتركين في اللقاء.

اخبار الناس

فارس نبيل حرفوش

احتفل السيد نبيل حرفوش بعيد ميلاد نجله فارس، لمناسبة بلوغه عامه الثامن، واقام بهذه المناسبة حفلاً اقتصر على اتراب فارس الذين شاركوا والده فرحة المناسبة، وتمنوا لفارس العمر المديد في ظل والده ورعايته.

دانا باسم قباني

رزق الزميل باسم قباني وعقيلته السيدة «كوريتا» قباني بمولودة انثى، هي بكورة زواجهما الميمون، سمياها «دانا». وقد تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية على يد الدكتور كرم كرم. مبروك.

الوزان استقبل لحود بعد جفاء

استقبل الرئيس شفيق الوزان امس رئيس لجنة الدفاع النيابية العقيد فؤاد لحود، وناقش معه التطورات على الساحة اللبنانية.

وتركز البحث بشكل خاص على التعديلات التي ادخلت على قانون الدفاع الوطني، وتأثيرها على اوضاع المؤسسة العسكرية.

وهذه هي الزيارة الاولى للنائب لحود للرئيس الوزان بعد الجفاء الذي اعترى علاقاتهما منذ استقالة الحكومة الماضية.

مذكراً بانقاذ المئات في حرب الجبل
المحايري: علاقتنا بالتقدمي مستمرة برغم بعض الحوادث

اكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري ان الاصلاح الطائفي لن يقودنا الى الخلاص، بل ان الاصلاح على اسس المواطنية الواحدة للمواطن الواحد في بلد واحد هو المعادلة التي تقود الى الاصلاح الحقيقي.

ولفت المحايري الى ان العدو الاسرائيلي يفكر بالانسحاب وبالهروب من المستنقع اللبناني نتيجة تصاعد وتيرة ونوعية عمليات المقاومة.

ونفى المحايري وجود انشقاقات داخل الحزب السوري القومي، مؤكداً على ان العلاقة مع الحزب التقدمي الاشتراكي مستمرة بغض النظر عن بعض الحوادث التي قد تقع. وان الحزب القومي هو الوحيد الذي لم تقع بينه وبين حركة «امل» اي مشكلة.

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في حوار صحافي اجرته مجلة «المونداي مورنينغ» مع المحايري يصدر صباح اليوم وهنا بعض وقائعه:

● ما موقف الحزب السوري القومي الاجتماعي من التطورات الجارية على الساحة اللبنانية؟

□ تندرج التطورات الجارية على الساحة اللبنانية تحت عنوان علم يحمل فعل الارادة الوطنية والقومية التي تمكنت من اعادة تصحيح ميزان القوى الذي نشأ في لبنان في ضوء الاجتياح الاسرائيلي وما نتج عنه من اتفاقيات ومعطيات. كان ابرزها تمكن العدو من تثمير نتائج اجتياحه في اتفاق ١٧ ايار وسعيه لتثبيت حكم موال له في توجهاته وتطلعاته يوليه حكم البلد ويوفر له اسباب ومقومات نجاح مشروعه في الهيمنة والتسلط.

فالجاري الآن هو اعادة رسم للاوضاع عكس ما خطط له العدو الصهيوني وعملاؤه. فمن الناحية القومية والوطنية تتصاعد وتيرة ونوعية عمليات المقاومة مما يدفع بالعدو الاسرائيلي دفعاً الى التفكير بالهروب من المستنقع اللبناني قبل ان يغرق فيه، ويستمر مسلسل خسائره وازمته، وهذا ما يضطره الى التفكير في الانسحاب دون التذرع بأية شروط سوى شرط ذاتي عنده يتمثل في الاسراع بانهاء الاحتلال. هذا ما يبدو واضحاً من خلال الاعلانات المتكررة عند العدو في سحب جيشه، وما تعكسه المواقف الاسرائيلية من استعدادات لان تعود وتمنح القوات الدولية دورها في الجنوب المحتل.

المصداقية السورية

● فشلت سياسة الولايات المتحدة الخارجية في الشرق الاوسط، ولبنان الآن في مرحلة «المصداقية السورية»، كيف تقيم الدور السوري لحل قضية لبنان؟ وهل هذا الدور يمهد الطريق لطموحاتها في السيطرة عليه؟ وهل من الممكن ان تسعى سوريا فقط وراء طموحاتها؟

□ لو كانت هناك مصالح لسوريا لكانت قد حققتها بسهولة خلال فترة وجود قوات الردع السورية في لبنان. فالفرصة كانت متاحة لها لتحقيق اهدافها، ان كان لها اية اهداف. لكن خلال كل هذه الفترة (منذ بدء الاحداث في لبنان، ومنذ بداية التدخل السوري) لم يكن لسوريا مطلب معين من لبنان، ولم يكن هدف سوريا السيطرة او فرض ارادتها، او حتى الحاق لبنان بها.

في اعتقادنا ان الدور السوري يخدم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والامنية بين سوريا ولبنان بطبيعة الحال. لقد اخذ الفرنسيون في عهد الانتداب الفرنسي هذا الارتباط بعين الاعتبار، وقد اقاموا من خلاله ما يسمى بالمصالح المشتركة. فالجهاز الامني والعسكري وحتى النقد كان مشتركاً، بمعنى ان هذا النوع من الارتباط يوفر مصلحة للبنانيين بقدر ما يوفر مصلحة للسوريين. والموضوع هنا، هو ليس موضوع استيعاب هذه الحقائق او الانطلاق منها وهو ليس في سعينا في كيفية تقطيع هذه العلاقة، او ما هو المبرر لتقطيعها؟.. هل هناك مصلحة للبنانيين او للسوريين بتقطيع هذه العلائق، ولماذا؟ في تقديرنا نحن، كاصحاب عقيدة معينة واتجاه معين ان هذا النوع من الارتباط يخدم مصالح اللبنانيين بقدر ما يخدم مصالح السوريين ونعتبره مسؤولية وطنية يفرضها حرصنا على ما يسمى السيادة.. ولكن ما هي السيادة؟ السيادة هي في ان يتحكم الانسان بمصالحه وان يخدمها ولا تكون السيادة على حساب مصالحه.

اما عن سؤالك، هل يمكن لسوريا اليوم ان تخرج من لبنان بعدما قوي دورها فيه وهل ستحقق نوعاً من الهيمنة؟ في تقديري ان في سوريا اليوم قائد تاريخي وواع بالفعل وهو على صعيد القيادات التاريخية النادرة. هذا النوع من القيادة تدرك انها لا تضحي بالاشياء الثابتة في سبيل مكسب آني.

ونوع من كسب علاقة حميمة ونامية، وليس لتحقيق مكسب طارئ. والاهم هو ان تكون العلاقات اخوية. انا اعتقد ان سوريا تهتم بالعلاقات الاخوية، وليس بتامين مكاسب هيمنة التي هي طارئة وعابرة، ولا تحقق لها نتائج طويلة الامد.

لا انشقاقات في الحزب

● ما هي صحة الاخبار المتداولة عن انشقاق داخل الحزب القومي؟

□ هل هناك اخبار جديدة عن انشقاق داخل الحزب؟ اذا كان هناك من اخبار فهي لسوء الحظ لا تهمنا، وانا اؤكد لك انه لا يوجد شيء من هذا الكلام. ان ما كشفت عنه مؤتمراتنا وانتخاباتنا، والتفافنا جميعاً في وحدة تنظيمية واضحة، وفي مشاركة كل العاملين بالحزب وقيادته كل واحد في اطار معين ما يدحض كل ما يقال.

العلاقة مع التقدمي

● ما هي علاقة الحزب القومي السوري بالحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني؟

□ لقد شكلنا الجبهة الاولى مع الحزب التقدمي الاشتراكي في سنة ١٩٥١ وكان معنا الرئيس كميل شمعون.

● وما هي علاقتكم اليوم؟

□ طبعاً جاءت الحرب، ومن المعروف ان الحركة الوطنية تشكلت في فترة الاحداث، وضمت مختلف الاحزاب برئاسة كمال جنبلاط وعلاقتنا بالحزب التقدمي الاشتراكي علاقة مستمرة، بغض النظر عن بعض الحوادث التي قد تقع، وفيها نوع من التحالف المستمر. وقد استمر هذا التحالف حتى بعد وفاة المرحوم كمال جنبلاط ومجيء السيد وليد جنبلاط خلفاً له لرئاسة الحركة الوطنية، واصبح رئيساً على كل اليسار بما فيهم حزبنا. وفي الظروف الراهنة علاقتنا جيدة بالسيد وليد جنبلاط. نحن حزب متواجد في الجبل، وبحكم وجودنا لنا علاقات مع التقدميين الاشتراكيين. ولكن علاقاتنا معهم لم تكن تصادمية مطلقاً، بل كان يطغى عليها دائماً نوع من التقارب والتزاحم.

طبيعة الحوادث

● ذلك يعني انك تصف الحوادث التي وقعت في الجبل بانها فردية؟

□ اية حوادث؟

● اي ان ميليشيا الحزب التقدمي تعدت على مسيحيين قوميين في الجبل؟

□ طبعاً حالة الهياج في المشاعر التي طغت في احداث الجبل دفع ثمنها بعض اعضاء حزبنا وبعض عائلاته. نحن ندرك انه من السهل على الانسان ان يفجر شيئاً ولكن عندما يتفجر شيء من هذا النوع، من الصعب السيطرة عليه. والحوادث التي وقعت لم تكن بتوجيه او بقرار بل جاءت نتيجة حمى تلك العصبيات وتملكها على النفوس. وقد طالت مع الاسف بعض الرفقاء لانهم من طائفة معينة.

نحن في اطار وحدة الموقف في المعركة السياسية والحوادث، التي وقعت لم تكن انتصارات رفاقنا فيها على حساب وحدة موقفنا. طبعاً بعض الحوادث التي وقعت آلمتنا وكنا نراجع بشأنها ونحاول تطويقها، ونستطيع القول اننا في معركة الجبل ساهمنا بجدية في انقاذ مئات الاشخاص ولعبنا دوراً كبيراً من خلال ثقلنا ونفوذنا عند رفاقنا الاشتراكيين.

.. والعلاقة مع «امل»

● كيف هي علاقتكم مع حركة «امل» والوزير نبيه بري؟

□ نحن الحزب الوحيد الذي لم تقع بينه وبين حركة «امل» اي مشكلة على مدى السنوات. كذلك لم يكن بيننا اي اشكالات. علاقتنا بهم جيدة منذ البدء، في فترة وجود الفلسطينيين في لبنان، حدثت مشاكل عديدة بينهم وبين حركة «امل» وحتى بين حركة «امل» وبعض احزاب في الحركة الوطنية وكنا دائماً نلعب دور التهدئة... ولم نصطدم بحركة «امل» لا من قريب ولا من بعيد.

علاقتنا مع حركة «امل» ومع اطرافها تتسم بنوع من الثقة والتعاون في تطويق كل المضاعفات. وهي علاقة ود. وبالنسبة الى الاستاذ نبيه بري، فانا اكن له الاحترام الكبير، وهو يبادلنا هذا الاحترام، ولا يوجد اي اشكال بيننا.

افرام رفع مذكرة السريان الاورثوذكس للوزير سكاف

قدم امس مطران السريان الاورثوذكس في زحلة اثناسيوس افرام مع اعضاء المجلس الملي للطائفة مذكرة الى وزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزف سكاف تضمنت تسعة مطالب، ابرزها:

- طلب المشاركة في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات.
- تسوية اوضاع من لم ينل الجنسية اللبنانية من ابناء الطائفة السريانية وتمثيلهم في الندوة النيابية.

واكدت المذكرة على دعم الشرعية ومسيرة الانقاذ التي يقودها الرئيس امين الجميل.

وتمنى المطران افرام على الوزير سكاف طرح هذه المطالب في خلوات مجلس الوزراء.

دهم مخيم عين الحلوة

دهمت قوة اسرائيلية صباح امس مخيم عين الحلوة واقتادت كلاً من محمود حسن مصطفى وشقيقه يوسف. كما اوقفت باخرة محملة بالاسمنت في مرفأ صيدا وارغمتها على الانسحاب الى عرض البحر.

على صعيد آخر حلق طيران حربي اسرائيلي بعد ظهر امس في الاجواء اللبنانية وبلغ سماء العاصمة عند الاولى والدقيقة الخامسة في طلعات استكشافية.

رسالة كرامي في ذكرى عبد الناصر: التعالي عن الخلافات يساهم في دفع عجلة التحرير



■ المشتركون في الندوة ويبدو الرئيس رشيد الصلح والسيد محمد حسن الامين والدكتور حسين القوتلي والسيد بشارة مرهج ■

■ الحضور في مقدمتهم، سمير صباغ والنائب ابو فاضل ومحسن ابراهيم، والنائب علي الخليل ■

اقيمت عند الساعة الحادية عشرة من صباح امس في فندق «بوريفاج» ندوة بمناسبة الذكرى الـ ١٤ لغياب الرئيس جمال عبد الناصر والذكرى الثانية لجلاء قوات المحتل الاسرائيلي عن بيروت تحدث فيها كل من الرئيس رشيد الصلح، والعلامة السيد محمد حسن الامين قاضي صيدا الجعفري، الدكتور حسين القوتلي، السيد بشارة مرهج عضو تجمع اللجان والروابط الشعبية، والسيد منير الصياد المسؤول السياسي في الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري، وأدار الندوة السيد عبد العزيز مجبور عضو قيادة حركة انصار الثورة.

رسالة كرامي

وتليت في الندوة رسالة موجهة من رئيس الحكومة رشيد كرامي هذا نصها:

«كم كنت اود ان اكون بينكم في هذا اللقاء الوطني والقومي الصادق لاحيي معكم هاتين المناسبتين الهامتين في تاريخنا العربي واللبناني، ذكرى غياب القائد العربي الكبير رائد القومية العربية الذي قضى حياته مكافحاً في سبيل رفع شأن امته ومواجهة قضايا شعبه، اعني به الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وذكرى جلاء المحتل الاسرائيلي عن عاصمتنا العزيزة على قلب كل لبنان، عن بيروت التي صمدت بشموخ بوجه الحصار عدة اسابيع وقاومت ببسالة جنود الاحتلال في ازقتها واحيائها وشوارعها، وفرضت على المحتل الغاشم ان يخرج منها ولم يكن قد امضى فيها اكثر من ايام قليلة مليئة باعمال المقاومة الوطنية البطولية.

لكن اضطراري للسفر الى الامم المتحدة وحمل هموم مناطقنا المحتلة ومعاناتها الى اعلى منبر دولي حال دون مشاركتي اياكم احتفالكم هذا، متمنياً ان يوفقنا الله في ان نتمكن من خلال اتصالاتنا ولقاءاتنا بكل الاشقاء والاصدقاء، وبسائر الدول المحبة للحرية والسلام، برفع كابوس الاحتلال عن اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، وان ننهي الى الابد هذه الممارسات اللاانسانية الخطيرة التي يمارسها الاحتلال واعوانه بحق مواطنين لبنانيين لا ذنب لهم سوى انهم اصروا على التمسك بأرضهم والتشبث بحقوقهم.

انني بهذه المناسبة اؤكد بان ما من امر يساهم في دفع عجلة التحرير والانقاذ، وفي اجبار المحتل على الجلاء عن ارضنا، سوى ان يتعالى اللبنانيون، كل اللبنانيين، فوق كل الخلافات والحساسيات والجراح فتتوحد كلمتهم وتتضافر جهودهم وتتعزز قدراتهم في مسيرة التحرير والتوحيد والاصلاح على حد سواء.. فالمحتل الاسرائيلي وجد في صراعاتنا الداخلية وخلافاتنا الاهلية فرصته الذهبية للنفاذ الى احتلال ارضنا، وانتهاك سيادتنا، والى مصادرة حقوقنا وحرياتنا.

وفي الختام، اتمنى لندوتكم النجاح الكامل وفي استعادة المبادئ والمثل والقيم التي جسدها فقيد الامة العربية جمعاء الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وفي استلهام روح البطولة والاباء التي جسدتها بالامس بيروت، ويجسدها اليوم اهل الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، اعني بها روح المقاومة الوطنية الباسلة التي عرفتها كل الشعوب الحية حين كانت تتعرض للعدوان والاحتلال».

كلمة مرهج

ثم القى السيد بشارة مرهج كلمة في الندوة جاء فيها: عندما نحاول ان نفي عبد الناصر بعضاً من حقه فانما نحاول عبره ان نفي كل، المخلصين من رفاقه الناصريين والبعثيين والقوميين العرب الذين ساهموا في صنع الانتصارات القومية الكبرى والذين مهدوا بنضالهم مع غيرهم من المناضلين لولادة المقاومة الفلسطينية البطلة والمقاومة الوطنية اللبنانية.

ان الجبهة الوطنية الحقيقية هي الجبهة القادرة على توظيف انتصارات الجبل والضاحية وبيروت والقادرة على ترجمة مفاعيل الغاء اتفاق ١٧ ايار على الارض وهي المؤهلة لحماية هذه الانتصارات وتعزيز التحالف مع دمشق وتصليب الوضع الجماهيري وتحصينه ضد كل الامراض الفئوية والطائفية والانتقال بلبنان من حالة التمزق الى حالة الوحدة وهي القادرة على احتضان المقاومة الوطنية اللبنانية لتصعيد النضال ضد الاحتلال الصهيوني وتحرير التراب اللبناني وتحقيق السيادة والحرية.

وقبل ان تقوم هذه الجبهة، التي تأخر قيامها، والتي يجب ان تضم في صفوفها حكماً كل القوى الوطنية والشعبية الملتزمة بالتحرير والوحدة على اختلاف نوازعها ومشاربها الفكرية، اليس من المشروع ان نسأل القوى الوحدوية عن سبب تلكؤها في توحيد صفوفها في نواة واحدة وهي التي يجمع في ما بينها فكر واحد وهدف واحد؟

انه سؤال مطروح امام هذه القوى القومية. لا بل هو تحد مفروض عليها، وليس افضل من هذه المناسبة كي تفكر هذه القوى بما هو مطلوب منها قبل ان تفكر بما هو مرغوب لديها.

احتفال تأبيني في بعلبك لضحايا مجزرة سحمر

■ الشيخ محمد يزبك يتحدث في حسينية النبي شيت ■

بعلبك - «الانوار»:

لمناسبة ذكرى اسبوع مجزرة سحمر اقام امس حزب الله احتفالاً تأبينياً في حسينية بلدة النبي شيت بحضور حشد كبير من اهالي المنطقة ورجال الدين ووفود بقاعية.

بعد كلمة عريف الحفل عمار الموسوي، القى احد ابناء سحمر كلمة تناول فيها المجزرة واوضاع البقاع الغربي والممارسات الاسرائيلية.

والقى الشيخ محمد يزبك كلمة «حزب الله»، مؤكداً ان المقاومة في الجنوب هي اسلامية. وستشهد في شهر محرم اشد الانتفاضات.

وركز على دور اسرائيل وجيش لحد في مجزرة سحمر، مديناً الصمت الاعلامي العالمي والعربي حيال المجزرة.

واعتبر ان زيارة الرئيس الايراني حجة الاسلامي علي خامنئي الى سوريا كانت من اجل وحدة صف المسلمين ولتطويق الفتنة المذهبية، ولوقف نزيف الدم.

■ المطران حداد يلقي كلمته بعد الانجيل ■

■ القادة الكشفيون خلال القداس ■

زحلة - «الانوار»:

لمناسبة تسليم العلم للفوج السادس للكشاف اللبناني في زحلة احتفل في كنيسة دير مار الياس الطوق في زحلة، بقداس احتفالي برئاسة المطران اندره حداد راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك.

وحضر القداس رئيس جمعية الكشاف اللبناني خريستو فيلبي، ونائبا الرئيس عبد الله غزاوي وميشال جحا، والمفوض العام بهيج عطوي، وعضو القيادة العامة محمد زعزع، ومفوض البقاع منير جحا، ومفوض الكشاف السرياني اسعد شرو، وقادة الافواج والعناصر الكشفية وذووهم.

بعد القداس، قام رئيس الجمعية خريستو فيلبي بتسليم علم الفوج الى قائد الفوج السادس جوزف شمعون في احتفال كشفي في ساحة الدير.

اجتماع رؤساء اقاليم البقاع في زحلة



■ النائب السابق جورج عقل مترئساً اجتماع كتائب زحلة ■

زحلة - «الانوار»:

عقد اجتماع في مقر اقليم زحلة الكتائبي، امس برئاسة رئيس مجلس اقاليم البقاع النائب السابق جورج عقل ورئيس اقليم زحلة غبريال الصايغ ورئيس اقليم بعلبك - الهرمل المحامي شوقي نجيم، واعضاء اللجنة التنفيذية وجميع رؤساء الاقسام.

اعطى رؤساء الاقاليم الثلاثة توجيهاتهم بالتحلي بالمناقبية الحزبية والانضباطية التي اتصفت بها الكتائب والسير على خطى المؤسس المغفور له الشيخ بيار الجميل والحفاظ على الكتائب التي منحها سبعة واربعين عاماً من حياته قضاها في النضال والسهر، حتى غدت مدرسة اعطت رؤساء وقادة ومفكرين، والتقيد التام بكل المقررات التي تصدر عن الحزب والدعم الكامل لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، والسير معه في مغامرة الانقاذ.

كما استمع رؤساء الاقاليم الثلاثة الى بعض القضايا التي تعاني منها الاقسام واهمها محاولات الاستفزازات والتحرشات التي تقوم بها بعض التنظيمات.

وبعدها قام رؤساء الاقاليم الثلاثة بزيارات تفقدية لبعض الاقسام والمراكز الحزبية.



زحلة - «الانوار»:

نظمت حركة الشبيبة العاملة المسيحية - قسم البربارة في زحلة، سباقاً للحمير في شارع زحلة الرئيسي ابتداء من ساحة الشهداء، وذلك ضمن نطاق نشاطات ترفيهية يقوم بها القسم خلال الاسبوع الحالي.

اشرف على تنظيم سير السباق، رجال قوى الامن الداخلي في زحلة، ورئيس اقليم البقاع لحركة الشبيبة العاملة المسيحية السيد فارس صفير، واعضاء قسم البربارة، واشترك فيه عدد من الشباب الزحليين وقد تميز بجو ترفيهي وفكاهي.

اسبوع مطلبي في بعلبك

بعلبك - «الانوار»:

عقدت لجنة العمل الوطني والمطلبي في بعلبك اجتماعاً امس للتباحث بالقضايا المطلبية الملحة في المنطقة، واصدرت بياناً تطرق الى الاهمال للمطالب الحيوية لمدينة بعلبك رغم المراجعات العديدة للمسؤولين. واعلنت انها ستقوم باسبوع مطلبي في المدينة يعبر فيه الاهالي عن مواقفهم.

كما ادانت اللجنة اغتيال الاخوين لقيس الاسبوع الماضي في منطقة الهرمل، وطالبت السلطات الامنية المختصة بالاهتمام لكشف هوية المجرمين وملاحقتهم وانزال اشد العقوبات بهم.

لحود: قانون الدفاع هرطقة عسكرية

اعلن رئيس لجنة الدفاع الوطني والامن البرلمانية العقيد فؤاد لحود عن تأجيل موعد الندوة الصحافية التي كان مقرراً ان يعقدها يوم الثلاثاء المقبل والتي كان سيتحدث خلالها عن الاوضاع الامنية واوضاع الجيش.

وقال لحود امس، ان سبب تأجيل الندوة يعود الى نشر مشروع قانون الدفاع الوطني الجديد الذي اعتبره هرطقة عسكرية ومخالفة للمنطق.

وقال: ولكن اذا كان من شأن هذا القانون، بالرغم مما هو عليه، ان يؤمن الوفاق ويحقق الامن ويعيد الجيش الى ثكناته لتأهيله، فنحن لا نمانع في ذلك على ان يصار الى تعديله فيما بعد، اما اذا لم يحقق هذا القانون الوفاق والامن وتنظيم الجيش، فانني سأعود قريباً الى عقد ندوة صحافية لطرح مشروعي لتحقيق الوفاق ووحدة الصف من خلال قانون جديد للانتخابات يوحد القاعدة الشعبية للنواب، فتصبح قاعدة وطنية وليس قاعدة طائفية واقليمية.

وقال لحود: انني اعتقد ان ايجاد قانون انتخاب على هذا الشكل من شأنه اقرار القوانين الاصلاحية لانقاذ لبنان من محنته.

نص كتاب كرامي وردّ الخوري عليه ولاية حاكم البنك المركزي لم تمدد لمدة محددة..

في جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء ٢٦ ايلول الماضي، بحث مجددا موضوع تعيين حاكم البنك المركزي ونواب الحاكم، ولم يتم اتفاق بشان اختيار الحاكم الجديد. لان الاسماء المطروحة من الوزراء لا زالت ثلاثة وهم السادة جو فضول وخطار شبلي وريمون ملاط.

ولا حصل اتفاق في مجلس الوزراء بشان تعيين نواب الحاكم الثلاثة. لان الاسماء المطروحة من الوزراء هي اكثر من ثلاثة. وبالتالي لكون اختيار نواب الحاكم يرتبط سياسيا باختيار الحاكم خصوصا لناحية اختيار النائب الاول والنائب الثاني. وهما اللذان يحق لهما قانونيا تولي مهام الحاكم بالوكالة في حال غيابه او في حال استقالته.

فتوى سياسية بحتة

وبشان قرار مجلس الوزراء بالتمديد للشيخ ميشال الخوري في الحاكمية. وهو القرار الذي كان قد اتخذ في اواخر آب الماضي، فان قرار مجلس الوزراء لم يمدد ولاية الشيخ ميشال الخوري ستة اشهر كما ذكرت بعض الاخبار وكذلك فقرار مجلس الوزراء لم يمدد ولاية الخوري حتى اخر السنة الجارية كما ذكرت اخبار اخرى.

والحقيقة بكل دقة هي ان مجلس الوزراء فوض الى رئيس الحكومة بان يوجه كتابا خطيا الى حاكم البنك المركزي يطلب اليه بان يستمر في ممارسة مهامه بدءا من اول ايلول ١٩٨٣ وحتى اشعار اخر. ريثما يكون مجلس الوزراء عين حاكما جديدا للبنك المركزي. وذلك من دون تحديد مدة معينة، لا لستة اشهر ولا حتى اخر سنة ١٩٨٤

وقرار مجلس الوزراء وكتاب الرئيس كرامي الى الحاكم. هما بمثابة فتوى سياسية استثنائية. فقانون النقد والتسليف حدد ولاية الحاكم بست سنوات تماما وكمالا دون زيادة ولا نقصان. ولا يمكن لمجلس الوزراء من الناحية القانونية ان يمدد ولاية الحاكم فاما ان يجدد له لست سنوات تماما. واما ان يعين حاكما جديدا غيره لست سنوات.

والذي حصل هو ان مجلس الوزراء وجد نفسه في اخر آب امام مازق الفراغ في حاكمية البنك. فقرر ان يأخذ على عاتقه المسؤولية السياسية لاستمرارية الحاكم في تصريف المهام بصورة مؤقتة، ريثما يتيسر تعيين الحاكم الجديد.

ولم يصدر مرسوم ولن يصدر مرسوم. ولم يصدر قرار وزاري ولن يصدر قرار وزاري. بتكليف ميشال الخوري بالاستمرار في العمل. لان مثل هذا المرسوم او هذا القرار مخالف لقانون النقد والتسليف.

وبالفعل فان الايعاز الى الشيخ ميشال الخوري باستمرار تصريف الاعمال، تم بموجب كتاب خطي وجهه رئيس الحكومة الى الحاكم. على مسؤولية رئيس الوزراء. واعقبه كتاب خطي جوابي من الحاكم الى رئيس الحكومة بقبول الاستمرار مؤقتا. لكن مع التحفظ ومع تمنيه سرعة تعيين الحاكم الجديد ونوابه. لان مجلس البنك المركزي معطل عن العمل. ولان صلاحيات الحاكمية لا يجوز ان تبقى رهن بصحة شخص واحد. ولا يوجد من ينوب عنه. بحال تغيبه او مرضه.

كتاب كرامي ورد الخوري

اما الكتاب الخطي الذي كان وجهه رئيس الحكومة الى حاكم البنك المركزي فهذا نصه

بالنسبة للاوضاع التي تمر بها البلاد والتي لم يتسن معها لمجلس الوزراء البت بامر تعيين حاكم لمصرف لبنان. وبما ان المصرف هو من المرافق العامة التي لا يجوز ان تتوقف عن العمل. فانني اطلب منكم إن تتابعوا ممارسة مهامكم. الى ان يتم تعيين حاكم ونواب حاكم لمصرف لبنان ويبتدأوا بممارسة مهامهم.

واما الكتاب الجوابي الذي ارسله الشيخ ميشال الخوري الى الرئيس كرامي في ٦ ايلول الماضي. فهذا نصه:

«اتشرف بافادتكم بانني تبلغت كتابكم المؤرخ في ٤ ايلول ١٩٨٤، والذي تطلبون الي فيه متابعة ممارسة مهامي بعد انتهاء ولايتي. الى ان يتم تعيين حاكم ونواب حاكم. اني اذ اقدر الظروف التي حملتكم على اعتماد هذا التدبير. لا يسعني الا الرضوخ لطلبكم. تحدوني الى ذلك قناعتي بان الواجب يملي علي حكما اتخاذ هذا الموقف. ومن المنطلق نفسه ارى لزاما علي تذكير مقام مجلس الوزراء بما سبق لي واوضحته مرارا. لجهة الوضع الشاذ الذي ينتج عن استحالة التئام المجلس المركزي منذ فترة تزيد عن السنة. بسبب شغور مناصب نواب الحاكم الثلاثة. ان هذا الوضع ادى خلال تلك الفترة الحافلة بالمصاعب الى الحد من فاعلية العمل في هذا المرفق الحيوي. وهو اليوم لا بد ان يتفاقم بسبب الطابع المؤقت في ممارسة مهام الحاكمية. واني على يقين بان مجلس الوزراء يقدر خطورة ابقاء عمل هذه المؤسسة معلقا على صحة وعافية شخص واحد. ومع ابداء الشكر للثقة التي اولاني اياها مجلس الوزراء، اتمنى ان يتسنى لكم تعيين حاكم جديد ونواب حاكم باقرب وقت ممكن».

المجلس معطل منذ ١٣ شهرا

يذكر ان المجلس المركزي للبنك المركزي المؤلف من الحاكم ونوابه الثلاثة ومدير عام وزارة المال ومدير عام وزارة الاقتصاد. متوقف عن العمل تماما منذ شهر آب ١٩٨٣. ذلك لان المادة ٣١ من قانون النقد والتسليف فرضت حضور اربعة اعضاء على الاقل من مجموع اعضاء المجلس الستة كشرط لاجتماع المجلس.

وحضور اربعة اعضاء لاكتمال النصاب لم يعد ممكنا، طالما نواب الحاكم الثلاثة السادة جوزف اوغرليان وفريد الصلح وعبد الامير بدر الدين انتهت ولايتهم وانقطعوا كليا عن عملهم منذ آب ١٩٨٣

اذا مرض الحاكم؟

وايضا فانه في حالة مرض او سفر الشيخ ميشال الخوري، لا يوجد ابدا اي مسؤول له صلاحية تصريف مهام الحاكمية مؤقتا.

ذلك لان المادة ٢٧ من قانون النقد والتسليف اناطت بالنائب الاول للحاكم تسلم الحاكمية وكالة لدى غياب الحاكم. واناطت استطرادا بالنائب الثاني للحاكم تسلم الحاكمية بالتكليف في حال غياب النائب الاول.

وحظر القانون حظرا تاما اسناد حاكمية البنك المركزي بالوكالة او بالتكليف الى اي موظف في الدولة او الى اي مدير من مديري البنك المركزي، او الى اية شخصية من القطاع الخاص.

اي انه اضافة لتوقف عمل مجلس البنك المركزي منذ ١٣ شهرا، واضافة الى شغور مناصب نواب الحاكم الثلاثة منذ ١٣ شهرا. والقاء كل مسؤوليات الحاكمية على الحاكم. فان مجرد مرض او مجرد سفر الحاكم يعني ان حاكمية البنك المركزي صارت شاغرة. ولا يحق حتى لوزير المالية تصريف مهام الحاكم مؤقتا.

المسالة النفسية

قد يقال ان تعيين الحاكم الجديد «لن يشيل الزير من البير». فالحاكم الجديد لن يستطيع اتخاذ اجراءات عملية خارقة اكثر من الاجراءات التي اتخذها ويتخذها الحاكم الحالي. ثم لكون تدني الليرة ناشيء من ارتفاع الدولار عالميا، ومن تردي الاوضاع الامنية والسياسية محليا.

لكن بقاء حاكمية البنك المركزي شاغرة على هذا النحو، له تاثير نفسي على نفوس الناس. والناحية النفسية لها تاثيرها على سعر الليرة. فسعر كل عملة بالعالم يرتبط بعوامل نفسية ايضا، اضافة الى العوامل الاقتصادية والسياسية والامنية.

فلا يمكن للحكم ان يقنع الناس بان يثقوا بعملتهم الوطنية، طالما الحكم غير قادر على تعيين حاكم ونواب حاكم البنك المركزي.

ناهيك عن ان حاكم البنك المركزي الذي يستمر في تصريف الاعمال بموجب فتوى سياسية وهو لا «مطلق ولا

(البقية على الصفحة ٨)

نفي استقالة فرعون من رئاسة شركة المرفأ

نفى مرجع مسؤول في شركة مرفأ بيروت الاشاعات التي شاعت بان السيد هنري فرعون قد استقال او هو بصدد الاستقالة من رئاسة شركة المرفأ.

وقال هذا المرجع «للانوار»، ان استقالة السيد فرعون لم ترد. وانه استأنف عمله منذ مطلع الاسبوع الماضي. بعد ان شفي من الوعكة الصحية التي المت به.

واضاف المرجع ان تغيب فرعون عن عمله زهاء اسبوعين في الشهر الماضي كان بسبب المرض. وربما ان هذا التغيب كان مصدر انطلاق تلك الشائعات عن استقالته.

وبشان الاشاعات التي زعمت بان السيد طانيوس سابا هو المرشح لخلافة السيد فرعون في رئاسة مجلس ادارة شركة المرفأ، فان هذه الاشاعات غير معقولة. اذ السيد سابا ليس عضوا في مجلس ادارة شركة المرفأ حتى يمكن انتخابه رئيسا. فالرئيس يجب ان يكون عضوا في مجلس الادارة.

علما ان مجلس ادارة شركة المرفأ كان قد انتخب في حزيران ١٩٨٣، وولايته تنتهي في حزيران ١٩٨٦. وهو يتألف من تسعة اعضاء ابرزهم السادة: هنري فرعون، روجيه تمرز، سامي مارون، محمد عطا الله، طلال القنطار، شريف تقي الدين.

"بدأنا درس زيادة تعرفة الكهرباء على المستهلكين!! نمار: اذا لم تسكت المدافع.. خطر التقنين مستمر حتى آذار لان الوحدة الاولى من "الذوق الجديد" لا تغطي توقف الجيه

انقطاع خطي التوتر العالي الاساسيين بين معمل الجيه وبين محطة التحويل بالجمهور في مطلع الاسبوع الماضي. والعودة الى تقنين الكهرباء ١٠ - ١١ ساعة يوميا بين السادسة صباحا ونصف الليل خلال الاسبوع الماضي، اكد التوقعات التي نشرتها «الانوار» تكرارا. وهي ان خطر تقنين الكهرباء سيبقى جاثما، طالما الاشتباكات مستمرة في اقليم الخروب وسوق الغرب وبسابا والمعروفية. برغم بدء الوحدة الاولى من معمل الذوق الجديد بالتوليد.

حول مجمل شجون وشؤون الطاقة الكهربائية. استجوبت «الانوار» رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس نمار الذي هو بالوقت نفسه المدير العام الفني لدى رئاسة مجلس الوزراء. وهنا فحوى الحوار مع المهندس نمار:

الانتاج صار اكثر من الاستهلاك

● كم مجموع انتاج معامل التوليد، وكم مجموع استهلاك الطاقة في لبنان حاليا؟

□ قبل اسبوعين. اي قبل بدء الوحدة الاولى من معمل كهرباء الذوق الجديد بالتوليد. كان مجموع انتاج معامل الجيه والذوق حوالى ٣٦٥ الف كيلواط في الساعة.

ومجموع استهلاك الطاقة الكهربائية في بيروت وجبل لبنان وبعض الشمال في الظروف الامنية والاقتصادية الراهنة، هو حاليا زهاء ٣٨٠ الف كيلواط في فترة ذروة الاستهلاك. اي في فترة قبل الظهر وفي المساء.

ولا اتي على ذكر انتاج معامل الليطاني. لان انتاج الليطاني يوزع حاليا على محافظتي الجنوب والبقاع فقط. بسبب انقطاع خطوط النقل من الليطاني الى محطة الجمهور.

وبعد بدء الوحدة الاولى من معمل الذوق الجديد بالتوليد بكامل طاقتها البالغة ١٤٥ الف كيلواط. سيصير مجموع انتاج معامل الجيه والذوق زهاء ٥٠٠ الف كيلواط بالساعة. اي ستصير الطاقة المولدة في الجيه والذوق اكثر بكثير من حاجات الاستهلاك في محافظتي بيروت وجبل لبنان وفي بعض مناطق الشمال.

لكن الوحدة الاولى من معمل الذوق الجديد لا تزال في فترة التجربة. وانتاجها حاليا يتراوح بين ٨٠ و ١٢٥ الف كيلواط بالساعة ويؤمل ان يرتفع انتاجها الى ١٤٥ الف كيلواط بعد انتهاء فترة التجربة، وذلك باواخر شهر تشرين الاول الجاري.

تجربة وليس اخطاء

● ثمة اشاعات بان تاخر الوحدة الاولى من الذوق الجديد عن التوليد بكامل طاقتها، سببه وجود اخطاء فنية في هذه الوحدة الجديدة؟

□ لا اساس قطعا لهذه الشائعات. فكل معمل توليد كهرباء جديد يقتضي فنيا ان يعمل فترة تجربة. شانه مثلا شان السيارة الجديدة التي توضع بالسير لاول مرة.

وكما لا يجوز ان تسير السيارة الجديدة اثناء فترة «الروداج» صعودا وبسرعة. كذلك ايضا لا يجوز فنيا ان يبدأ معمل الكهرباء الجديد بالعمل فورا بكامل طاقته. بل يجب ان تزداد طاقته تدريجيا خلال فترة التجربة.

هناك وحدة متوقفة بالجيه

● ومعمل الجيه هل يولد بكامل طاقته؟

□ لا. هناك ٤ وحدات فقط في معمل الجيه تولد حاليا. وهناك وحدة خامسة لا تولد.

عدم تشغيل الوحدة الخامسة سببه الاساسي تعذر وصول جميع عمال معمل الجيه الى العمل. ذلك لان انتقال عمال معمل الجيه لا يزال يجري بالزوارق بحرا... بسبب انقطاع الطريق بين الدامور والجيه. وبسبب وضع الطريق بين الجيه وصيدا.

وهناك بعض العمال لا يستطيعون المجيء الى العمل في الجيه لاسباب سياسية وامنية. ولدى استتباب الامن سيجري تشغيل كل الوحدات الخمس التي يتكون منها معمل الجيه.

لكن اقتصار العمل في معمل الجيه على اربع وحدات فقط من اصل خمس وحدات، لا يشكل مشكلة كبيرة. فطاقة الوحدات الاربع في الجيه اضافة لطاقة معمل الذوق القديم ولطاقة الوحدة الاولى من الذوق الجديد تسد تقريبا الاستهلاك.

والخوف الجدي هو فقط من انقطاع خطوط نقل الطاقة فجاة، من جراء الاشتباكات في اقليم الخروب وفي سوق الغرب وفي بسابا والمعروفية. مثلما حصل في اوائل الاسبوع الماضي عندما انقطع خطا الجيه - الجمهور الاثنان معا من جراء الاشتباكات في ساحل الاقليم.

اصلاح الخطين الاحتياطيين

● اين صار اصلاح خطي الجيه - الجمهور الاحتياطيين، المعطلين منذ حرب الجبل في ايلول ١٩٨٣؟

□ ان خطي الجيه - الجمهور الاحتياطيين طاقتهما مثل طاقة الخطين الاساسيين تماما. يستوعبان نقل كامل الطاقة المولدة في معمل الجيه.

ويجري عادة تشغيل خط واحد من الخطين الاحتياطيين لدى تعطل خط واحد من الخطين الاساسيين. ويجري عادة تشغيل الخطين الاحتياطيين الاثنين معا لدى تعطل الخطين الاساسيين معا.

في حالات السلم لم يكن يوجد اي مشكلة اذا انقطع خط واحد من الخطين الاساسيين. او حتى اذا انقطع الخطان الاساسيان معا. اذ خلال دقائق كانت تحل الخطوط الاحتياطية محل الخطوط الاساسية. ولا يشعر الناس بحصول عطل في خطوط النقل.

لكن تعطل الخطين الاحتياطيين الاثنين معا منذ حرب الجبل في ايلول ١٩٨٣ وحتى الآن. هو الذي خلق مشكلة نقل الطاقة وهو الذي اوجب ويوجب التقنين لدى اصابة اي خط من الخطين الاساسيين.

وقد لزمت مؤسسة كهرباء لبنان اشغال تصليح الخطين الاحتياطيين المصابين منذ سنة باضرار هائلة. وبدأ وصول الاعمدة الحديدية اللازمة لاصلاح هذين الخطين الاحتياطيين من الخارج. لان هذه الاعمدة لا تصنع في لبنان.

غير ان اشغال التصليح لا يمكن ان تبدأ على الارض، الا بعد هدوء الاوضاع الامنية في مناطق الاشتباكات بجبل لبنان.

فالاعطال في الخطين الاحتياطيين هي جسيمة. ويتعذر البدء باصلاحهما طالما القصف والقنص مستمران. واذا توقفت الاشتباكات تماما يلزم بضعة اشهر من العمل المتواصل لانجاز تصليح الخطين الاحتياطيين.

● اذا تاخر كثيرا اصلاح خطي الجيه - الجمهور الاحتياطيين. واذا اصيب خطا الجيه - الجمهور الاساسيان، كيف يصبح تقنين الكهرباء بعدما بدا التوليد في الوحدة الاولى من الذوق الجديد؟

□ باخر الشهر الجاري يصير انتاج الوحدة الاولى من معمل الذوق الجديد ١٤٥ الف كيلواط بالساعة. اي يتضاعف انتاج معمل الذوق ويصير مجموع انتاجه حوالى ٢٩٠ الف كيلواط بالساعة.

فاذا انقطع عندئذ خط واحد من خطي الجيه - الجمهور الاساسيين لا حاجة لفرض التقنين. اما اذا انقطع خطا الجيه - الجمهور الاساسيان الاثنان معا، فسيبقى يتوجب فرض التقنين حوالى ست ساعات يوميا بين السادسة صباحا ونصف الليل. بدلا من تقنين ١٢ ساعة يوميا قبل بدء الوحدة الاولى من الذوق الجديد.

اذن، خطر تقنين الكهرباء في بيروت وجبل لبنان وعكار والبترون والضنية، سيبقى قائما حتى مطلع السنة القادمة، في حال تعطل خطي الجيه - الجمهور.

ومن مطلع سنة ١٩٨٥ فصاعدا، ستبدأ الوحدة الثانية من معمل الزوق الجديد بطاقة ١٤٥ الف كيلواط. وعندئذ اي بعد شباط ١٩٨٥، لن يفرض التقنين، او في اسوأ حال يفرض لفترة قصيرة جدا يوميا، اذا تعطل خطا الجيه - الجمهور الاثنان معا.

اقول ذلك على افتراض استمرار الاشتباكات في الجبل. اما اذا توقفت الاشتباكات، فان تعطل خطي الجيه - الجمهور الاساسيين لا يعود يشكل مشكلة. اذ في ظروف السلم يمكن اصلاح العطل خلال ساعات معدودة.

خط طرطوس - بصاليم

● خط طرطوس - دير نبوح - بصاليم، هل ينقل الطاقة حاليا؟

□ الاعطال التي كان حاصلة في منطقة ديربلا - شناطه في قضاء البترون من جراء الاشتباكات في تلك المنطقة قد اصلحت. وصار هذا الخط بحالة سليمة.

لكن لا يمكننا الان استيراد الطاقة من شبكة كهرباء سوريا عبر هذا الخط الدولي الاحتياطي، لكون سوريا نفسها تعاني حاليا ازمة نقص كهرباء، ولا تستطيع سوريا تصدير الطاقة الى لبنان.

ونحن نستخدم هذا الخط حاليا لنقل الطاقة من معملي الزوق والجيه الى مناطق الشمال الواقعة خارج نطاق شركة كهرباء قاديشا (مناطق عكار والضنية والبترون).

اصلاح خط الجمهور - عاليه

● ما قصة توقف اصلاح خط الجمهور - عاليه؟

□ اضطررنا منذ بضعة عشر يوما لتوقف تصليح خط التوتر العالي من محطة التحويل الرئيسية من الجمهور الى محطة عاليه، الاسباب امنية محلية في منطقة ضهر الوحش لكن هذه الاسباب الامنية ازيلت منذ ايام واستانفنا تصليح خط الجمهور - عاليه.

علما ان هذا الخط هو لنقل الطاقة من معامل الجيه والزوق الى المناطق العليا من اقضية بعبدا وعاليه والشوف. وعندما يوضع هذا الخط بالعمل يصبح وضع الكهرباء في المناطق العالية من اقضية بعبدا وعاليه والشوف مثل سائر المناطق.

ندرس زيادة تعرفة الكهرباء

● طلب رئيس الحكومة من مؤسسة كهرباء لبنان ان تعمل لتوازن موازنتها المالية، لان خزينة الدولة لم تعد قادرة على سد العجز المالي في مؤسسة الكهرباء. فما معنى ذلك عمليا؟

□ خزينة الدولة كانت تسد العجز المالي في موازنة مؤسسة الكهرباء، من جراء ارتفاع اجور العمال والموظفين، وارتفاع اسعار قطع الغيار والمعدات والالات، ومن جراء تدني مبيع الطاقة الكهربائية الى المستهلكين بسبب التقنين، ومن جراء تفشي سرقة التيار الكهربائي...

وطلب الرئيس رشيد كرامي يعني عمليا انه صار يقتضي زيادة تعرفة الطاقة الكهربائية، على المستهلكين، خصوصا بعدما الغي دعم الدولة لاسعار الفيول اويل والمازوت المسلم الى مؤسسة الكهرباء. وبعدما صار سعر المحروقات المسلمة الى مؤسسة الكهرباء مثل سعر بيع المحروقات للعموم تقريبا.

ومجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان يدرس حاليا مشروعا بزيادة تعرفة الطاقة الكهربائية على المستهلكين، خصوصا بعدما حدد رئيس الحكومة موقف الدولة في هذا الشان، رافضا استمرار خزينة الدولة في تسديد عجز مؤسسة الكهرباء.

معدل السرقة

● كم يبلغ معدل الطاقة الكهربائية التي تسرق؟

□ الطاقة الكهربائية التي تسرق، اي التي تؤخذ عن طريق تعليق الاشرطة على الشبكة العامة دون دفع ثمنها، قد يبلغ متوسطها ٢١ بالمئة من مجموع الطاقة الموزعة. ونسبة التعليق تختلف بين منطقة ومنطقة وليست نسبة واحدة في جميع المناطق.

وضرر التعليق لا يقتصر على مؤسسة الكهرباء وحدها، بل يطال المشتركين انفسهم ايضا. اذ هذا التعليق هو السبب الرئيسي لضعف فولتاج الكهرباء في المناطق التي يكثر فيها التعليق. وهو ايضا السبب الرئيسي لتراقص الفولتاج صعودا ونزولا. الامر الذي يؤذي الالات الصناعية والاجهزة الكهربائية المنزلية والمصاعد الكهربائية واجهزة التدفئة والتبريد...

اسعار المحروقات للكهرباء

● كم صار سعر المحروقات المسلمة الى كهرباء لبنان؟

□ منذ شتاء ١٩٨٤ صارت اسعار الفيول اويل والمازوت المباعة من وزارة النفط الى مؤسسة الكهرباء مثل اسعار المحروقات المباعة الى سائر المستهلكين.

اي صارت حوالي ١١٠٠ ليرة لطن الفيول اويل وحوالي ١٣٥٠ ليرة لطن المازوت. وذلك بدل السعر المخفض السابق الذي كان ١٠٥٠ ليرة لطن المازوت و٦٥٠ ليرة لطن الفيول.

الجنوب والبقاع

● تحدثت عن احتمالات التقنين في محافظتي بيروت وجبل لبنان وفي بعض الشمال. فكيف هو الوضع في محافظتي الجنوب والبقاع وفي باقي مناطق الشمال؟

□ اقضية طرابلس وزغرتا والكورة تستمد الطاقة من شركة كهرباء قاديشا، ولا اعرف الوضع بشكل دقيق تماما في نطاق امتياز قاديشا.

اما محافظة الجنوب وقضاءي البقاع الغربي وراشيا، فلا تقنين فيها، لانها تستمد الطاقة الكافية لها من معامل الليطاني. وخطوط النقل من الليطاني الى هذه المناطق هي سليمة.

واما اقضية زحله وبعلبك والهرمل فهي تستمد معظم حاجاتها من معامل الليطاني ايضا. وبسبب عدم وصول الطاقة الكافية تماما الى هذه المناطق من الليطاني، ننقل اليها حوالى ٤٠ الف كيلواط بالساعة من معامل الجيه والزوق، عبر خط زوق مكايل - بكفيا - المتين - ترشيش - كساره.

جورج بشير

رزق يعرض آخر تطورات مشاكل الفنادق ومطالبها

قال رئيس اتحاد نقابات اصحاب المؤسسات السياحية السيد البر رزق، انه يدعو كافة اصحاب الفنادق الذين دفعوا الرسوم البلدية عن الفترة السابقة لسنة ١٩٨٣، بان لا يدفعوا الرسوم البلدية عن سنتي ١٩٨٣ و١٩٨٤. ذلك بانتظار التوصل الى حل بشأن الرسوم البلدية المدفوعة قبل صدور العفو من الرسوم البلدية. لأن الاتحاد ونقابة الفنادق يسعيان لاجل حسم الرسوم المدفوعة قبل صدور العفو من اصل الرسوم التي تستحق بعد اول سنة ١٩٨٣.

واضاف السيد رزق ان مجلس نقابة اصحاب الفنادق كلف مستشاره القانوني المحامي اميل بجاني اتخاذ الاجراءات اللازمة، لاجل ابطال الفتوى التي اصدرها رئيس هيئة الاستشارات في وزارة العدل القاضي جبران منصور، وهي الفتوى التي افتت بعدم جواز استرجاع الرسوم البلدية المدفوعة من الفنادق عن فترة ١٩٧٥ - ١٩٨٢. وبالتالي لاجل حسم الرسوم المدفوعة عن سنوات ١٩٧٥ - ١٩٨٢ من اصل الرسوم البلدية التي تستحق بعد اول سنة ١٩٨٣.

طريقان لأبطال الفتوى

والمح رزق ان المحامي بجاني هو امام طريقتين لأجل ابطال فتوى القاضي منصور. فالطريقة الاولى هي تقديم مذكرة الى وزير العدل تطالب ان يصدر الوزير ايعازا الى رئيس هيئة الاستشارات الاستاذ جبران منصور بان يعيد النظر في فتواه.

والطريقة الثانية اذا لم يصدر ايعاز من وزير العدل بتعديل الفتوى، هي اقامة دعوى من اصحاب الفنادق الذين دفعوا الرسوم عن سنوات ١٩٧٥ - ١٩٨٢ لدى مجلس الشورى ضد البلديات. لاجل اصدار حكم من الشورى بوجوب حسم الرسوم البلدية المدفوعة من اصل الرسوم التي تستحق بعد اول سنة ١٩٨٣.

خلاصة المشكلة

يذكر ان خلاصة هذه المشكلة، هي ان الحكومة السابقة اصدرت مرسوما اشتراعيا رقمه ٨٦ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣، قضى باعفاء كل فنادق لبنان من الرسوم البلدية عن فترة ثماني سنوات ومن اول سنة ١٩٧٥ حتى اخر ١٩٨٢. لاجل مساعدة الفنادق على تجاوز الضائقة المالية التي تعانيها من جراء شلل الاصطياف والسياحة. خصوصا لكون الرسوم البلدية هي رسوم مقطوعة على الفندق مهما وكيفما كانت حركة عمله، وليست نسبة مئوية من مداخيل الفندق حتى تنخفض الرسوم تلقائيا تبعا لانخفاض حركة العمل.

غير ان اصحاب فنادق كثيرين دفعوا الرسوم البلدية عن سنوات ١٩٧٥ - ١٩٨٢ قبل صدور العفو العام من الرسوم. وهم يطالبون الان بحسم الرسوم التي دفعوها عن ثماني سنوات من اصل الرسوم التي استحقت وتستحق عليهم بعد اول سنة ١٩٨٣.

لكن رئيس هيئة الاستشارات بوزارة العدل اصدر فتوى تفسيرية للمرسوم الاشتراعي رقم ٨٦، تقول بعدم جواز استرجاع الرسوم البلدية المدفوعة. لكون المرسوم ٨٦ لم يتضمن نصا بشان مصير الرسوم التي دفعت قبل تاريخ صدور العفو. وسندا لهذه الفتوى صارت البلديات ترفض حسم الرسوم المدفوعة من اصل الرسوم المستحقة بعد ١ - ١ - ١٩٨٣.

تخفيض تعرفة الكهرباء

واضاف السيد رزق. اما بشان مطالبة اصحاب الفنادق الكبرى بتخفيض تعرفة الطاقة الكهربائية عليهم، لتصير مثل تعرفة الطاقة الكهربائية المستهلكة في المصانع. بداعي ان الفنادق الكبرى هي صناعة، والفندق الكبير يستهلك طاقة كهربائية اكثر من المصنع. وبداعي ان معدل استهلاك الكهرباء يبقى تقريبا هو اياه سواء كان الفندق مليئا تماما بالركاب او كان يعمل بنسبة ١٥ بالمئة فقط من مجموع اسرته... فان مذكرة لنقابة اصحاب الفنادق بهذا الخصوص رفعت الى وزير السياحة السيد وليد جنبلاط.

وقد وافق الوزير جنبلاط بتاريخ ٢٨ آب الماضي على المذكرة واحالها الى وزير الموارد الكهربائية السيد نبيه بري، متمنيا عليه تخفيض تعرفة الكهرباء للفنادق الكبرى لتصير مثل تعرفة المصانع.

وحتى الان لم يتخذ وزير الموارد قرارا حاسما بهذا الشان. وقد يقتضي عرض الموضوع على مجلس الوزراء، لان هذا الامر يتعلق بسياسة الدولة العامة.

زيادة حجم القروض

واستطرد رزق. اما بخصوص مطالبة نقابة فنادق لبنان بان تزاد القروض المالية التي خصصتها الحكومة مؤخرا في موازنة مجلس الانماء والاعمار لاجل اقراض المؤسسات الصناعية والفندقية والاستشفائية وذلك من ٢٠٠ مليون ليرة الى ٣٠٠ مليون ليرة. ومن ثم تخصيص الفنادق لوحدها بمئة مليون ليرة. وبالتالي

(البقية على الصفحة ٨)

في ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال يوم السبت ٢٩ ايلول ١٩٨٤ الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا.

الكمبيو	شراء ق. ل.	مبيع ق. ل.
الليرة السورية	٨٢٫٢٥	٨٣٫٢٥
الدينار العراقي	٦٤٧	٦٥٧
الدينار الكويتي	٢٤٠٧	٢٤١٧
الدينار الاردني	١٨٠٣	١٨١٣
الدينار البحراني	١٩٠٨	١٩١٨
الدينار الليبي	٦٠٠	٦٥٠
درهم الامارات العربية	١٩٦٫٥٠	١٩٧٫٥٠
الريال السعودي	٢٠٢٫٥٠	٢٠٣٫٥٠
الريال القطري	١٩٨	١٩٩
الريال العماني	٢٠٨٢	٢٠٩٢
الجنيه المصري	٥٧٣	٥٨٣
الجنيه الاسترليني	٨٩٠	٩٠٠
المارك الالماني	٢٣٦	٢٣٨
الفلوران الهولندي	٢٠٩	٢١١
دراخما يونانية	٥٫٦٥	٥٫٩٠
الفرنك الفرنسي	٧٦٫٥٠	٧٧٫٥٠
الفرنك السويسري	٢٧٦	٢٨٨
الفرنك البلجيكي	١١٫٥٠	١١٫٧٥
الكورون الدانماركي	٦٤٫٨٥	٦٥٫٨٥
الكورون الاسوجي	٨٣	٨٤
البيزتيا الاسبانية	٤٫٢٥	٤٫٣٥
الليرة التركية	١٫٦٥	١٫٧٠
الليرة القبرصية	١١٦٠	١١٩٠
الالف لير ايطالي	٣٨٠	٣٨٥
الالف فرنك افريقي	١٥٠٥	١٥٣٠
الالف ين ياباني	٢٩٣٠	٢٩٥٠
الدولار الاميركي (حوالة)	٧٢٤	٧٢٧
الدولار الاميركي (بنكنوط)	٧٢٤	٧٢٧
الدولار الاوسترالي	٥٨٨	٥٩٣
الدولار الكندي	٥٤٧	٥٥٢
الذهب	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٨٥	٦١٠
الليرة الايرانية	٥٦٠	٥٨٥
الليرة العثمانية	٥٠٠	٥٢٥
البيزوس المكسيكي	٢٩٥٠	٣٠٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٩٥٠٠	٨٠٥٠٠
اونصة الذهب	٣٤٣٫٥٠ دولارا	٣٤٦٫٥٠ دولارا
كيلو الفضة	١٧٠٠	١٧٥٠
اونصة الفضة	٧٫٤٢ دولارات	٧٫٥٢ دولارات

قضايا ثقافية

الشعر مواجهة. والشاعر فعل هذه المواجهة. ولايجاد الخيط الموصل بين الشعر والشاعر، على اللغة ان تتحكم بجدث المطابقة والتعبير عن نمطية الواقع المنظور باللاوعي. هنا يحيا الحدس على حساب العقل الشعري، والعاطفة الوجدانية على حساب المادة المكتوبة.

فلا شيء اذن يتم في عالم القصيدة التغايرية، الا اذا كانت المواجهة اللغوية صمام امانه، والرؤيا الجديدة منظوره التعبيري المجسم بالحركة.

لذلك، فالقصيدة اليوم ليست «نقشا» او «تسجيلا» لحدث عابر. بل علو تعبيري لا يعبر بالصيغ الجاهزة عن الحروب او الثورات. والعلو هنا ارتفاع بالرؤيا صوب فرضية شعرية تغيرية هي تجلي الروح في ذاته.

وتاكيدا لهذا التجلي تولد القصيدة خارج الحدث المنظور اكان حربيا او انيا، او تاريخيا، لتصبح في الزمان حركة باطنية تنفي السلفي من جسدها لتحيي الجديد في توهجه وقوة اندفاعه صوب المستقبل باللغة التي تناقض المعلوم والمتعارف عليه في ان.

من هنا تمسي كل قصيدة تغايرية حربا لما سبقها شكلا وجوهرا. ويقدر ما تعبر عن عصرها وانسانها ومآسي تشققات الروح ووجدانها، بقدر ما هي حرب على الحرب المعلومة في ذاتها، حتى لو كان السؤال يعني قصيدة الحرب في لبنان وكتابتها.

لهذا لا يهمني الشعر الحربي الذي يرافق، او رافق حرب لبنان، لانه تقريري ساقط لا محالة. مع ان هناك، في المقابل، كتابات شعرية ولدت ميتة. وكتابها الشعراء الكبار، ما ان صارت في جريدة، او ضمن كتاب، او عبر اذاعة او فوق منبر خطابي موقت.

ان قصيدة حب تكتب، في خندق المواجهة الحربية، لهي افعل في المقاتل من شعر الحماسة العربي، عبر الايام والعصور. ودليلي في ذلك ما كتبه اراغون الى السا من قصائد، وما كتبه الاخطل الصغير في غزلياته بين الحربين الاولى والثانية.

* * *

الشاعر اذن هو عاشق كبير لذاتيته ولعالمه الخاص الذي يتعدى الظرفية الحربية، حتى لو حاكى الحرب او الثورات في مرحلة من مراحله التعبيرية، ولا يمكنه ان يقف موقف المؤرخ او الناثر، او الصحافي، في تسجيل الوقائع الحربية، او ارشفتها في قصائد او معلقات. يمكن للشاعر المقاوم في زمن الحرب ان ينخرط في صفوف الثوار محاربا او محرضا على فعل التغيير السياسي بالبندقية، او بكتابة الاغاني او الاناشيد العسكرية. عندها يكون شاهد تجربة حية تتمرس بالالتزام السياسي او الايديولوجي، متقدما طلائع التغيير في المجتمع، كما فعل ماوتسي تونغ في «الثورة الثقافية» او هو شي منه في الفيتنام او الحلاج في تراثنا العربي.

علينا ان نميز بين كون الشاعر مدافعا عن امته بالنضال السياسي او العقائدي في صفوف الثوار، وبين الشاعر الذي يستغل الحرب ليلاحقها «ببازاره» الشعري المكتوب عنها (في العشر سنوات الاخيرة اكثر من شاهد على ذلك).

من الاسهل على الشاعر الملتزم بالواقع ان ينخرط في معركة المصير السياسية او الحربية بالنثر، فيعبر عن معاناته، من ان يكتب قصائد يحلو له ان يسميها نضالية، او حاملة في رؤياها الخاصة والعامة ملحمة هذا النضال بالاناشيد الحماسية او التموزية (كما فعل ويفعل بعض شعراء مجلة «شعر» الى الان).

قصيدة الحرب و «لبنان الشاعر»

قد يكون حكمنا صارما على شعراء الحرب اللبنانيين في السنوات الاخيرة، وربما شوفينيا في احيان كثيرة، لكن المغامرة الشعرية التغايرية تتطلب هذا الحكم وهذه القسوة. واذ نقسو على «بازار» الشعراء الحربيين وقصائدهم، لا يعني ذلك بحال اننا ندعوهم الى الخروج على هذه «الشعوذات الشعرية»، لارضاء غرور العقائديين، او مزاجهم السياسي الواقعي المباشر، بل نحرضهم على ان يعطوا النثر حقه في التعبير وفي المحاكاة. والنثر، في هذه الحالة، هو اللغة الاسمى والارفع والاصح، في التعبير عن الحرب ومعاناتها البشرية والدموية.

* * *

قصيدة الحرب، لم تولد، ولن تولد في لبنان، لانها بعكس الرواية او القصة، او المقالة. فهذه الانواع الادبية هي المخولة بالكتابة عن معاناة اللبنانيين ومآسيهم وملاجئهم وتشريدهم وغربتهم وسحلهم، حتى لو داخلها الشعر. والى الآن لم ينجح اي مبدع لبناني في التعبير عن حرب الموت والدمار التي عاشها.

ان ما يريده الشعر في لبنان، فترة انتظار وترقب، ليعيد من خلالها، خلط اوراق الكتابة التغايرية حتى لو ظل «موت دانتون» في مسرحية الكاتب الالماني جورج بخنر، جمجمة افكار مفتوحة امام قبر الوطن وجلاديه.

* * *

النظرة كئيبة، والعصر التتري يلاحقنا من قبر الى قبر. ولكن الى «متى تلهو برؤوس البشر؟ الى متى نظل ملونين بالدماء كاطفال ولدوا لتوهم».

«وصلت الثورة الى مرحلة التنظيم، يصرخ فيليبو، في مسرحية «موت دانتون». ويتابع: «يجب ان تتوقف لكي تبدأ الجمهورية. الحق في مبادئنا السياسية، يجب ان يحل محل الواجب، ويجب ان تحل الرفاهية محل الفضيلة، والدفاع عن النفس محل العقاب. يجب ان يتمكن كل انسان من ان يؤكد شخصيته الخاصة. لكل ان يكون بعقل او بغير عقل، مثقفا او اميا، طيبا او خبيثا.

فهذا الامر لا شأن لدولة الشعراء به.

كلنا مجانين ولا يحق لاحد ان يفرض جنونه الشعري على الآخرين.

ليستمتع الشعراء بتدمير الحرب، شرط الا يفعلوا ذلك على حساب القصيدة، والا ينغصوا عليها غبطتها.

يجب ان يكون شكل القصيدة كثوب شفاف يلتصق بجسد الحب. «فيظهر من خلاله انتفاخ العروق وتوتر العضلات واهتزاز الاعصاب الخالقة».

وليكن ثوب القصيدة كما يقتضي جسد الحبيبة ان يكون، لا كما يريده المنظرون او «عجائز الايديولوجية» باعلان المعركة على الذات الخالصة، انطلاقا من «تثوير» الشعر اللبناني الجميل الطاهر، بجره الى ملاعب الخطابة او الحماسة العربية القديمة.

* * *

اشتهي ان اطعن «قصيدة الحرب» المزعومة بسيف السياف.

هكذا انا،
وهكذا يجب ان اكون.
انا حي بحريتي،
وشاعر بخطيئتي الحربية المسوسة.
النجدة. النجدة. اتركوني

لا بل اتركوا «لبنان الشاعر» الذي بشر به صلاح لبكي ذات يوم، بان يكون فرحا وحزنا من دعارة المراحل والعهر السياسي الملعون.

رياض فاخوري

موسكو وصمت المتاحف

■ المبنى الجديد لمتحف الفنون الشرقية في موسكو ■

افتتح في الوسط المركزي لموسكو مجمع معرض المتحف الوطني للفنون الشرقية. فالبناء القديم للمتحف لم يكن يتيح عرض كل المجموعة: لم تكن توجد اماكن. وفي الوقت الراهن سيتمكن الموسكوبيون والسياح من ان يشاهدوا قطعا نادرة من الشرق السوفياتي، واسيا الوسطى والجنوبية، وبلاد ما عبر القفقاس، واليابان والتيبت، ومونغوليا، والبلدان العربية، وافريقيا..

وتتمتع المتاحف بشعبية كبيرة في الاتحاد السوفياتي، بشكل ان عبارة «صمت المتاحف» اصبحت عبارة ناقلة. فمن الصعب الحديث عن صمت قاعات يزورها كل عام زهاء ١٥٠ مليون شخص. وهذه الكمية من الزوار بالتحديد هي التي تدخل الى ١٥٠٠ متحف وطني تاريخي، ومتاحف فن. ومتاحف تذكارية في الاتحاد السوفياتي. ان الاهتمام بالمتاحف يتعاظم باطراد. وقبل ٢٠ عاما كانوا يتحدثون عن «طفرة متاحف». وهذه ظاهرة لا تزال حاضرة وليس وليدة الصدف. والاسباب عديدة. فهناك تحسن مستوى الحياة العام: لدى الناس من اوقات الفراغ والمزيد من الامكانيات للسفر، والزيارة، والرؤية. وهنك ايضا زيادة مستوى التعليم والثقافة، حين تصبح رؤية الاعمال الفنية حاجة ضرورية.

ولا يمكن الاستهانة بفضل المتاحف ذاتها التي تقدم دعاية جيدة لمجموعاتها. وهي تمارس اتصالات مع متاحف مئة بلد. ان متحف بوشكين للفنون الجميلة، الذي يملك روائع ذات قيمة عالمية تضعه في مستوى «اللوفر» و «البريتش ميوزيوم»، يعرض دوريا على الجمهور لوحات من افضل مجموعات العالم. وقد نظم فيه ١٢٠ معرضا للوحات جديدة خلال عشرة اعوام، في حين ان روائع مجموعة هذا المتحف عرضت ايضا في عشرات البلدان.

والمتاحف ليست تابعة لانصار الفن، بل هي ملك للدولة. فالدولة هي التي تمول تطورها، وتنفق على اعمال الترميم، وتهتم بتنشئة الملاكات ويعمل زهاء ٢٠٠٠ مرمم في الاتحاد السوفياتي. وهم كيميائيون. وفيزيائيون، وبيولوجيون، ونقاد فنيون، وخبراء في الخزن والحفظ. ودون ادنى شك، اساتذة في الترميم. ويتكبون جميعهم على وضع اساليب ووسائل اكيدة لحفظ وخزن التحف الفنية.

غاستون باشلار في «جماليات المكان»
شعراء اثاث حتى في العلية

«جماليات المكان» لغاستون باشلار الذي ترجمه الى العربية حديثا الروائي غالب هلسا، وصدر عن «المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع» في بيروت، كتاب قيم يضيف الى التراجم المهمة في مكتبتنا كنزا جديدا.

ومن الكتاب الذي اشرنا اليه في مرة سابقة، نختار مقطعا من الفصل الثالث «الادراج والصناديق وخزائن الملابس»، وهو فصل طريف في المعنى الوضعي والصوري لهموم وتطلعات الشعراء. على ان نعود الى بعض فصوله غدا فنختار منها الجانب الطفولي الذي يضاهي الحدس الفني في اكثر من جانب شعري وفلسفي

الادراج والصناديق وخزائن الملابس

(١)

اشعر دائما بصدمة خفيفة ـ بالم لغوي ـ عندما يستعمل كاتب عظيم كلمة بدلالة مهينة للكلمة. فاولا، ان كل الكلمات تقوم بوظيفة شريفة في لغة الحياة اليومية. وحتى اكثر الكلمات شيوعا وعادية، وتلك التي تدل على اكثر وقائع الحياة اليومية ابتذالا لا تفقد امكانياتها الشعرية. ولكن برغسون حين يستعمل كلمة درج فهو يفعل ذلك بازدراء. والواقع ان هذه الكلمة تلعب دور استعارة مثيرة للخلاف. اذ تشير الى اصدار الاوامر واصدار الاحكام. كان فيلسوفنا يمقت الاراء النمطية الجاهزة.

ويبدو لي هذا مثال جيد لتصوير الفارق الجذري بين الصورة والاستعارة. ولهذا فسوف الح على هذا الفارق قبل ان اعود لدراسة صور الالفة التي تنسجم مع الادراج والصناديق. ومع كل اماكن الاختفاء التي يخفي فيها الناس ـ الحالمون الكبار بالاقفال ـ او يحتفظون فيها باسرارهم.

رغم وفرة الاستعارات في كتابات برغسون فان الصورة فيها نادرة. في التحليل الاخير وكان الخيال بالنسبة له هو مجرد الاستعارة. الاستعارة تعطينا تحديدا متعينا لانطباع يصعب التعبير عنه، وهي تحال الى وجود نفسي يختلف عنه. اما الصورة فهي نتاج الخيال المطلق وتدين له بوجودها الكامل. وعندما اتعمق فيما بعد في المقارنة بين الصورة والاستعارة سوف نرى اننا لا يمكن ان ندرس الاستعارة ظاهراتيا، وانها، في حقيقة الامر، لا تستحق مثل هذا الجهد. اذ ليس لها قيمة ظاهراتية. ان الاستعارة في احسن حالاتها صور مصطنعة، ليس لها جذور عميقة او صادقة وحقيقية انها تعبير طارىء لا يستحق ان يستعمل الا مرة. ولذا فعلينا ان نهملها، وعلى القارىء الا يفكر بها كثيرا. ورغم هذا فاي نجاح نالته استعارة الدرج عند اتباع برغسون

وعلى عكس الاستعارة، علينا ان نركز وجودنا القارىء على الصورة، لانها تضفي وجودا علينا. الواقع ان الصورة وهي نتاج الخيال المطلق هي ظاهرة وجود. كما انها احدى ظواهر الكائن الناطق المحددة.

(٢)

من المعروف ان استعارة (الدرج) بالاضافة الى استعارات اخرى مثل (الملابس الجاهزة) قد استعملها برغسون ليصور لنا عدم كفاءة فلسفة المفاهيم. فالمفاهيم، عند برغسون، ادراج يتم تصنيف المعرفة داخلها، انها ملابس جاهزة تلغي فردية المعرفة التي مورست حياتيا. ولهذا يصبح المفهوم تفكيرا ميتا لانه تفكير مصنف.

واود هنا ان اورد بعض نصوص برغسون تكشف الطابع الخلاق لاستعارة الدرج في فلسفة برغسون.

نقرأ في (التطور الخلاق): «الذاكرة، كما حاولت ان ابرهن، ليست ملكة لتصنيف الذكريات في درج، او كتابتها في لائحة. فلا الدرج، ولا اللائحة يوجدان»..

وحين يواجه العقل بشيء جديد يتساءل (التطور الخلاق): «الى اي من مقولاته السابقة ينتسب؟ في اي درج سهل الفتح نضعه؟ واي من الملابس الجاهزة تصلح له؟». لان الملابس الجاهزة تكفي لالباس العقلاني المسكين.

وفي مؤتمر اكسفورد الثاني في ٢٧ ايار يعرض برغسون فقر الصورة التي ترى «هنا وهناك في العقل صناديق امينة لحفظ شذرات من الماضي».

وفي مقدمته للميتافيزيا يقول برغسون. ان كل ما راه (كانت) في العلم هو «اطارات في داخل اطارات».

لقد كانت هذه الاستعارة مسيطرة عليه حين كتب مقالته المعنوية (الفكر والمتغير) La Pensée et le mouvant من عام ١٩٢٢ والتي تلخص فلسفته من عدة وجوه. يقول ايضا ان الكلمات لا تودع «في العقل ولا في اي نوع اخر من الادراج».

لو كان المجال امامنا مفتوحا لبرهنا انه في العلم المعاصر، كان الاكتشاف الايجابي للمفاهيم قد اصبح ضرورة لتطور التفكير العلمي وهذا الاكتشاف اعظم من التصنيفات المبسطة «التي تنسجم مع بعضها». كما يقول برغسون ان الاعتراض على الفلسفة، التي تحاول اكتشاف ملامح «مفهومية» في العلم المعاصر، من خلال استعارة (الدرج)، هو سلاح بدائي في الحوار.

واما بالنسبة للمسالة التي ندرسها وهي التميز بين الصورة والاستعارة فان استعارة برغسون هي مثال على الاستعارة التي تتيبس وتفقد تلقائيتها. وقد ازداد استعمال هذه الاستعارة في الكتب المبسطة عن الفلسفة البرغسونية التي تدرس للطلبة المبتدئين للاستدلال بها على هجوم برغسون على التفكير النمطي. وقد اصبح بامكاننا حين نصغي لبعض المحاضرات ان نتنبأ بان استعارة الدرج قد قاربت على الظهور. وحين نكون قادرين على مثل هذا التنبؤ فلا وجود للخيال. ان امثال هذه الاستعارات التي تفشت في الفلسفة البرغسونية ـ وهي كما قلت ادوات بدائية وغير فعالة ـ قد حولت المناقشات التي يقوم بها البرغسنيون في مجال فلسفات المعرفة الى محاولات ميكانيكية، او ما سماه برغسون نفسه بالعقلانية الجافة.

(٣)

هذه الملاحظات السريعة تهدف الى توضيح ان الاستعارة يجب الا تزيد عن كونها تعبيرا جاء مصادفة، وانه لامر خطر ان نحولها الى فكر. فالاستعارة صورة مزيفة لانها لا تمتلك الحس المباشر لصورة تشكلت في الاسترخاء المنطوق.

هناك روائي عظيم قد استعمل استعارة برغسون ولكن بهدف وصف سايكولوجية ابله حقيقي، وليس لوصف عقلاني ـ كانتي. وانا هنا اشير الى رواية هنري بوسكو «السيد كار ـ بينو في الريف». Monsieur Carre — Benoit à la campagne حيث تم عكس استعارة الدرج: فليس الذكاء هو درج، بل الدرج هو الذكاء.

قطعة الاثاث الوحيدة، من بين كل القطع التي كان الابله يشعر بمودة حقيقية نحوها هي خزانته ذات الادراج، المصنوعة من خشب البلوط، والتي كان يتاملها برضى كلما مر امامها. هنا، على الاقل، كان شيء يمكن الوثوق به والاعتماد عليه. انه مؤكد لانك ترى ما تنظر اليه وتلمس ما تلمسه. ان نسب الخزانة صحيحة، وكل ما فيها جرى تصميمه وحسابه بواسطة عقل اجهد نفسه حتى يجعلها صالحة للاستعمال الامثل.

واية اداة رائعة كانت! انها تنوب عن كل شيء، الذاكرة والذكاء. وفي هذا المكعب المضبوط لا يوجد ذرة من الابهام والمراوغة. اذا وضعت شيئا في داخلها، وحتى لو كررت ذلك مائة مرة او عشرة الاف مرة، فستجده كما وضعته. وفي لمحة عين. تحتوي على ثمانية واربعين درجا! انها تكفي لاحتواء عالم كامل منظم من المعرفة الايجابية. وقد اضفى الابله على هذه الادراج قوة سحرية، اذ وصفها بكونها «اسس العقل الانساني».

علينا ان نتذكر ان هذا قيل في الرواية بواسطة انسان عادي للغاية. ولكن الروائي الذي جعله يقول ذلك هو انسان موهوب بشكل غير عادي. لانه من خلال هذه الخزانة. استطاع ان يجسد الروح الادارية البليدة. وما دام الغباء يجب ان يصبح مادة للسخرية، فان الابله لا يكاد يكون قد قال شيئا حين فتح ادراج (الخزانة الجليلة) واكتشف ان الخدامة قد استعملتها لحفظ الخردل والملح والرز والقهوة والبازلاء والعدس. لقد تحولت حجرة تفكيره الى نملية لحفظ الاطعمة.

ربما كان بالامكان استعمال هذه الصورة لتصوير «فلسفة للامتلاك». لانها قد تؤخذ حرفيا او رمزيا. ان كثيرا من العقول المتعلمة التي تحمل اسفارا هي التي تقول لنفسها سوف نرى، فيما بعد. ان كنا سوف نستعملها ام لا.

(٤)

كمدخل لدراستنا الوضعية لصور الخفاء بدانا بدراسة استعارة انشئت بتعجل وقد كانت عاجزة عن ان تربط ربطا حقيقيا بين الحقائق الخارجية وحقائق الالفة. ثم في هذا المقطع الذي اخذناه من كتاب بوسكو نجحنا في تحقيق سيطرة مباشرة ومشخصة قائمة على تخطيط واضح للحقيقة الواقعية. نعود الان الى دراستنا عن الخيال، وكلها دراسات وضعية. من خلال موضوعات الادراج والصناديق والاقفال والخزائن سوف نواصل تواصلنا مع المخزن الذي لا يمكننا سبر غوره لاحلام الالفة.

ان الخزائن برفوفها، والمكاتب بادراجها، والصناديق بقواعدها المزيفة هي ادوات حقيقية لحياتنا النفسية الخفية. دون هذه (الاشياء) ومثيلاتها فان الحياة تفقد نماذج الالفة. وهذه الاشياء تمتلك صفة الالفة مثلنا، وعبرنا، ولاجلنا

هل يوجد حالم واحد بالكلمات لا يستجيب لكلمة خزانة؟

للكلمات الجميلة اشياء جميلة تماثلها، وللكلمات ذات الجرس الوقور هوية عمق. كل شعراء الاثاث، حتى ولو كانوا يعيشون في العلية، يملكون اثاثا، يعلمون ان الفراغ الداخلي للخزانة عميق. وهذا الفراغ هو مساحة الالفة لانها مساحة غير متاحة للجميع.

ولكن الكلمات تحمل معها التزاماتها. الروح الخاوية هي التي تضع الاشياء دون تمييز في الخزانة. ان تضع اي شيء، وكيفما كان في قطعة من قطع الاثاث فذلك دلالة ضعف غير عادي في ادراك وظيفة السكنى. في الخزانة يوجد نقطة النظام المركزية التي تحمي البيت بكامله من الفوضى التي لا ضابط لها. هنا يسود النظام، او على الاصح، هنا حكم النظام. والنظام ليس مجرد علاقات هندسية بل هو ايضا الذاكرة التي تحفظ تاريخ العائلة. الشاعرة كوليت فارتس تعرف هذا

النظام، الانسجام.
اكوام الشراشف في الخزانة.
ورائحة الخزامى في البياضات.

مع وجود الخزامى يدخل تاريخ الفصول الى الخزانة. الخزامى في واقع الامر، تدخل استمرارية (برغسونية في التسلسل الهرمي للشراشف). اننا نقول في فرنسا: الا نتريث بعض الوقت في استخراج الشراشف من الخزانة لنتيح لها الوقت لتتشبع برائحة الخزامى؟ اي احلام تنتظرنا اذا كنا نستطيع استعادة ارض الطمانينة! والعودة اليها. ان الذكريات تجيء متزاحمة حين نرى على رف الخزانة اشرطة الدانتيلا وقطع الحرير الطبيعي والباتستا موضوعة فوق الاثاث الثقيل. كتب ميلوز. «الخزانة ملأى بضجيج الذكريات الاخرس».

لم يكن برغسون يحب ان تكون الذاكرة خزانة للذكريات. ولكن الصور اكثر الحاحا من الافكار. ان اكثر تلاميذ برغسون انتماء الى فلسفته اعتبر الذاكرة خزانة، وذلك لكونه شاعرا. ان بيت الشعر العظيم التالي قد كتبه شارل بيجوي.

على رفوف الذاكرة وفي معابد الخزانة

ولكن الخزانة الحقيقية ليست مجرد قطعة عادية من الاثاث. فهي لا تفتح في كل يوم، وهي كالقلب الذي لا يبوح باسراره لاي انسان. فمفتاحها لا يوجد في بابها دائما.

يقول رامبو:

الخزانة ليس لها مفاتيح!.. ليس للخزانة الكبيرة مفاتيح
كثيرا ما كنا نطالع بابها البني الاسود
بلا مفاتيح!.. كان ذلك غريبا! مرات كثيرة حلمنا
بالخفايا التي تكمن بين اجنحتها الخشبية
واعتقدنا اننا سمعنا في عمق القفل الفاغر
صوتا بعيدا، وهمهمة مبهمة مرحة.

وهنا يخطط رامبو لمنظور امل: اية اشياء طيبة قد حفظت في حرز الخزانة المقفلة؟ وهي هنا ملأى بالوعود باشياء مشتهاة. ولهذا فهي اكثر من مجرد تاريخ للعائلة.

اما اندريه بريتون فانه بكلمة واحدة يكشف لنا عجائب الخيال حين يضيف استحالة مزعجة الى لغز الخزانة. ففي قصيدة «مسدس الشعر الابيض» Revolver aux cheveux blancs يكتب قائلا برؤيته السوريالية المعروفة.

الخزانة ملأى بالبياضات
وفيها
حتى اشعة القمر التي استطيع بسط طياتها

انه بهذا ينقل الصورة الى نقطة تصل فيها المبالغة الى حد انه لا يمكن لعقل متوازن ان يعني بها او يقبلها. ولكن المبالغة هي دائما قمة الصورة الحية. واضافة بياضات خيالية يؤدي الى رسم صورة، بكلمات ملتبسة. وهذه الصورة تعبر عن كل المتع الكثيرة المطوية بترتيب داخل اجنحة الخزانة المهجورة. ما اكبر شرشف السرير حين ننشره، وكم يحيط باشياء كثيرة. وما اشد بياض غطاء المنضدة القديم، الذي يشبه بياض القمر فوق مرج شتوي: لو اننا حلمنا قليلا فان صورة بريتون تبدو طبيعية تماما.

وليس لنا ان ندهش حين نجد ان قطعة اثاث تحتوي على كل هذا الثراء العظيم من الالفة تنال كل هذه العناية والحب من ربة البيت. تقول ان تورفيل عن زوجة حطاب فقير:

«اخذت تفرك الخزانة، وكانت الاضواء تتراقص على سطحها مفرحة القلب».

ان الخزانة تشع ضوءا ناعما جدا في الحجرة ضوءا يخلق تواصلا مع الاخرين، فلا غرابة، اذن، ان يرقب الشاعر كلود فيجييه، ضوء شمس تشرين الاول وهو يتراقص على الخزانة فيقول:

الانعكاس على الخزانة القديمة
تلقيه جمرات فجر تشرين الاول/المشتعلة

حين نمنح الاشياء المودة التي تستحقها، فاننا لا نفتح خزانة دون اجفالة بسيطة. فخلف خشبها الخمري اللون تكون الخزانة لوزة بيضاء جدا. حين نفتحها نعيش تجربة البياض.

(٥)

لو اننا جمعنا ما كتب عن الصناديق الصغيرة، مثل العلب وعلب الجواهر، فان هذه المجموعة ستشكل فصلا مهما في علم النفس. ان هذه التحف المعقدة التي ابدعها حرفيون مهرة هي شواهد شديدة الوضوح على الحاجة للسرية، وعلى الحاسة الحدسية لاماكن الاخفاء. ان المسالة هنا ليست مجرد المحافظة الشديدة على ممتلكاتنا. فلا يوجد قفل يستطيع ان يقاوم العنف المطلق. وكل الاقفال تحمل دعوة اغراء للصوص. القفل هو عتبة سايكولوجية. وباستطاعته ان يتحدى الطيش حين يكون مغطى بالزخرفة. اية مركبات ترتبط بقفل مغطى بالزخرفة! يقول دينس بوليه في كتابه (النحت في افريقيا السوداء) انه بين قبائل البامبارا يكون قلب القفل منحوتا «على تمساح او سحلية او سلحفاة». ان القوة التي تفتح وتغلق يجب ان تمتلك قوة الحياة، وهي اما قوة انسانية او قوة حيوان مقدس. «وبين الدوجون في السودان تزخرف الاقفال بشكلين انسانيين يجسدان الرجل الاول والمراة الاولى».

احيانا يكون من الافضل تضليل اللص بدلا من تحديه او تخويفه برموز القوة. من هنا جاءت فكرة وضع الصناديق داخل بعضها. ان اقل الاسرار اهمية توضع في الصندوق الاول. باعتبار انها سوف تجعل اللص يكتفي بها ولا يمضي الى ابعد من ذلك. ويمكن ايضا ارضاؤه باسرار مزيفة. وبكلمة اخرى فان هناك نوعا من التضليل بواسطة العلب ذات طابع تركيبي.

لا يرى البعض ان هناك حاجة للتعليق المطول على التماثل الموجود بين هندسة الصندوق الصغير وسايكولوجية التخفي والسرية. في بعض الاحيان يشير الروائيون الى هذا التشابه في بضعة سطور. فاحد الشخصيات في رواية لفرانتزهيلنز يتردد بين ان يهدي ابنته شالا حريريا ان يهديها علبة يابانية صغيرة مصقولة. ثم يختار العلبة «لانها اكثر توافقا مع طبيعتها المتحفظة». ان مثل هذه الاشارة السريعة البسيطة قد تفلت من انتباه القارىء المتعجل. ولكنها هي التي تشكل قلب هذه الحكاية الغريبة، وذلك لان الاب والابنة يخفيان نفس السر. وهذا السر يؤدي بهما الى نفس المصير. والمؤلف يحشد كل موهبته ليجعلنا نشعر بتماثل الارواح الحميمة. والحق ان هذا الكتاب يجب ان يضاف الى ملف عن الارواح المكبوتة. وان يكون الصندوق رمزها. لان الكتاب يكشف لنا ان سايكولوجية الاشخاص المتحفظين لا يكون استنباطها من خلال تسجيل سلبياتهم، او فهرسة مسالكهم السلبية او ملاحظة فترات صمتهم! علينا، بالاحرى، ان نراقب لحظات فرحهم الايجابي التي ترافق فتحهم علبة جديدة، مثل ما نجد عند هذه الصبية التي تنال موافقة ضمنية من والدها على اخفاء اسرارها، اي ان تخفي ما تحتفظ به خفية. في قصة فرانتز هيلنز هذه نجد كائنين انسانيين «يتفاهمان». مع بعضهما دون ان يتبادلا كلمة، بل في حقيقة الامر، دون ان يعرفا بقيام هذا التفاهم بينهما. انسانان يكتمان اسرارهما، ويتواصلان عبر الرمز ذاته.

(٦)

قلت في السابق ان عبارة «نقرأ» بيتا او حجرة، عبارة معقولة. ويمكننا ان نقول ايضا ان الكتاب يسمحون لنا بقراءة صناديق كنوزهم. اخذين بالاعتبار ان وصفا هندسيا دقيقا ليس هو الوسيلة الوحيدة لكتابة (العلبة). وقد تحدث ريلكه عن المتعة التي شعر بها حين راى صندوقا يغلق بشكل جيد. كتب يقول: «غطاء الصندوق في حالة جيدة، حوافه سليمة، غير مهشمة، وليس له ـ الغطاء ـ من رغبة سوى ان يغلق صندوقه».

لا شك ان بعض النقاد سوف يتساءلون: كيف يمكن لريلكه في عمل له بالغ الجودة مثل (الدفاتر) ان يذكر شيئا مبتذلا كهذا؟ ولكن، يمكننا تجاوز هذا الاعتراض اذا قبلنا بذرة حلم اليقظة المتضمنة في الصندوق الذي يغلق برفق. واية طاقة تعبيرية تحملها كلمة رغبة! ان ذلك يذكرني بالمثل المتفائل الذي يقول. «لكل قدر غطاؤه». ان العالم سوف يمضي بشكل احسن لو ان كل القدور توافقت مع اغطيتها.

الاغلاق المتاني يطالب بفتح متان. اذا اردنا الحياة ان تمضي بيسر في كل حين.

حين نقرأ صندوق ريلكه فسوف نرى كيف ان فكرة سرية التفت بصورة الصندوق بشكل حتمي. في رسالة الى ليليان كتب ريلكه يقول.

«ان كل ما يتصل بهذه التجربة التي تفوق الوصف يجب ان يظل مكتوما تماما. او ان يتم تناوله باقصى قدر من الحذر في المستقبل. انني اتصوره وقد حدث يوما ما بالطريقة التي كانت تعمل بها هذه الاقفال الثقيلة التي كانت شائعة في القرن السابع عشر. ذلك النوع الذي كان يملأ سطح الصندوق بكل انواع الرتاج والسنة الاقفال والقضبان والروافع. بينما يستطيع مفتاح واحد ان يطلق كل هذا الجهاز الدفاعي الردعي من خلال نقطته المركزية ويفتح الصندوق. والمفتاح لا يقوم وحده بذلك. فانت تعلمين ان ثقب المفتاح في صندوق كهذا يختفي تحت زر او قطعة جلدية، وانه يستجيب لنوع خاص وخفي من الضغط.

اية صورة مجسدة لتعبر عن معادلة (افتح يا سمسم)! واي ضغط خفي واية كلمات ناعمة يجب توفرها للتوصل الى روح ريلكه والى تهدئة قلبه!

لا شك ان ريلكه كان يحب الاقفال. ولكن من منا لا يحب الاقفال والمفاتيح! لقد كتب الكثير عن هذا الموضوع في ادبيات علم النفس التحليلي. وهذا يسهل علينا ان نجد وثائق حول هذا الموضوع. وبالنسبة لهدفنا في هذه الدراسة. فان التاكيد على الرموز الجنسية، يخفي عمق احلام الالفة. لا شيء يجعلنا نتنبه لرتابة التحليل النفسي اكثر من تناوله لموضوع القفل والمفتاح.

فحينما يكون هنالك صراع بين القفل والمفتاح في احلام المنام فان دلالة ذلك بالنسبة للتحليل النفسي واضحة الى حد ان اي بحث في الموضوع بعد ذلك يكون فائضا عن الحاجة. حين نحلم بالقفل والمفتاح فليس هنالك ما نضيفه الى ما هو معروف. ولكن الشعر يحتل مساحة اوسع من التحليل النفسي في كل جانب من الجوانب. لان الشعر يخلق من حلم المنام حلم يقظة. وحلم اليقظة الشعري لا يكتفي بقصة غير متكاملة، ولا يمكن قصره على احدى العقد النفسية. الشاعر يعيش حلم اليقظة يقظا. ولكن ما هو اهم من هذا ان حلم يقظته يظل في العالم، يواجه مشكلات انسانية. انها تجمع الكون كله حول وفي شيء نراه يفتح الصناديق او يكدس ثروات كونية في علبة مجوهرات رقيقة. اذا كان هناك مجوهرات واحجار كريمة في العلبة فان الشاعر يندفع الى خلق رومانسية لان هذه الجواهر هي الماضي. الماضي البعيد، ماض يخترق الاجيال. الجواهر سوف تتحدث عن الحب، بالطبع. ولكنها سوف تتحدث ايضا عن القوة والقدر. وكل هذا اعظم بكثير من القفل والمفتاح!

تحتوي العلبة على اشياء لا تنسى، لا تنسى بالنسبة لنا، بالنسبة لمن سوف نمنحهم كنزنا. هنا يتكثف الماضي والحاضر والمستقبل. فالعلبة هي ذكرى ما لا تعيه الذاكرة من زمن.

اذا حاولنا الاستفادة من الصور لنخوض في علم النفس سوف نجد ان كل ذكرى مهمة ـ ما يسميه برجسن بالذكرى المحضة ـ موضوعة في علبة مجوهراتها الصغيرة. الذكرى المحضة. الصورة التي تخصنا وحدنا. لا نرغب في نقلها للاخرين. نضيف اليها فقط بعض تفاصيل زخرفية. اما نواتها فهي تخصنا، ولا نحب ابدا ان نقول عنها كل ما نعرفه. ان هذا لا يشبه كبت اللاوعي، اذ هو نوع فج من الديناميكية، ورموزه واضحة. ولكن لكل سر علبة مجوهراته الصغيرة، وهذا السر المطلق. المحروس بعناية، مستقل عن كل دينامية. هنا تحقق الحياة الاليفة توليفا بين الذاكرة والارادة. هذه هي الارادة الحديدية، وهي ليست موجهة ضد الخارج، او ضد الاخرين، ولكنها تتجاوز كل سايكولوجية ان تكون (ضد). هناك حماية علبة مطلقة تحيط ببعض ذكريات حياتنا الداخلية.

ولكنني، في حديثي عن هذه العلبة المطلقة. اخذت انا ايضا الجا الى استعمال الاستعارات. دعونا نعود الى صورنا.

(٧)

الصناديق، وخاصة علب المجوهرات الصغيرة. التي نمتلك سيطرة اكثر اكتمالا عليها. هي اشياء يمكن ان يتم فتحها. حين تكون العلبة مغلقة تصبح شيئا من الاشياء، وتتخذ مكانها في المساحة الخارجية. ولكنها تنفتح! في فصل قادم سوف ادرس جدل الداخل والخارج. اما العلبة. فانه بمجرد فتحها فان الجدل ينتهي تماما. يلغي الخارج بضربة واحدة ويسود جو من الجدة والدهشة. لا يعود للخارج معنى. وحتى الابعاد المكعبة تفقد معناها وذلك لان بعدا جديدا، هو بعد الالفة انفتح للتو.

بالنسبة لانسان قادر على الحكم في مجال القيم وقادر ان يرى الاشياء من زاوية قيم الالفة، يمكن ان يكون هذا البعد بعدا لا نهائيا.

كبرهان على هذا سوف اقتبس شذرات نفاذ ذات مدهش من مقال بقلم جان ـ بيير ريتشارد يقدم نظرية حقيقية للمسح التحليلي للمكان الاليف. وريتشارد كاتب يحلل الاعمال الادبية من خلال صورها الرئيسية. وهو هنا يجعلنا نعيش مرة اخرى تلك اللحظة في قصة ادجار الان بو (البقة الذهبية) حين فتحت علبة المجوهرات. وبدءا نقول ان الجواهر التي في داخلها لا تقدر بثمن. فلا يمكن بالطبع ان تكون مجوهرات عادية. وعلى اية حال فان الانسان الذي يقيم هذه الجواهر ليس محاميا بل شاعر. انها مشحونة «بعناصر غير معروفة ومتعددة الامكانات. وهي تصبح مرة اخرى اشياء خيالية. تتولد عنها فرضيات واحلام. وتنخرط في العمق. هاربة من ذاتها الى عدد غير متناه من الكنوز الاخرى».

وهكذا فان القصة حين تصل الى نهايتها المحايدة الباردة التي تشبه تقريرا اعده رجال الشرطة فانها تظل محتفظة بثرائها المتسم بطابع الحلم. الخيال لا يقول ابدا. هذا يكفي. لان هنالك دائما وجودا لاكثر مما تراه العين واكرر هنا ما سبق ان قلته. ان الصور التي يبدعها الخيال لا تخضع لمحك الواقع.

بعد ان ثبت ريتشارد المحتويات من خلال تثبيت ما تحتويه العلبة يقدم لنا الملاحظة الثاقبة التالية. «لن نصل الى قعر العلبة». ان الصفة اللانهائية لبعد الالفة لا يمكن ان تجد تعبيرا عنها خيرا من هذا.

في بعض الاحيان، تحتوي العلبة المصنوعة بشكل جذاب على منظورات تتغير بشكل دائم عبر احلام اليقظة. نفتحها فنجد انها اصبحت مسكنا، وان بيتا مخفيا في داخلها. لتصوير هذا هناك قصيدة نثرية بقلم (شارل كرو) حيث يواصل الشاعر من حيث توقف صانع العلبة. الاشياء الجميلة خلقتها يد ماهرة. يحملها حلم يقظة الشاعر بعيدا. وبالنسبة لشارل كرو، تولد كائنات خيالية من «سر» العلبة المطعمة بالصدف والعاج.

«حتى نخمن خباياها ولنتجاوز منظورات كونها مطعمة بالصدف والعاج، ولنصل الى العالم الخيالي من خلال المرايا الصغيرة». فان على الانسان ان يمتلك «نظرة سريعة، وسمعا دقيقا، وان يكون شديد الانتباه».

الواقع ان الخيال يزيد حدة حواسنا. ان اليقظة الخيالية تهيىء انتباهنا للاستجابات الفورية.

ويواصل الشاعر: «وفي النهاية التقطت لمحة من الحفل السري، سمعت موسيقى مينوت، وخمنت النسيج المعقد للشباك التي كانت تحاك داخل العلبة».

«تتفتح الابواب، ونشاهد ما يبدو انه حجرة للحشرات، وقد بنت الارضيات البيضاء والبنية والسوداء بمنظورات مضخمة».

ولكن عندما يغلق الشاعر العلبة، فهو يدفع في داخلها، عالما ليليا الى الحركة.

«وعندما اغلقت العلبة. واغلق النوم سمع المزعجين، او ملاه الضجيج الخارجي، وعندما انصرفت افكار البشر الى موضوع ايجابي».

«عندما ظهرت مشاهد غريبة في مقصورة العلبة. اذ هبط من المرايا الصغيرة عدد من الاشخاص ذوي احجام ومظاهر غير مالوفة».

هنا في ظلام العلبة، يوجد انعكاسات محصورة في الداخل تولد اشياء. ان رؤية الداخل والخارج معكوسين معاشة بحدة بواسطة الشاعر الى حد يولد معه عكسا للاشياء والانعكاسات.

ومرة اخرى، وبعد ان يحلم بهذه المقصورة البالغة الصغر التي بعث فيها النشاط رقص التماثيل الصغيرة وفي يوم اخر، يفتح الشاعر العلبة: «تنطفىء الاضواء والضيوف المكونين من الفاتنات ورفاقهن المتانقين، وبعض الاقارب المتقدمين في السن، اختفوا متزاحمين ودون نظام في المرايا وعبر الممرات والاعمدة، دون ان يعيروا اهتماما لكرامتها في حين ان الكراسي والمناضد والصور المعلقة تبخرت في الهواء».

«وظلت المقصورة فارغة، صامتة ونظيفة».

العقول الجادة سوف تردد مع الشاعر «انها علبة مصدقة . وهذا كل ما في الادراج وكصدى لهذا الراي المعقول . فالقارىء الذي يمقت قلب او عكس الصغير والكبير الخارج والالفة سوف يقول ايضا «انها قصيدة لا اكثر».

الواقع ان الشاعر هنا قد قدم تجسيدا لموضوعة نفسية شديدة العمومية . وهي هنالك دائما اشياء في العلبة المغلقة اكثر من الاشياء في العلبة المفتوحة . ان تحديد الصورة يقتلها . والخيال دائما اكثر خصوبة من التجربة . ان نشاط السري يمر دون انقطاع الانسان الذي يخفي الاشياء الى الانسان الذي يخفي الذات . وهنا حالم يشعر انه بشيد البرج المحصن سره . نحب ان نفتحه ونحب ايضا ان نفتح قلوبنا . السطور التالية كتبها سوبرفيل يمكن ان تقرا بدلالة مزدوجة

افتش الخزائن التي تحيطني دون تدقيق
واضعا الملابس البالية في ظلام
اكياس عميقة . عميقة
وكانها فارقت هذه الحياة

من يدفن كنزا يدفن نفسه معه . والسر قبر . ولذا يفخر الانسان الذي يحافظ على السر بقوله انه «مثل القبر» .

كل الفة تختفي عن الانظار . واتذكر ان جويبوسكوي كتب يقول. «لا احد يراني وانا اتغير ولكن من يستطيع ان يراني؟ انني في مخبأي» .

ليس هدفي هنا اثارة المسالة التي تطرحها الفة المواد . فقد قمت بذلك في كتاب اخر ولكنني هنا سوف اشير الى طبيعة اثنين من الحالمين يبحث الاول عن الالفة مع الانسان والثاني عن الالفة مع المادة . لقد اوضح يونغ هذا التشابه القائم بين حالة الخيمياء في (علم النفس والخيمياء) . وبكلمة اخرى هنالك مكان واحد للعنصر الاكثر تفوقا فيما هو مخفي . المخفي في داخل الانسان والمخفي في داخل الاشياء ينتميان الى نفس المسح التحليلي . تكتشف ذلك بمجرد ان ندخل هذه النقطة الغريبة للاعلى . وهي منطقة لم يكد علم النفس يدخلها . والحق ان كل وضعية Positivity تجعل الاعلى والاكثر تفوقا يتراجع الى خانة المقارنة . وحتى ندخل منطقة الاعلى علينا ان نتخلى عن الوضعي ونتبنى الخيالي . يجب ان نصغي للشعراء .

غاستون باشلار

موركي .. ماذا يريد – تتمة

البيض من سلة الى اخرى.

والذي يدفع اكثر الى عدم ارتكاب اخطاء جديدة، هو ان لبنان لم يتمكن بعد من تثبيت اوضاعه الداخلية على الرغم من مؤتمرات الحوار الوطني وخلوات مجلس الوزراء التي انعقدت في اسبوعين متتاليين وستستمر. وعلى الرغم من ما يعلن في سوريا واسرائيل في ان معا، فان شيئا واضحا لم يبرز بعد بجعل اي موقف لبناني جديد مبنيا على اسس ثابتة لا تؤدي الى الوقوع في الفخ مجددا.

وربما يبقى القول هل ان القيادات اللبنانية وعت هذه المعادلات وستعمل من خلال وعيها هذا على وقف التدهور ووضع نقطة الصفر لتنطلق الى الانقاذ الفعلي في معالجة كل جوانب الازمة. ام انها ستقع في الفخ مجددا، وتعود لتدور في دوامة الفراغ الذي يولد العنف، ويطيل بعمر الازمة حتى تنفذ المؤامرة بكامل فصولها؟

ان كل ذلك متوقف بالفعل على الثبات والقدرة والثقة المتبادلة. فاذا استمرت سياسة التكاذب المشترك، فان ذلك يعني النهاية المحتمة، من خلال طرح حلول ستكون على حساب لبنان واللبنانيين.

بطرس – تتمة

السياسية في لبنان ان توضح اكثر للاميركان صورة الحالة فيه.

مسك الحبل من طرفيه

● السياسة الاميركية فشلت في لبنان والمنطقة. فهل ترى انها ستنتقل من فشل الى فشل. فتزيد الامور تفاقما في الشرق الاوسط او انها اقتنعت بالتنازل لحلفائها الاوروبيين للقيام بادوار معينة على هذا الصعيد؟

□ اولا اطرح على نفسي السؤال الاتي هل ان اميركا مقتنعة بان سياستها فشلت في الشرق الاوسط او لا؟ فمن زاويتها والزاوية التي ننظر بها الى الامور نعتبر. وربما نكون على حق. ان سياسة اميركا فشلت حتى الساعة في الشرق الاوسط ولكن لست متاكدا ان اميركا مقتنعة، هي بانها، بصورة اجمالية، فشلت في الشرق الاوسط. ثم ما هي الاهداف الاميركية في الشرق الاوسط التي من الصعب جدا التوفيق بينها، لانها متناقضة. تقوم بالوقت ذاته على مساندة اسرائيل وعلى الرغبة الاكيدة في مصادقة عدد كبير من الدول العربية. وتريد اميركا بهذه الطريقة ان تمسك الحبل من طرفيه. وهذا امر ليس بالسهل.

واني اعتقد بان اوروبا اذا كانت تستطيع ان تقوم بدور مساعد بالنسبة لازمة الشرق الاوسط، وبدور تهدئة في بعض المناسبات فهي لا تستطيع ان تقوم بدور رئيسي في ازمة الشرق الاوسط. لان هذه الازمة هي من الاهمية بحيث ان الكبار فقط يستطيعون ان يلعبوا دورا رئيسا فيها. هذا ناهيك بان اوروبا كمجموعة ليست لها سياسة موحدة بالمعنى الصحيح.

● كنت من القائلين ان لاحل لازمة المنطقة من دون اشتراك الاتحاد السوفياتي فيه. فهل مازال عند هذا الراي؟ وما قولك في الطرح السوفياتي حول هذا الامر؟ وهل سيتم ذلك قريبا؟

□ انا مقتنع في هذا الامر اكثر مما كنت مقتنعا به في اي وقت كان. لا يمكن حل ازمة الشرق الاوسط من دون الاتحاد السوفياتي. كما لا يمكن حلها من دون الولايات المتحدة. وان اتجاه الاتحاد السوفياتي الذي ترغب فيه اسرائيل. والذي ترى الولايات المتحدة ان ثمة مبررات له لن يساعد على حل ازمة الشرق الاوسط. اما ان يكون لدى الاتحاد السوفياتي حل يمكن ان يطرحه وان يؤدي بالنتيجة الى تسوية ازمة الشرق الاوسط. فاعتقد ان ليس من دولة لديها مثل هذا السحر الساحر. الموضوع يتطلب مفاوضات معقدة طويلة تجري برعاية الامم المتحدة ومشاركة الجبارين وبمشاركة الدول المعنية بازمة الشرق الاوسط مباشرة كما انها قد تحتاج الى موافقة شاملة من مناطق اخرى من العالم.

● يقال ان التجديد للرئيس رونالد ريغان افضل للبنان والمنطقة من مجيء وجه جديد. بمعنى ان الرئيس ريغان عاد لا يطمح بولاية جديدة بينما الوجه الجديد يتوق الى تجديد الولايات في البيت الابيض. مما يفسح امام الرئيس ريغان في حال فوزه بالمزيد من حرية التحرك. فما رايك؟

□ هذا سلاح ذو حدين. فعدم الطموح في التجديد يمكن ان يؤدي الى اللامبالاة والجمود. كما ان الطموح في التجديد يمكن ان يؤدي الى المجازفة والمخاطرة. وانني اعتقد ان ليس ثمة قاعدة في هذا الصدد حيث يتغير لانه جدد لنفسه. مع اني اعتقد انه يمكن ملاحظة وجود تيار في الولايات المتحدة مع وضع حد للازمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى حد ما. ونحن نشهد اليوم لغة جديدة كبيرة بين اميركا وروسيا. ومن اجل السلام يجب ان نتوقع نتائج ايجابية. وان اسلوب الرئيس ريغان لن يتغير لانه جدد لنفسه.

● ما رايك بالدور السوري حاليا في لبنان؟ هل الخلاص سيكون على يد سوريا؟

□ الدور السوري في لبنان مهم للغاية. وهو دور رئيسي لا يمكن لاحد سوى سوريا ان تقوم به في الظروف الحاضرة. ينبغي ان ينجح هذا الدور. وان تخلص النيات من جميع الجهات. ليخرج لبنان من محنته. واني اعتقد بان سوريا ترغب في ان يخرج لبنان من محنته، على ان يراعي في سياسته الداخلية والخارجية بعض الاعتبارات التي تعتقد سوريا بانها حيوية بالنسبة لها ولسياستها ولدورها في المنطقة.

● هل ترى ان من شان التحركات السورية دفع الامور بالاتجاه الصحيح لتنفيذ الخطط الامنية الجاري الحديث عنها، والى اي حد يمكن للمسيرة ان تشق طريقها في هذا المجال، في حال دخلت اسرائيل على الخط، كما نرى بين وقت واخر؟

□ اذا كانت سوريا لا ترغب في ان تشق الخطة الامنية طريقها، فلن تكون هناك خطة امنية. ولكن هل الدعم السوري كاف لتحقيق هذا النجاح؟ مثلا اسرائيل تستطيع ان تلعب دورا سلبيا وان تعطل الخطة الامنية في بعض المناطق والى حد ما. لذلك وبصورة نظرية من المفيد ان نعمل على خطين في ان معا، على صعيد الخطة الامنية لمساعدة سوريا من جهة. وعلى صعيد البحث عن وسائل لحل موضوع الجنوب بالنسبة للوجود الاسرائيلي.

● هل هناك فرق بين وجود شيمون بيريز واسحق شامير على راس الحكومة الاسرائيلية بالنسبة الى لبنان؟

□ الحكومة الاسرائيلية مزيج من بيريز وشامير. ثم ان الاختلاف بين بيريز وشامير بالنسبة لمواضيع كلبنان تتعلق بالاسلوب والنهج اكثر مما تعلق بالاساس. لذلك لا اعتقد انه يمكن المرء ان يبني على ذلك احلاما وتطورات.

● لك سنتان خارج الحكم. ومن يرى الامور من الخارج تظهر له صورة غير تلك التي يراها من هو في الداخل. فكيف ترى اليوم صورة الوضع. وانت خارج الحكم؟

□ مصيبتي اني وانا بداخل الحكم استمر في رؤية الامور كما لو كنت بالخارج. وعندما اكون خارج الحكم استمر في رؤية الامور كما لو كنت في الداخل. لذلك اني اتجنب بصورة اجمالية ان اتجنى على الحكم، وان اوزع الانتقادات جزافا، لاني اعرف ما هي الصعوبات التي تكمن في الداخل والتي لا يستطيع الحكم دائما ان يبوح بها. على كل حال، استطيع ان اقول ان نظرتي للامور لم تصب بتغيير جذري لوجودي خارج الحكم، مع انه يمكن ان يقال الكثير عن الحالة الحاضرة.

● هل يمكن القول ان الوضع جيد حتى الان بالنسبة للحكومة؟

□ اعتقد ان الحكومة الحاضرة محكوم عليها الان ان تحقق تقدما. لانها احدى الورقات الاخيرة بيد لبنان من اجل الخروج من محنته. فاذا ادرك جميع اعضائها هذه الحقائق. فلربما استطاعوا ان يكيفوا مواقفهم. بشكل يساعد على وجود قواسم مشتركة وعلى التقدم الى الامام. انا اكرر هنا، ان الحل يبدا اولا في ذهنية القادة قبل ان يبدا بالاساليب العملية التي يتبنوها.

● هل انت متفائل بهذا الشيء؟

□ كنت قد استغربت لو انتهت المقابلة من دون ان تطرحوا علي سؤالا يتناول التفاؤل والتشاؤم. فلنقل اني اكثر تفاؤلا مما كنت في الماضي. وهذا لا يحجب في نظري الصعوبات التي تقوم في طريقنا. وللتغلب عليها، نحن بحاجة كبيرة الى الشجاعة والثقة والاخلاص. وهذا يتوقف على القادة والمواطنين ايضا.

حنين – تتمة

ملتزمه الى ان ينجح.

● هل تعتبرون ان الخلوات خرجت بحلول جذرية للمسالة اللبنانية؟ واين تضعون هذه الخلوات في ميزان الانفراج او الانفجار؟

□ انا شخصيا، وكجبهوي، اؤمن بجدوى الخلوات. سواء اكان اسمها خلوات دينية او سياسية. ولقد شاركت في خلوات كثيرة. ثم عقدت مع «الجبهة» ثلاث خلوات هامة (خلوة سيدة البير، خلوة اهدن، وخلوة زغرتا) وكانت جميع الخلوات التي حضرت تطلع بنتائج مريحة. ولكن الخلوات التي تعقد، الان، في بكفيا، لا اتوقع ان يتوصل اصحابها الى النتائج المرجوة

لان الاصول التي تتبعها الخلوات، عادة، لم تتبع في خلوات بكفيا. ولان المختلين لم يدخلوا الخلوات لكي يتفقوا. ذلك ان الخلوات كفيلة بان تزيل العوائق الصغيرة من درب الاتفاق الكبير الذي يكون حاصلا. فالاتفاق الكبير لم يكن حاصلا قبل الدخول في الخلوة. فلم تعد اهمية للعوائق الصغيرة. لانها، وان ازيلت، فهي لا تقرب الاتفاق الكبير الغائب كليا عن خلوات بكفيا. الخلوة صلاة وتامل وصفاء نية. فهل بدات خلوات بكفيا بالصلاة؟ وهل رافقها تامل، وهل اتصف اصحابها بصفاء النية؟!

● ما نص عليه البيان الوزاري عن اقامة محكمة للفصل بين النزاعات التي قد تحصل بين المناطق، هل يعتبر هذا، اتجاها نحو الفيدرالية واللامركزية السياسية الموسعة؟

□ انك ان عدت الى النص الوارد في البيان الوزاري لما كنت اصريت على سؤالك.

وهذا ان كان واردا، ويعني ما اردت له، انت، ان يعنيه، يكون، ولا شك مقدمة صالحة نحو الفيدرالية او اللامركزية السياسية الموسعة على الاقل. وهذا ان كان يكون قد حقق شيئا مما اتمناه.

● هل برايكم ان هناك احتمال نشوب فتنة في الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي؟

□ ان ما حصل في الجبل (عاليه – الشوف) بعد الانسحاب الاسرائيلي المفاجيء يحتمل ان يحصل مثله بعد الانسحاب الاسرائيلي (اذا كان مفاجئا) في الجنوب.

● هل انتم من مؤيدي فكرة الطرف الثالث في المفاوضات مع اسرائيل ام تفضلون المفاوضات المباشرة. وما هو تصوركم للترتيبات الامنية المزمع اقامتها في الجنوب؟

□ انا مع التفاوض المباشر. سواء اكان ذلك مع اسرائيل او مع غيرها، وان اشد عداوة منها للبنان.

ذلك ان الغاية من التفاوض هي الوصول الى نتيجة. ولا وصول الى نتيجة الا بالتفاوض المباشر. لان التفاوض بالواسطة (اذ قبلته اسرائيل) لن ينتهي. وان انتهى فهو سينتهي الى غير ما نريد.

اما الترتيبات الامنية المزمع اقامتها في الجنوب فهي التي تضمن سلامة لبنان الجنوبي وسلامة اسرائيل الشمالية بدون تدخل اسرائيل في لبنان، او تدخل لبنان في اسرائيل.

ولكن اذا رؤي ان تبقي اسرائيل مراكز مراقبة في الجنوب اللبناني، او اذا رؤي ان يعهد لجيش انطوان لحد ان يتولى هذه المراقبة، فلا تكون النتائج المنشودة من الترتيبات الامنية قد حصلت.

خير الحلول: هو ان يعهد بالامر لقوة الطوارىء الدولية. وان تتولى هذه القوة، وان تعطى لها صلاحيات واسعة. وكل ما عدا ذلك فمن باب القبول – الرافض الذي من شانه ان يترك الترتيبات الامنية في عالم الغيب.

● هل هناك امكانية اجراء معركة انتخابية لرئاسة المجلس النيابي في هذا الوضع الحاضر الذي تشهده البلاد؟ وهل يمكن زيادة عدد النواب بواسطة التعيين؟

□ ما الذي يمنع ان تجرى اليوم، انتخابات لرئاسة المجلس النيابي. فمنذ عشر سنوات والاحوال على ما هي الان. وهي لم تستطع ان تمنع اجراء هذه الانتخابات.

اما زيادة عدد النواب فهي ذات شقين: *الزيادة، والتعيين*. فالزيادة ممكنة. لانها تحصل بقانون. والقانون هو من صنع الحكومات، ولكن التعيين هو المعضلة. فمن يعين؟ الحكومة؟ ام المجلس النيابي نفسه؟

فان كانت الحكومة فمن اين تستمد هذا الحق؟ وان كان المجلس فليس له، هو ايضا، هذا الحق. الا اذا اريد بك الديمقراطية من اسسها الاقوى. وهو حق الانتخاب.

قليلات – تتمة

القائمة في لبنان وهذا لا يتناقض مع ما تقوم به مؤسسات الحركة والهيئة السياسية المركزية في تحمل مسؤولية تنفيذ المنهج السياسي والنضالي للحركة بكل خصائصه ومجالاته، مع ما يتداخل في الاسباب استمرار معطيات سلبية خارجية وداخلية بدور الحركة. وهذه المعطيات قائمة ومستمرة منذ حرب حزيران واجتياح بيروت ١٩٨٢.

رزق يعرض – تتمة

زيادة الحد الاقصى للقرض الواحد من ٤ ملايين ليرة الى ١٠ ملايين حتى تستطيع الفنادق الكبرى المدمرة في الحوادث اعادة ترميم نفسها. فان وزير السياحة السيد جنبلاط وافق مبدئيا على هذا المطلب. ورفعه الى مجلس الوزراء.

وقد قرر مجلس الوزراء منذ حوالي اسبوعين الموافقة على مبدا هذا المطلب. واحاله الى رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام. لدرس مدى امكانية تنفيذه.

علما ان استجابة هذا المطلب الاساسي للفنادق تستوجب وضع مشروع مرسوم بزيادة حجم القروض المخصصة للصناعة وللفنادق وللمستشفيات الى ٣٠٠ مليون. وبزيادة الحد الاقصى للقرض الواحد الى ١٠ ملايين.

نص كتاب كرامي – تتمة

معلق. وهو وحيد بدل ان يعاونه ثلاثة نواب. وبدل ان يشاركه في التخطيط مجلس البنك المركزي. هذا الحاكم مهما اوتي من الاخلاص والكفاءة والخبرة، لن تكون عنده روح المبادرة لاتخاذ قرارات اساسية للحد من تدني الليرة في هذه الظروف الصعبة.

خصوصا ان العلاقات الشخصية بين وزير المال الرئيس شمعون ومدير عام المالية الدكتور خطار شبلي وبين الحاكم *الشيخ ميشال الخوري ليست سمنا وعسلا*.

بدليل ان وزير المال يرشح الدكتور شبلي لخلافة الشيخ الخوري. ولا يقترح التجديد له

وبدليل ان رئيس الحكومة هو الذي طلب الى الحاكم ان يستمر في تصريف الاعمال مؤقتا. وليس وزير المال هو الذي طلب ذلك كما يقتضي العرف والعادة في الاحوال العادية.

طوق – تتمة

لان احدا لم يعلن رسميا بعد عن ترشيحه. لذلك نعتبر ان لا معركة، لانه كفانا معارك وتشنجا في لبنان.

الامن ثم الاصلاح

● الرئيس سليمان فرنجية كان واضحا في رفضه للاصلاح قبل توافر الامن. ما تعليقكم؟

□ انا من راي الرئيس سليمان فرنجية. اذ لا يمكن ان يتم اي شيء تحت ضغط السلاح. ولا سيما في امور مهمة كاصلاح وبحث مصير وطن. هذا الراي نقدره للرئيس فرنجية وناخذ به.

من جهة ثانية، انا اقول : ما هي ركائز لبنان الجديد التي يجب ان نتفق عليها؟ ان هذا الموضوع اهم من الاصلاح السياسي. لان اي فئة اذا شعرت بانها مغبونة، فلا بد من ان يجر شعورها هذا الى مشاكل والى انفجار. لذلك يجب ان تنصرف اللجان التي انبثقت من الخلوات الى التفكير بكل ذهنية صافية والاتعاظ بما حصل للوصول الى تحديد صيغة للبنان الجديد. وفي رايي ان اللامركزية الموسعة تمثل حلولا لكل القضايا. لا يجب ان يتم الاصلاح قبل الوصول الى تصور مشترك وواضح لصيغة لبنان.

دمشق نددت – تتمة

مؤتمر القمة العربي الذي دعا الملك الحسن الثاني الرئيس الحالي لجامعة الدول العربية الى عقده في المغرب بعد قرار الاردن باعادة علاقاته مع القاهرة تحديد وضع مصر داخل الجامعة العربية التي استبعدت منها، بعد ان وقعت مع اسرائيل معاهدة سلام في اذار ١٩٧٩.

واوضح مصدر رسمي في الرباط ان الملك اراد بهذه المبادرة تدارك دواع جديدة لوقوع الشقاق بين العرب. ولكن لم يتاكد على وجه اليقين – بعد ٢٤ ساعة من اقتراح عاهل المغرب – امكان عقد هذا المؤتمر الطارىء الذي يمكن – من وجهة نظر المغرب – ان يعتمد عودة مصر الى جامعة الدول العربية.

الجزائر، دمشق – ا ف ب

مشارقة يحذر – تتمة

الان في نيويورك لحضور افتتاح الجمعية العامة للامم المتحدة عن موقف بلاده في بيان اذاعته وكالة انباء تونس.

وكانت تونس ومعظم الدول العربية قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر في اعقاب مؤتمر القمة العربي في بغداد عام ١٩٧٩ الذي ادان اتفاقات كامب ديفيد التي رعتها الولايات المتحدة بين اسرائيل ومصر. ويوجد في تونس الان مقر الجامعة العربية التي تضم ٢١ عضوا بعد ان كان مقرها في القاهرة.

وقال وزير الخارجية ان اتخاذ الاردن لقراره حق سيادي، ولكن القرار مع تلك يتناقض مع قرارات مؤتمر قمة بغداد العربي».

وقال وزير الخارجية التونسي، انه من المرجح ان يزيد القرار الاردني من ضعف تلاحم الصفوف العربية في وقت ينبغي ان توجه فيه كافة الجهود الى تعزيز التضامن وحماية الوحدة العربية ...».

وقال السيد قائد السبسي ان تونس قد اعربت دائما عن اسفها لغياب مصر عن الحظيرة العربية.

واضاف يقول ان تونس – لم تفقد الامل عندما يظهر اجماع عربي في ان ترى هذا البلد – مصر – ... يتخذ مكانه داخل المجموعة العربية ومن ثم يعود توازن القوى في الشرق الاوسط».

دمشق، تونس، ا ف ب ر

الجيش اظهر – تتمة

ستتخذ لملاحقة المسؤولين عن هذه الحوادث تمهيدا لاحالتهم على المراجع القضائية المختصة.

وقد اجمعت مختلف القيادات التي اجريت معها اتصالات بشان الانتكاسة على ضرورة تطويقها وتسهيل مهام عناصر *اللواء السادس* في القيام بواجباتها الامنية في العاصمة.

وقبل ظهر امس اجرى الرئيس الحص اتصالات مكثفة مع القيادات العسكرية والحزبية لمعالجة الوضع واطلع ظهرا من قائد منطقة بيروت العميد الحاج على الاجراءات المتخذة.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في تعقيبها على الحوادث التي وقعت امس الاول على طريق المتحف – البربير، ان الجيش اللبناني اثبت تماسكا جديدا بجميع الويته، في صد هجمات المسلحين. وقد تضافرت جهود لواءي الجيش في منطقة الحادث على التصدي معا للمسلحين.

على الصعيد الامني اقدم مجهولون على القاء قنبلة يدوية مساء امس امام سينما كليمانصو في شارع الحمرا في بيروت الغربية، وادى انفجارها الى الحاق اضرار مادية بالسيارات المتوقفة على جانبي الطريق.

عرفات يدعو – تتمة

وقال ليس من حقي التعليق على هذا القرار.

وكانت معظم الدول العربية ما عدا سلطنة عمان والصومال والسودان قد قطعت علاقاتها مع مصر بعد ان وقعت معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩. والاردن هو اول دولة تعيد العلاقات.

وقالت المصادر الفلسطينية ان دعوة السيد عرفات الى اعادة العلاقات مع مصر قد رددها في الاجتماع ذاته السيد سليم الزنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني في المنفى).

وقال السيد زنون وهو عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح ويتخذ من الكويت مقرا له نحن في اللجنة نؤمن بضرورة اعادة العلاقات بين مصر والدول العربية.

وحركة فتح التي يتزعمها السيد عرفات هي كبرى الجماعات المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد اجرى السيد عرفات محادثات مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد.

صدور الاحكام – تتمة

احمد عالنيد وهمام عبده عبد الرحمن واسماعيل انور ونبيل عبد الفتاح ابو بكر ومحمد سالم الرحال.. ومحمد امام محمد حسن وحسن عبد الغني وابراهيم حلاوه وعصام القمري..

وقضت المحكمة بمعاقبة ستة متهمين بالاشغال الشاقة عشر سنوات وهم اسامة ابراهيم حافظ واحمد السيد حرب ومحمد بشارى محمد وكمال السيد حبيب ومحمد غريب فايد وهشام الظاهر..

كما حكمت المحكمة بمعاقبة اربعة وعشرين متهما بالاشغال الشاقة سبع سنوات وهم انور عكاشه وعيد امين سالم وسلطان احمد حسان ومحمد مختار مصطفى وممدوح علي يوسف وخالد علي حفني ومصطفى علي حسن واحمد حسن الديابي ومحيي الدين عبد المنعم وحسن عاطف زياده ومحمود مصطفى وعبد العزيز يحي عبد العزيز وسيد عبد الفتاح محمد ونبيل نعيم عبد الفتاح واحمد رجب سلامه واحمد سلامه مبروك وبركات فهيم علي وعمر عبد العزيز متولي ومصطفى احمد حمزه وخيري حافظ سويلم واحمد هاني الحنلوي وممدوح عبد العزيز الخلفاوي وطلعت فؤاد قاسم وعبدالله سالم.

كما قضت محكمة امن الدولة العليا بمعاقبة ثمانية عشر متهما بالاشغال الشاقة خمس سنوات وهم احمد سليم خليفه وعبد الناصر عبد العليم ورفاعي احمد طه وضياء الدين فاروق واحمد عزت، محمود وعثمان خالد السمان وشعبان علي ابراهيم ومحمد يحي عابدين واحمد راشد محمد ونبيل احمد فرج رزق ومحمد سعد عثمان ومحمود اسماعيل وابراهيم رمضان محمود وحمدي حسن وعادل بيومي وعادل محمد عبد المطلب ومدحت مصطفى عطيه وحسن محمد عبد السميع.

وقضت محكمة امن الدولة العليا بالاشغال الشاقة ثلاث سنوات لكل من امين احمد عيسى وايمن محمد ربيع وحسين احمد حسين ومحمد زاهر البلتاجي ومحمد محمد حسن وامين يوسف ونبيل محمد الدعي ومحمد عادل عبد المجيد وعبدالله الحسين وفتحي احمد بنداري وكمال عبد العزيز واحمد ابراهيم وجمال عبد العزيز وجاد القصاص ومحمد رفعت ومحمود عبد الفتاح ومصطفى السيد عوض ورفعت عبد الفتاح وممدوح عزوز وحسين ابراهيم عيسى وناصر قلي السيد وعادل عوض ومعوض عبدالله وشعبان عبد العاطي ومحمد احمد غيته وخليل السيد السواح وصلاح عبدالله وثروت شحته ومحمد مخمير وزكي عزت وفايز مبروك..

كما قضت محكمة امن الدولة العليا بمعاقبة اثنين من المتهمين بالحبس مع الشغل سنتين هما علي زكي ناصر ومحمود احمد عبد المنعم..

وقضت المحكمة ببراءة ١٩٠ متهما منهم الدكتور عمر احمد عبد الرحمن الذي كان قد سبق محاكمته والحكم ببراءته في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات..

وقد اعلنت محكمة امن الدولة العليا الحكم حضوريا بالنسبة لـ ٢٨١ متهما وغيابيا بالنسبة لـ ١٩ متهما اخرين.

كما قررت المحكمة مصادرة الاوراق والمحررات والخرائط والمشبوهات وشرائط التسجيل وكذلك السيارات والاسلحة والذخائر التي ضبطت مع بعض المتهمين.

القاهرة – ا ش ا

غروميكو – تتمة

سيظلان على اتصال. ولم يعلق غروميكو على ذلك.

وذكرت الوكالة ان محادثات شولتز وغروميكو كانت متابعة للمحادثات المكثفة مع الرئيس ريغان يوم الجمعة.

وقالت الوكالة ان وزيري الخارجية «ناقشا الموقف في بعض انحاء العالم بما في ذلك اوروبا والشرق الاوسط والشرق الاقصى، وشملت المحادثات كذلك العلاقات الثنائية.

وكررت صحيفة البرافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي في تعليقها على خطاب غروميكو في الامم المتحدة يوم الخميس تقييمها للمحادثات الاميركية – السوفياتية التي استغرقت ثماني ساعات ونصف الساعة.

وقالت الصحيفة ان اجتماعه مع الرئيس ريغان «لا يسمح للمرء للاسف ان يصل الى استنتاج بان هناك تغيرات ايجابية في مسار السياسة الخارجية للحكومة الاميركية».

ذكرت الوكالة ان السيد فيتالي استقبل السيد غروميكو في مطار موسكو.

واعربت صحيفة «برافدا» عن اعتقادها امس بان المقترحات التي عرضها الرئيس ريغان على الاتحاد السوفياتي في الخطاب الذي القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٤ ايلول الحالي تعد «كاسا فارغا».

نيويورك، موسكو – ر. ا ف ب

شولتز يؤكد – تتمة

الدولية، لان الجيش اللبناني الشرعي غير مؤهل للحفاظ على الامن في هذه المنطقة.

٥ – تعهد الحكومة اللبنانية اجراء ترتيبات امنية في الجنوب عن طريق مفاوضات غير مباشرة.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان مورفي غادر اسرائيل بعد ان تكون لديه الانطباع بان المسؤولين الاسرائيليين سيوافقون على هذا المشروع بعد موافقة سوريا ولبنان عليه.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية : ان اسرائيل تنتظر الان تقارير من واشنطن حول المحادثات التي اجراها السفير مورفي في دمشق قبل عودته الى بلاده.

وفي واشنطن اعلن وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز لشبكة «اي.بي.سي» الاميركية ليلة امس ان الموفد الاميركي الى الشرق الاوسط ريتشارد مورفي سيعود الى المنطقة للتوسط بين سوريا واسرائيل في شان تامين الانسحاب من جنوب لبنان. لكن شولتز لم يحدد موعدا لعودة مورفي الى المنطقة.

ونفى شولتز ان يكون في نية واشنطن توجيه ضربة الى الارهاب الدولي ردا على الاعتداء الاخير على السفارة الاميركية في لبنان.

وقال : ان افضل ما يمكن عمله هو العمل على احباط العمليات الارهابية عبر التسلل الى داخل الجماعات التي تنفذها.

وكان وزير الخارجية الاميركية قد اطلع امس من مساعده لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي على نتائج جولته في الشرق الاوسط.

بغداد – تتمة

يعطوا تفصيلات.

وقال القائد العراقي عندما سئل عما اذا كانت قواته قد تلقت اخيرا امدادات من الاسلحة الحديثة ان القوات حصلت على هذه الاسلحة بالفعل.

وذكر اللواء عبد الرشيد من دون ان يعطي تفصيلات اذا بدا العدو هجومه فان هذه الاسلحة ستدمره كليا.

وذكرت الصحف العراقية الرسمية امس ان العراق سيوجه ضربات مدمرة الى المنشات الحيوية الاقتصادية والاستراتيجية الايرانية اذا شنت طهران هجوما جديدا.

وقال القائد العراقي ان قواته هاجمت امس المواقع الايرانية شمال ميناء خورمشهر على شط العرب في معركة استمرت اكثر من اربع ساعات.

وقال ان ثلاثة مواقع كبيرة للاسلحة قد دمرت.

واتهم القائد ايران كذلك بحشد الجنود والاسلحة في خورمشهر وعبادان والمدن الاخرى الواقعة على الحدود الجنوبية.

وقال انهم يستخدمون هذه المدن كاماكن لاخفاء تجمعات قواتهم. واضاف قوله ان العراق لن يسمح بعد الان لاتفاق ترعاه الامم المتحدة بعدم مهاجمة المراكز المدنية من كل من الجانبين بان يستخدم كستار لمثل هذا النشاط.

وذكرت صحيفة اليرموك الناطقة بلسان الجيش العراقي امس ان العراق لم يعد ملزما باحترام وقف اطلاق النار بعد ما اسمته بالانتهاكات المتكررة من جانب ايران بمهاجمتها لمدن الحدود العراقية خلال الاسابيع الاخيرة.

البصرة – ر

ايران تعتزم تطبيق ميزانية تقشف واعطاء اولوية لحرب الخليج

اوضحت الحكومة الايرانية انها تعتزم تطبيق ميزانية تقشف اخرى في العام القادم للمساعدة في مكافحة التضخم وتقليل الاعتماد على عائدات صادرات النفط.

ولكن السيد مير – حسين موسوي رئيس الوزراء قال في نشرة للادارات والهيئات الحكومية ان الاولوية المطلقة ستعطى لمواصلة حرب ايران مع العراق التي مضى عليها اربعة اعوام.

وذكرت النشرة ان السيد موسوي قال انه سيخفض ميزانية الحكومة بالنسبة الى العام القادم الذي يبدا في شهر اذار الى ٣.٧٠٠ مليار ريال (٤١ مليار دولار)، وقد اوردت النشرة توجيهات للادارات الحكومية بشان وضع ميزانياتها.

وتقل الميزانية بنحو ٤.٥ مليار ريال (٥٠ مليون دولار) عن ميزانية العام الحالي التي خفضها مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) تخفيضا كبيرا عن الرقم الذي طلبته الحكومة.

وقالت النشرة ان الاولوية ستعطى بعد المجهود الحربي الذي يستهلك الان نحو ٤٢ في المئة من الميزانية في صورة مباشر او مرتبطة به للزراعة والمياه والاراضي والتعدين والصناعات الثقيلة الكيماوية والطاقة.

النفقات الجارية والتنمية

وذكرت *النشرة التي* نشرت في صحف خلال الشهر الحالي ان الميزانية ستقسم الى ٢.٧٠٠ مليار ريال (٣٠ مليار دولار) للنفقات الجارية و١.٠٠٠ مليار ريال (١١ مليار دولار) للتنمية.

وقد عارضت النشرة بحزم زيادة حصة عائدات النفط في تمويل النفقات الجارية. وكانت الحكومة قد تعرضت لانتقاد في مناقشة جرت في البرلمان في الاونة الاخيرة لتصويت على اقتراع بالثقة لاعتمادها على قدر متزايد من عائدات النفط.

وطالبت النشرة بنمو اسرع للعائدات غير النفطية كجزء من الانفاق الحكومي، وتقليل الاعتماد على الاقتراض من البنك المركزي.

واضافت النشرة تقول «من الواضح ان الحجم الاجمالي لميزانية العام القادم سيواجه نتيجة لذلك بعض الضوابط الاساسية... وتحول هذه الضوابط دون التوسع في كثير من الخدمات الاساسية التي تقدمها الحكومة للمجتمع وسوف تؤدي كذلك الى الحد من بعض الخدمات في العام القادم».

وتبين الارقام الرسمية ان التضخم السنوي انخفض الى ١٧ في المئة في العام الماضي من ٣٠ في المئة في عام ١٩٨٠ – ١٩٨١. ولكن بعض المحللين قدروا التضخم برقم اكبر من ذلك.

وقال السيد موسوي ان التضخم لا يزال كبيرا جدا ومن الضروري بذل جهود مطردة للقضاء على المشكلة.

عودة وزير الاقتصاد السوري من نيويورك

ذكرت الاذاعة السورية ان سليم ياسين وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية عاد الى دمشق صباح امس قادما من نيويورك.

ومما يذكر ان ياسين راس الوفد السوري الذي اشترك في الجلسة الاخيرة للبنك الدولي بنيويورك.

تعيين وزير للصحة في السعودية

ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان المملكة السعودية عينت امس السيد فيصل عبد العزيز الحجيلان وزير الدولة والسفير السابق في واشنطن وزيرا جديدا للصحة.

وكان وزير الصحة السابق الدكتور غازي القصيبي قد اقصي عن منصبه في نيسان بمرسوم ملكي.

أثرتون يرئس اجتماعا للسفراء الاميركيين بهاراري

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السيد الفريد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركي غادر القاهرة بعد زيارة استمرت يوما واحدا متجها الى هاراري.

ونقلت الوكالة عن السيد اثرتون قوله انه سيحضر مؤتمرا للسفراء الاميركيين المعتمدين في دول شرق افريقيا، من المقرر عقده في هاراري قبل بدء جولة في عواصم دول شرق افريقيا.

القاهرة – ر

ايران على استعداد لدراسة مقترحات سلامة الملاحة بالخليج

قال السيد مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني امس ان بلاده ستبحث اي اقتراح في الامم المتحدة لضمان سلامة الملاحة في الخليج، بشرط ان يتوافق مع تفكير طهران.

غير ان السيد موسوي الذي كان يتحدث في مقابلة اذاعية بعد اجتماع لمجلس الوزراء اكد مجددا انه لن يتوافر الامن للسفن في الخليج اذا هوجمت السفن والموانىء الايرانية.

وكانت حوالي ٣٠ سفينة، معظمها ناقلات اجنبية، قد هوجمت في الخليج منذ اذار الماضي من جانب ايران والعراق اللتين تخوضان حربا منذ اربعة اعوام.

وذكرت مصادر دبلوماسية في طهران ان العراق الذي اقام «منطقة حرب» في الجزء الشمالي من الخليج هاجم امس الاول ميناء بندر خميني الايراني للمرة الثانية خلال ثمانية ايام.

طهران – ر

المشروع الاميركي – تتمة

الخطة الامنية

على صعيد المحادثات التي اجراها رئيس الحكومة بالوكالة الرئيس الدكتور سليم الحص مع الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام، اكدت اوساط الحص انه شعر برغبة سورية قوية في دعم الخطة الامنية، وتحريكها، ودفعها قدما الى امام.

وبالنسبة لخطة الجبل والطريق الساحلية، التي تمتد من الاولي جنوبا حتى المدفون شمالا، يرى المسؤولون السوريون انها وصلت الى مرحلة لا بد للمجلس العسكري ان يتولى متابعتها بتكليف من الحكومة اللبنانية. وذلك بعد ان توقفت المباحثات حولها، عند نقاط محددة يعود امر البت بها الى المجلس العسكري، تخصيصا، والتعجيل بانجازها يستوجب بالضرورة استعجال طرح موضوعها على هذا المجلس.

امن طرابلس

بالنسبة للوضع في مدينة طرابلس، ابدى الرئيس الاسد، وكذلك السيد خدام، ارتياحهما الى الهدوء الذي تشهده مدينة طرابلس، بعد اتفاق دمشق. وهما يستبشران خيرا من حسن تنفيذ ما اتفق عليه. وابديا ارتياحهما الى تجاوب مختلف الاطراف. والرئيس الاسد يرى ان الخطة المطبقة في طرابلس، في حال نجاحها، نموذجا يمكن ان يترجم في سائر المناطق وخصوصا في العاصمة من اجل تثبيت الامن بصورة نهائية.

... وامن بيروت

بالنسبة للوضع الامني في العاصمة، الذي بحث في العمق بين الرئيسين الاسد والحص، يرى المسؤولون السوريون انه بعد الشوط الذي قطعه تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الكبرى في المرحلة الاولى، اصبح من الضروري الاقدام على خطوات جديدة تكريسا للايجابيات التي تحققت في الماضي وتداركا لاي انتكاسات محتملة. وذلك على مستويات عدة، بما في ذلك العمل على تطوير دور القوى الامنية وبخاصة الجيش على النحو الذي يجعل منه القوة المسلحة الوحيدة في الشارع، مع ما يقتضي ذلك من مواقف سياسية قاطعة من الفاعليات المختلفة وتعزيز قدرات الوية الجيش المكلفة بامن العاصمة، وتعزيز الخطوات الهادفة الى تعزيز تماسك الجيش، وابعاد الاسلحة الثقيلة عن المناطق السكنية في العاصمة كخطوة اولى.

الملف السياسي

عند البحث في العقد التي اصطدمت بها مسيرة الخلوات الحكومية، كان راي الرئيس الاسد ان تلك العقد يجب ان لا تشكل عقبة تحول دون استئناف عملية الحوار توصلا الى الحلول المنشودة. وان المسؤولين السوريين على استعداد للتدخل اذا ما طلب اليهم ذلك، من اجل المساعدة على تقريب وجهات النظر. وهنا خاض الرئيس الاسد مع الرئيس الحص في بدائل محتملة في صدد النقاط العالقة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف اسكندر كريم

والد زخيا وجورج وريمون وكريمه

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١ و٢ تشرين الاول في منزله جبيل حي بيت كريم جسر الدجاج القديم

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد: صونيا صباغ

ابنه: روجيه

ابنتاه: كارلا ورلى

اشقاؤه: جورج الحداد وعائلته، خليل الحداد وعائلته، الياس الحداد وعائلته، بولس الحداد وعائلته، مخايل الحداد وعائلته.

شقيقاته زكية زوجة جرجس صوايا وعائلتها، مريم زوجة كميل طريقة وعائلتها.

عائلة المرحومة تقلا وعائلاتهم

ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى المأسوف عليه

بطرس سمعان الحداد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين اول تشرين الاول في كنيسة القديس فوقا غادير – جونيه

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢ و ٣ و ٤ الجاري في منزله جونيه ملك عزيز بربر قرب المستشفى القديم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لقاء الملك فهد مع الطلاب الذين يدرسون في الخارج
تأكيد على الترابط الاجتماعي ودور الطالب في البناء

اللقاء الاخير الذي جمع في جدة بين الملك فهد بن عبد العزيز وابنائه الطلاب المبتعثين، وصفه المسؤولون السعوديون بأنه لقاء تاريخي نظرا لما يمثل من اهمية قصوى لدى فئة من ابناء المملكة طالما حظيت بالرعاية والمتابعة من جلالته. ولما له من ابعاد وانعكاسات ايجابية على جسر العلاقة بين القيادة والشعب من جهة، وعلى مسيرة التعليم وخطة الابتعاث ومصلحة المبتعثين من جهة ثانية.

وهذا اللقاء بين الملك فهد والطلاب المبتعثين الذين يحملون رسالة سامية تقوم على طلب العلم وتحصيله من ارقى مناهله في الخارج، والذين كانوا يقضون اجازاتهم داخل المملكة في المركز الترفيهي التابع لرعاية الشباب في جده، حضره عدد من الامراء والوزراء ومدراء الجامعات وكبار المسؤولين، وعدد من الرواد الاوائل في التعليم بالمملكة ممن عاصروا مرحلة التعليم منذ بداياتها حتى النهضة الكبيرة التي وصلت اليها في الوقت الحاضر.

وفي هذه المناسبة تحدث عدد من الملحقين والمستشارين والمشرفين التعليميين ووكلاء جامعات وكليات. اجمعوا على ان الملك فهد اعتاد على ان يلتقي بين اونة واخرى بشريحة من شرائح المجتمع ليناقش معهم ما يفكرون به وما يريدون ان يستمعوا اليه من اعلى سلطة في الدولة. ومن خلال سلسلة اللقاءات التي تمت، ومن ابرزها، كان لقاء جلالته بطلاب جامعات المملكة على فترات متقطعة. ولقد كانت تلك اللقاءات مفيدة ليس للطلاب فحسب بل تجاوزت فائدتها الى المجتمع ايضا من خلال الاسئلة والحوار الذي يدور بين جلالته وبين الطلاب وبين منسوبي الجامعات. الا ان هناك فئة شبيهة بالفئة السابقة لكنها تختلف قليلا الا وهم المبتعثون الذين يدرسون في اماكن مختلفة من العالم، هؤلاء لهم تطلعاتهم واستفساراتهم التي قد تختلف الى حد ما عما يفكر به ابناء الجامعات في الداخل. وقد كانت لفتة كريمة من جلالته ان يخصص لهم لقاء كهذا، حيث عرض المبتعثون استفساراتهم ومشكلاتهم، وسمعوا، بالمقابل من جلالته الكثير في ما يتعلق بقضايا الشباب والطلاب المبتعثين بصفة خاصة والقضايا العامة او القضايا التي تخدم الوطن ككل، اضافة الى النقاش حول ما يدور في العالم من مشكلات ووجهة نظر المملكة حيالها.

وبالفعل، فقد اكد الملك فهد على ان: مثل هذا اللقاء يجب ان يتم من وقت لاخر بين المسؤولين وابنائنا خارج وطنهم.. واكثر ما سرني من طلبتنا في الخارج هو تمسكهم بالعقيدة الاسلامية لانها القاعدة والاساس.. وهناك سبب شخصي يجعلني سعيدا بهذا اللقاء وهو علاقتي بالتعليم كأول عمل كان لي الشرف ان أؤديه لديني ووطني.. وبلدنا في حاجة الى التخصصات العلمية وهي لها فروع كثيرة.. ونحن ندرس الان دراسة جدية كيف يمكن ان تستفيد الجهات غير الحكومية من المواطن السعودي في العمل.. وان ليس هناك مرفق في الدولة اهم من الاخر، فمرافق الدولة تعتمد، بعد الله، على ابنائها.. وكل الجامعيين في الحقوق سواء.. وخلال عشر سنوات فقط اكملت الدولة انجاز التجهيزات الاساسية لبناء اقتصادها الوطني.. وارتفاع الاسعار العالمية مسؤولية الدول الصناعية، وليس دول الاوبيك.. وان بلادنا تنعم بنعم كثيرة منها نعمة الامن وراحة المواطن في حياته وعيشه.. ولا احد يضغط على احد او يجور على حقوق مواطن وفي العقيدة الاسلامية الحماية للجميع.. واكثر من مليوني قطعة سكنية منحت للمواطنين في اطار سياسة الدولة لتوفير السكن لكل مواطن.. وان الوضوح في سياسة المملكة الخارجية مصدره التزامها بالمبادىء الاسلامية.. ورغم انخفاض انتاجها من البترول فان المملكة لم تتأثر بالازمات الاقتصادية والعالمية واوفت بكل التزاماتها للدول والشركات..

الخريجون المبتعثون في ١٥ دولة

وبهذه المناسبة، اصدرت وزارة التعليم العالي اول دليل سنوي شامل لكافة الخريجين المبتعثين منهم والمتدربين في خمس عشرة دولة في كل من اسيا وافريقيا واوروبا واميركا من السعوديين وطلاب المنح غير السعوديين والذين يبلغ عددهم الفين ومائتين وستة وتسعين خريجا وخريجة حصل ١٧٢ خريجا واربع خريجات منهم على درجة الدكتوراه و ٣٣١ خريجا و ١٨ خريجة حصلوا على درجة الماجستير و ٩٥٠ خريجا و ٥٥ خريجة على درجة البكالوريس في مختلف التخصصات العلمية والطبية والهندسية والاقتصادية واللغوية والادارة والعلوم الانسانية. ويبلغ عدد الخريجين بدرجة الدبلوم المتوسط ٥٤ خريجا وثلاث خريجات في مختلف الحقول العلمية والهندسية والالكترونية والعلوم الاجتماعية والكمبيوتر والدراسات العامة والاداب. ويبلغ عدد المتدربين المبتعثين من مختلف الوزارات والمصالح والمؤسسات والشركة الحكومية ٧٠٧ طلاب وطالبات.

وقد بلغ عدد المنح الدراسية التي قدمتها وزارة التعليم العالي ٤٠٠٠ منحة، وهناك ٨٤٨٧ طالبا تشرف على ابتعاثهم الوزارة.

هذا ووصف الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ، وزير التعليم العالي، هذا اللقاء بانه: حدث تاريخي ولفتة غالية من جلالة الاب القائد وتعبير عن مدى ما يوليه جلالته من اهتمام بكل شأن من شؤون الدارسين في الخارج والداخل، وحرص جلالته على توفير كل ما يحقق لابنائنا الاستقرار النفسي والاجتماعي ليحققوا مستوى متقدما في دراستهم وتحصيلهم العلمي.

واوضح ان التوسع الافقي للتعليم العالي في المملكة يخضع لمعايير واعتبارات ويقوم على دراسات واقعية تقررها اللجنة العليا لسياسة التعليم وتتولى الوزارة تنفيذها.

واكد على ان الحكومة، وبتوجيهات من الملك فهد، لا تدخر جهدا في سبيل توفير كل ما يحتاجه المواطن في كل بقعة من بقاع المملكة ويأتي التعليم العالي على رأس القائمة.

وقال وزير التعليم العالي انه يقدر حرصنا على عدم الابتعاث للخارج للدراسات العليا، نحرص على ان تكون البرامج التي تقدمها الجامعات في الداخل في مجالات الدراسات العليا ذات مستوى معادل للمستويات العالمية.



الملك فهد يتوسط الامير سلطان ووزير التعليم العالي خلال اللقاء

الطالب السعودي متمسك بالعقيدة الاسلامية

والان نعرض لابرز ما تحدث عنه الملك فهد في ما يتعلق بشؤون الخريجين والشباب ومستقبلهم، عبر هذا اللقاء ـ الحوار الموسع الذي شمل قضايا اخرى عديدة تتصل بالنفط والاسعار على الصعيدين المحلي والعالمي، والقطاعات التنموية المختلفة التي قطعت اشواطا بعيدة على كل صعيد في المملكة.

بدأ الملك فهد حديثه متوجها الى المبتعثين: «ارحب بابنائنا الدارسين في اوروبا او في اميركا او في اي بلد خارج وطنهم العزيز. وفي الواقع ان مثل هذا اللقاء شيء محبب للنفس ولا استطيع ان اقول ان جميع طلبتنا الدارسين خارج وطنهم موجودون ولكن هنا لهم من الاخوان من يمثلهم واجتماعنا في هذا اليوم ليس فقط شيئا محببا لنفسي ولكن من الاشياء التي يجب ان توجد ما بين وقت وآخر بين المسؤولين وابنائهم خارج وطنهم فقد يكون هناك ما هو مفيد من الامور التي يجب ان توضح لابنائنا لان الكثير منهم له عدة سنوات ربما يأتي الى وطنه في فترة قصيرة لا يتمكن بكل تأكيد من ان يطلع على العديد من الامور التي انجزت خلال سنوات معدودة. ولهذا ان اللقاءات مثل هذه سواء كانت لقاءات سابقة في الجامعات السعودية او في اي مجال او مناسبة او مثل هذا اللقاء هو محبب لنفوس الجميع ولي انا شخصيا لان هناك سببا يدفعني لان اكون مرتاحا لمثل هذا اللقاء وهو علاقتي بالتعليم في اول عمل كان لي الشرف ان اؤديه لخدمة ديني ثم وطني.

وفي بداية الحوار بين جلالته والمبتعثين، اوضح الملك فهد انه «منذ القدم وانا اهتم واتتبع واقع طلبتنا واوضاعهم خارج وطنهم وما هي المستويات التي عليها الطلبة، او تفكيرهم ونهجهم على اي اساس ينوه او اتبعوه. وفي الواقع انني مسرور جدا عندما اسمع من الكثير من اخوانكم في المملكة العربية السعودية الذين تتاح لهم الفرص في الكثير من المناسبات لزيارة الولايات المتحدة او دول اوروبا التي يوجد فيها العديد من ابنائنا. واكثر ما سرني هو ان الطالب السعودي ولله الحمد متمسك بالعقيدة الاسلامية لانها هي القاعدة وهي الاساس وما فيه شك ان المملكة العربية السعودية لربما تكون محسودة او في نفس الوقت الكثير من دول العالم يجهل ما هي المملكة العربية السعودية، يمكن يسمع صوت اما ان يكون صاحب الصوت يقصد الاساءة او لا يدرك ما هي المملكة العربية السعودية التي كانت قبل ثلاثين سنة صحراء قاحلة ليس فقط صحراء قاحلة من الزراعة والصناعة وانما كانت صحراء قاحلة من ابنائها الذين اصبحوا الركن الاساسي الذي تعتمد عليه بعد الله في ادارة شؤونها سواء كانت سياسية او اجتماعية او صناعية او زراعية. وايضا ما ذكرت انني عشت في هذا الجو التعليمي واعرف ان سنة ٧٥ هـ و ٧٦ هـ ما هي الحصيلة واعرف الان ما هي الحصيلة من المنتسبين للتعليم. طبعا في هذه الفترة تطور التعليم بشكل او بآخر ويمكن اذا قورن بما تطور العالم الذي سبقنا بالتعليم لوجدنا انفسنا الاولين وليس ذلك ناتج عن مجهود الدولة وما تقدمه للتعليم بسخاء في الواقع ولكن كذلك بمجهود ابناء هذا الوطن ولسوا انه لا بد ان يلحقوا بالركب في اسرع وقت ممكن ولذلك نجد الان الجامعات او الصناعة والزراعة والمرافق العامة الاساسية سواء كانت في المجال الحكومي او في مجال تعامل المواطنين بعضهم مع بعض. ابتدأنا نشعر بأننا في الواقع نعتمد على السواعد القوية من ابناء الوطن الغالي.»

وردا على قول المبتعثين ان رعاية الملك فهد للدارسين تتزامن مع الثقة التي يوليها جلالته للطلاب الذي وصلوا الى مرحلة التأهب لتحقيق الاهداف المرجوة، قال العاهل السعودي ان ديننا دعا الى بذل كل جهد في سبيل ذلك وان تكون صادقين في كل ما نتعهد به فاننا سنظل دائما كذلك ولا نستطيع ان تقابل ما نلقاه الا بالجميل باذن اله. والكلمة التي نرددها هي الشكر لله ـ ثـم للقائمين بالمسؤولية في الدولة والوعد بالوفاء والاخلاص لاستمرار مسيرة الاباء والاجداد حتى يرث الله الارض ومن عليها. لا اطلب اكثر من هذا ابدا وسيرة الاباء والاجداد معروفة ترتكز على شيء اساسي وهو افضل شيء ممكن تعتز به هذه البلاد وتفتخر بها وهي العقيدة الاسلامية التي اوصلتنا الى ما نحن عليه الان. لكننا نعرف كيف كانت بلادنا وكيف اصبحت الان هذا بفضل الله ثم بفضل تمسكنا بالعقيدة الاسلامية».

مرافق الدولة تعتمد على ابنائها

ثم اشار الملك فهد الى انه لا يوجد «مرفق اهم من مرفق. فمرافق الدولة تعتمد، بعد الله، على ابنائها، وليس هناك فضل لجهة على الاخرى، ولكن يمكن ان تكون المنافسة هي المطلوب في ايها يقدم خدمة لدينه ثم لوطنه على خير ما يرام.. واتصور ان موضوع المنافسة هو في مجال الخير الذي هو، لله الحمد، واسع في هذه البلاد سواء كان في الاطار الحكومي او في اطار عمل المواطنين مع بعضهم البعض. فالمنافسة محببة للنفس في ما هو عائد للوطن بالخير والرفاهية. ولذلك المنافسة اساسية دائما ولا يمكن ان يكون نتيجة لعمل بناء الا اذا وجدت المنافسة الخيرة».

وبعد حديثه عن تقليل الانفاق الحكومي وترشيده، ركز الملك فهد على الشباب الوطني في مواقع العمل، فقال: «الان، على سواعد هؤلاء الشباب الذين منهم من يمارس اعمالا في الدولة وفي غير الدولة، اذا حصلت فرصة وزار اي مصنع، سواء كان مصنعا كبيرا او صغيرا، الا ويرى فيه الطاقات الاجنبية يعني تقريبا ٩٩٪ ليس هذا معناه اننا ننكر ان ايادي اجنبية ساعدتنا وقامت بواجبها، ولكن بطبيعة الحال قامت بواجبها هذا لاننا ندفع لها مرتبات لا بأس بها، والمهم الآن ان اي مصنع او معمل، لأي امر كان، نجد فيه الطاقات السعودية هي الاساسية والعاملة فيه طبعا. هذا ما جاء وليد يوم او ليلة او سنة او سنتين او وليد سنوات، لكن في اعتقادي ان مجهود المواطن السعودي اختصر الطريق عشرات السنين».

منهج الدولة في تعليم الفتاة السعودية

وردا على سؤال حول التجربة النادرة التي اتيحت فيها الفرصة للفتاة السعودية للتعلم في كافة المراحل بما لا يتعارض مع الدين الحنيف والتقاليد الكريمة ودور الفتاة المسلمة في المجتمع المسلم، اضافة الى التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة في مجال الانتفاع من مثل هذه التجربة، اوضح الملك فهد: «ان الذي يبدو لي ان الاخ السائل ادرك تماما ان الطرق هيأت للفتاة السعودية لان تنهل من المفيد من العلم لها في دينها ودنياها وهذا في الواقع هو الحاصل الآن، ومن حسن الحظ ان الفتاة السعودية ادركت طبيعتها ان هناك علوما يمكن لا تستطيع ان تستفيد منها مثلا ان عندنا هندسة المباني وهندسة الطرق هندسة الزراعة. عديد من الامور من الصعوبية بمكان ان الفتاة تجيد فيها العمل حتى في البلدان الاخرى التي لا يوجد عندهم تقيد بالنسبة بما عندنا من قيود وتقاليد بالنسبة للعقيدة الاسلامية. نحن لا نفتخر بشيء اكثر مما نفتخر باننا نحن مسلمين ونتقيد بتعاليم العقيدة الاسلامية فلذلك فان العقيدة الاسلامية شملت كل شيء فيه فائدة للمرأة. وفي مؤخرة السؤال الذي اظن المقصود هل تنوي المملكة افادة الراغب في سلوك هذا النهج من الدول الشقيقة والصديقة من تجربتها هذه، هل المقصود اننا نشرح للدول الشقيقة كيف استفادت المرأة السعودية من التجربة التي مشت عليها في خط مستقيم من الابتدائي حتى وصلت للجامعة. اذا كان المقصود بالسؤال هو ان تعلم المرأة في البلدان العربية الشقيقة تستفيد في اعتقادي انا اننا لسنا بأعرف او احرص من ابناء الاوطان العربية الشقيقة او غير عربية مسلمة مهما كان نوعية التعليم فيها يمكن غير موجود عندنا او ما له ارتباط في تعليمنا نحن نرحب بأي تجربة توجد في المملكة العربية السعودية سواء كنت للفتاة او للفتى مفيدة وبناءة وتستطيع ان تساهم وتساعد اي بلد عربي في تجربتنا التي وصلنا فيها فيما اتصور الى الاشياء الممتازة جدا لاننا لا ننسى في يوم من الايام هم كذلك ساعدونا عندما كنا في وضع لا يمكننا ان نجد المدرسين والمدرسات. احمد الله، الآن اصبحنا في الواقع في وضع يمكننا من ان نجد المدرس الصالح من ابناء الوطن واكثر من هذا في كثير من البلدان العربية الان فيها مدرسون سعوديون تخرجوا من المملكة العربية السعودية وطلبة من هذه البلدان وان كان عانينا شحا في المدرس السعودي.

وهناك بلدان عربية لا داعي ان اسميها طلبوا مدرسين سعوديين، وكانوا مثاليين وطلبوا المزيد من المدرسين السعوديين لان المدرس السعودي ملتزم التزاما متكاملا بعقيدته الاسلامية لأن التزامه بعقيدته الاسلامية هي اكثر مثال له فلذلك اصبح ولله الحمد عندنا المقدرة والامكانية انه ممكن من ابنائنا يقومون باعمال خارج وطنهم وكثير من الجامعات في البلدان العربية، وكثير من المراكز والهيئات خارج النطاق العربي فيها من السعوديين من مدرسين يقومون بالعمل ويديرون حركات اسلامية كبيرة. ويدل على نبل المواطن السعودي انه يساعد اخاه المسلم في كل مكان في العالم في اسيا او افريقيا او اميركا او اوروبا او اي مكان آخر. ان الدولة لا تبخل على ان تشد ازر اي سعودي يؤدي الواجب الديني انطلاقا من القاعدة الاساسية التي نعتمد عليها في البناء المتكامل بعد الله.

ولذلك يمكن ان يكون السؤال مثلما تصورت انه يقصد التجربة التي وجدت في الدول العربية ان نجربها عندنا، او اذا كان في البلاد العربية اي تجربة كذلك مفيدة يسرنا اننا نستفيد منها. واذا كان المقصود تجربتنا نحن أي من الدول العربية تريد ان يستفيد منها، كذلك نكون مسرورين.

المبتعثون السعوديون خلال حوار الملك فهد معهم

عمل المواطنين في الجهات غير الحكومية

ثم سأل احد المبتعثين الملك فهد عما اذا كان يرى صرف بدل مهندس اسوة بالاطباء. وهل تعطى حرية العمل للخريجين الجامعيين سواء في القطاع العام او الخاص، وذلك بتعديل نظام الخدمة المدنية، او بمنح مكافأة او علاوة او سكن للعاملين في القطاع الحكومي.

وقد اجاب الملك فهد على هذه الاستفسارات بقوله انه يمكن ان يكون بعض الطلبة اكثرهم من المهندسين. وعلى كل حال لا توجد «تفرقة بين مواطن ومواطن. اي شيء يعود الى المواطن بالخير ويجعله ينصرف للتعليم والتعلم وكيف يبني وطنه، اؤكد انه سيكون محل اهتمامي الشخصي. والاسئلة التي ذكرت سوف اهتم بها لعلنا نستطيع ان نحقق ان شاء الله الرغبات التي لا شك ان الدوافع لها دوافع خيرة واطمئنانية لأن كل انسان بعد ما يتخرج وينهي الدراسة لا بد ان يؤدي العمل سواء بالحكومة او في المجال الاخر. وتدرس الآن دراسة عملية كيف يمكن ان تستفيد الجهات الاخرى غير الحكومية من المواطن السعودي لعله يستطيع ان يفيد لا في المجال الحكومي ويفيد في المجال الآخر ويسرنا دائما ان نجد من المواطنين من يستطيع ان يقوم بأعمال في مجالات اخرى غير المجالات الحكومية لان الدولة والمواطنين مرتبطون في اطار واحد.

وبعد ان اكد الملك فهد على ان كل الجامعيين في الحقوق سواء، تطرق الى حصيلة الانفاق على المشاريع وضرورة الاطلاع عليها لتكون سلاحا للطلاب يعتمد على الحقائق. ثم تحدث عن التطور التعليمي الكبير في المملكة والقفزات المتعددة التي قفزها... وعن التقدم في مجال الصحة، رعاية الشباب، الاسكان، الصناعة والكهرباء، الزراعة، محطات تحلية المياه، السدود، الالبان والدواجن، الطرق الموانىء، وسائل النقل والاتصالات، المطارات... والاعانات والتسهيلات المتعددة التي تقدمها الدولة الى المواطنين في المجالات المختلفة.

تطور التعليم العالي

بعد هذا الحوار الصريح والمفيد، لا بد من الاشارة هنا الى ان الاحصائيات تشير الى ان عدد الجامعات في المملكة العربية السعودية بلغ ٧ جامعات هي:

جامعة الملك عبد العزيز ـ جامعة الملك سعود ـ جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ـ الجامعة الاسلامية بالمدينة ـ جامعة البترول والمعادن ـ جامعة الملك فيصل ـ جامعة ام القرى.

تأسست هذه الجامعات على النحو التالي:
جامعة الملك سعود ـ ١٣٧٧ هـ ـ (١٩٥٧ م)
جامعة الملك عبد العزيز ١٣٩١ هـ ـ (١٩٧١ م).
الجامعة الاسلامية بالمدينة ١٣٨١ هـ ـ (١٩٦١ م).
جامعة البترول بالظهران عام ١٣٩٤ هـ ـ (١٩٧٤ م).
جامعة الملك فيصل بالدمام ١٣٩٧ هـ ـ (١٩٧٧ م).
جامعة ام القرى ١٤٠١ هـ ـ (١٩٨١ م).
جامعة الامام ١٣٩٤ هـ ـ (١٩٧٤ م).

جاء التطور في وزارة التعليم العالي منذ نشأتها وحتى الآن شاملا لمجالات متنوعة.

واذا كانت الارقام لا تحتمل التأويل، فان في البحث عن تطور الوزارة المؤشرات الصادقة على ذلك:

ـ الميزانية
بلغت ميزانية الوزارة في سنة الاستحداث ١٣٩٥ هـ : عشرة ملايين ريال.
عام ١٤٠٣/١٤٠٤ هـ ـ (٦٧٧) مليون ريال وهذا خاص بالوزارة دون الجامعات السبع.

ـ الموظفون:
بلغ عدد الموظفين عام ١٣٩٧ هـ ٢٨٤ موظفا.
بلغ عدد الموظفين عام ١٤٠٣ هـ ٥٨٢ موظفا.
بالاضافة للموظفين في المكاتب التعليمية في الخارج وعدد كبير من المتعاقدين وبلغ المجموع ٩٢٧ موظفا.

ـ الابتعاث:
كان لزاما حين انشاء الوزارة الاخذ بسياسة التوسع في الابتعاث الى الخارج من اجل اختزال الوقت واكتساب المعارف والخبرات والبدء من حيث انتهى الآخرون. وهنا بيان باعداد الطلبة المبتعثين من عام ٩٥ هـ حتى ١٤٠٢ هـ:

العام	عدد المبتعثين
١٣٩٥ هـ	٨٢٨٠
١٣٩٦ هـ	٨٠٢٥
١٣٩٧ هـ	٩٠٩٦
١٣٩٨ هـ	٩٩١٩
١٣٩٩ هـ	١٠،٠٢٥
١٤٠٠ هـ	١،١٩٢١
١٤٠١ هـ	١،٢٨٢١

وقد نشطت الوزارة في مجال التعاون الفني والتقني في توسيع هذه القاعدة وشمولها لاكبر عدد ممكن من الدول الصديقة حيث شملت الصين ـ ماليزيا ـ اندونيسيا ـ الامارات العربية المتحدة ـ فرنسا ـ اسبانيا ـ النمسا ـ كندا ـ كوريا ـ المانيا ـ قطر.

كما كان للوزارة نشاط ملحوظ في مجال المساعدات والمنح وذلك لتحقيق عدد من الاهداف التالية:

- نشر الاسلام
- نشر اللغة العربية
- التعريف بحاضر العالم الاسلامي
- الاعلام عن المملكة وتاريخها وحضارتها وتطويرها.
- اثراء الابحاث والدراسات الاسلامية والعربية.
- تكوين علاقات عالية علمية بين الجهات العلمية السعودية والاجنبية.
- توثيق الصلة بالجامعات الاجنبية.

بلغ عدد المنح ٤٠٠٠ منحة دراسية خصصت على النحو التالي:

- ٣٣٦٠ منحة في جامعات المملكة
- ٣٤٠ منحة لليمن الشمالي في جامعات بالباكستان
- ١٢٠ منحة لليمن وابناء الدول الاسلامية في مصر
- ٦١ منحة لابناء الدول الاخرى في جامعات اوروبا واميركا.
- اكثر من (٢٠٠) منحة ومساعدة تقدمها المملكة لعدد من ابناء الدول الاسلامية.

كما تتولى ادارة البعثات بالوزارة الاشراف على ثمانية الاف واربعمائة وسبعة وثمانين طالبا (٨٤٨٧) في مختلف المستويات. وقامت الوزارة خلال الفترة من عام ١٣٩٦ هـ ـ ١٤٠٢ هـ بابتعاث ٦٠٠٠ طالب.

- ستة الاف وثمانمائة وثمانية طلاب في مختلف دول العالم على النحو التالي: اميركا ٩٦/١٧٠٥٩٧ ـ ٩٧/٩٨ ١١٤٦ ـ ٩٨/٩٩ ٧٨٧ ـ ٩٩/١٤٠٠. ٧٤٨ ـ ١٤٠٠/١٤٠١ ـ ٤٨٠ ـ ١٤٠١/١٤٠٢ ٣٤٨ المجموع ٥٢١٤.

دول عربية ٩٦/٩٧ ٣٥٨ ـ ٩٧/٩٨ ٢٩٩ ـ ٩٨/٩٩ ١٠٧ ـ ٩٩/١٤٠٠ ١١٩ ـ ١٤٠٠/١٤٠١ ١٠٣ ـ ١٤٠١/١٤٠٢ ٨٣ ـ المجموع ١٠٦٩.

دول اسلامية ٨٧ ـ ٢ ـ ١٨ ـ ١٤ ـ ١٤ ـ ١٦ المجموع ١٥١.

دول اوروبية ١١٩ ـ ١٢ ـ ٤٨ ـ ٧٨ ـ ٦٦ ـ ٥١ ـ المجموع ٣٧٤.

الخريجون من عام ١٣٩٦ هـ حتى ١٤٠٢ هـ من اميركا ٩١٦ خريجا.

الخريجون من عام ١٣٩٦ هـ حتى ١٤٠٢ هـ من دول عربية ٢٣٧ خريجا.

الخريجون من عام ١٣٩٦ هـ حتى ١٤٠٢ هـ من دول اسلامية ٨٣ خريجا.

الخريجون من عام ١٣٩٦ هـ حتى ١٤٠٢ هـ من دول اوروبية ١٧٨ خريجا.

الخريجون من عام ١٣٩٦ هـ حتى ١٤٠٢ هـ من اميركا ٧٢٨ من الموظفين

الخريجون من عام ١٣٩٦ هـ حتى ١٤٠٢ هـ من دول عربية ٢ من الموظفين.

الخريجون من عام ١٣٩٦ هـ حتى ١٤٠٢ هـ دول اسلامية ١ موظف.

الخريجون من عام ١٣٩٦ هـ حتى ١٤٠٢ هـ من دول اوروبية ٣٨ خريجا من الموظفين.

كما اصدر الدليل عددا من الاحصائيات عن طلبة الجامعات السعودية، وعددا من الاحصائيات الهامة على النحو التالي:

جامعة الملك سعود

انشئت عام ١٣٧٧ هـ وبلغت ميزانيتها عام ١٣٧٩ هـ ٥.٤ مليون ريال. وفي عام ١٤٠٢ هـ بلغت ميزانيتها ٢٣٨٥.٧ ريالا.

عدد الكليات خمس عشرة كلية:

تطور عدد الطلاب بها من اعداد لا تذكر (٢١) طالبا عام ٧٧ ووصل الى اكثر من تسعة عشر الف طالب عام ١٤٠١ هـ. وبلغ عدد الطالبات من اربع طالبات الى (٤٠٠٠) طالبة. وعدد الطلاب عام ١٤٠٣ هـ (٢٢٠٠٠) طالب وبلغ عدد الخريجين حتى نهاية عام ١٤٠٢ هـ (١٣،٧٣٦) طالبا. وبلغ عدد المنتسبين في الجامعة في نفس العام ١٨٢٢ عضوا والاداريين ٢٩٨٦ اداريا. بلغ عدد البحوث المقدمة (٨١٠) بحوث مقدمة من اعضاء هيئة التدريس.

جامعة الامام

جامعة الامام محمد بن سعود انشئت عام ١٣٩٤ هـ.

بلغ اعضاء هيئة التدريس (٨٠٦) منهم ٣٩٥ سعوديون.

بلغ عدد الطلاب المسجلين حتى نهاية ١٤٠٢ هـ ١٠٨٠٧ طلاب.

عدد الخريجين (٩٢١٣) حتى نهاية ١٤٠٢ هـ.

بلغ عدد المنح الدراسية المقدمة (١٩٧٠) منحة لطلاب من الدول الاسلامية.

بلغت ميزانية الجامعة عام ١٤٠١هـ ـ ١٤٠٢هـ مبلغا وقدره ١١٦،٧٧٤،١٠٠٠ ريال بزيادة قدرها ٣٢٤،٣١٨،٠٠٠ ريال عن ميزانيتها عام ١٤٠٠هـ التي كانت ٨٤٣،٤٢٣،٣٠٠٠ ريال.

جامعة الملك عبدالعزيز

تأسست عام ١٣٨٤هـ وقد تطورت الميزانية منذ نشأتها لتزيد ٥٠ مرة.

وارتفع عدد المسجلين بها ليزيد بنسبة ٢٥٠٪ حيث بلغ عام ١٣٩٥هـ ٤٣١١ طالبا ليصل عام ١٤٠٢هـ ١٢٥٤٧ طالبا. وبلغ عدد الخريجين في نفس العام ١٣٤٥ خريجا. كما بلغ عدد المنتسبين في نفس العام ٥١٢٥ منتسبا.

وبلغ اجمالي هيئة التدريس عام ١٣٩٥هـ ٢٣٨ عضوا وعام ١٤٠٢هـ (٨٠٨) اعضاء وعدد المبتعثين ٤٠٣ مبتعثين.

وعدد الاداريين والفنيين من (٢١٧) الى ١٤٣٠ اداريا.

الجامعة الاسلامية بالمدينة

انشئت عام ١٣٨١هـ وهي تضم خمس كليات وقد بلغ عدد الطلاب عام ١٤٠٠هـ على النحو التالي:

بكلية الشريعة ٨٠٥ طلاب.
كلية الدعوة واصول الدين ٦١٠ طلاب
كلية القرأن الكريم ١٣٢ طالبا
كلية الحديث الشريف ٣٢٤ طالبا
كلية اللغة العربية ٣٠٩ طلاب.

وبلغ عدد الخريجين منذ انشاء الجامعة ٢٣٥٩ خريجا موزعين على النحو التالي:

آسيا الخريجون ـ ١٧١٤ عدد الاقطار ـ ٢٣.
افريقيا الخريجون ـ ٦٢٧ ـ عدد الاقطار ٣٧
اوروبا ـ الخريجون ١٣ ـ عدد الاقطار ٤
اميركا (ش) الخريجون ـ ٢ ـ عدد الاقطار ٢
اميركا (ج) ـ الخريجون ـ ٢ ـ عدد الاقطار ١
استراليا ـ الخريون ـ ٢ ـ عدد الاقطار ١
كما بلغ عدد المبتعثين ٤٦ مبتعثا.

جامعة البترول

جامعة البترول ـ الظهران انشئت عام ١٣٨٣هـ وتضم خمس كليات.

وبلغ اعضاء هيئة التدريس (٦٢٠) عضوا بلغ عدد الطلاب عند انشائها ٦٣ طالبا وارتفع الى ٣٤٠٠ طالب.

وعدد الخريجين (٢٧٠٠) خريج وبلغ عدد البحوث المقدمة من اعضاء هيئة التدريس ١٦٧ بحثا.

جامعة الملك فيصل

انشئت عام ١٣٩٤هـ وبدأت الدراسة عام ١٣٩٥هـ وبها اربع كليات زادت الى خمس وهي: الطب ـ العمارة والتخطيط ـ العلوم الزراعية والاغذية ـ التربية ـ الطب البيطري والثروة الحيوانية.

وبدأت الجامعة بعدد طلاب بلغ (١٧٠) طالبا ووصل العدد الان الى (٢٢٨٣) طالبا منهم (١٤٨٣) طالبا و٨٠٠ طالبة ويدرس بها عدد من طلاب دول الخليج العربي والدول العربية.

وبلغ عدد الخريجين (٣٣٥) خريجا واجمالي اعضاء هيئة التدريس ٥٤٥ السعوديين. وبلغ عدد اللبحوث المقدمة ١٠٣ بحوث.

جامعة ام القرى

هي احدث جامعة بالمملكة انشئت عام ١٤٠٠هـ وبها الكليات التالية:

العلوم التطبيقية.
اللغة العربية.
التربية.
الدعوة واصول الدين.
كلية العلوم الاجتماعية.
كلية الزراعة.

بالاضافة الى كليات اخرى. ورغم حداثتها الا ان بها كلية تعد الاولى من نوعها في المملكة وهي كلية الشريعة انشئت عام ١٣٦٩هـ وكلية التربية عام ١٣٧٢هـ وبلغ مجموع الطلاب عام ١٤٠١هـ (٧٠٠٥) طلاب. وتم قبول ٢١٠٠ طالب وطالبة عام ١٤٠٢هـ وبلغ عدد الخريجين (٨٣٢) طالبا وطالبة.

وبلغ عدد اعضاء هيئة التدريس (٩٩٥) عضوا وتم اعتماد ١١٥ وظيفة لعام ١٤٠٢هـ.

وبلغت الوظائف الفنية والادارية ٥٢٩ وظيفة.

كما شهدت ميزانية الجامعة تطورا ملحوظا ليعكس اهتمام الدولة بالحركة التعليمية ورغبتها في دفعها نحو الامام.

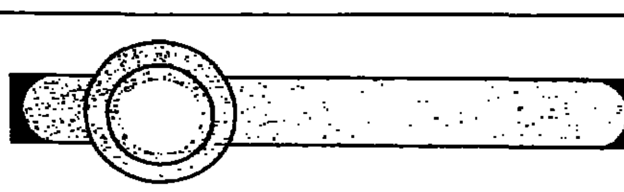
التعليم في خطة التنمية الثالثة

اكثر من ذلك، وفي تفصيل اوسع لشؤون التعليم في المملكة، يشير المسؤولون السعوديون الى انه كان لرعاية الملك فهد لقطاع التعليم الاثر الكبير والملموس منذ ان تولى جلالته اول وزارة للمعارف في المملكة وفي ما تحقق من انجازات تعليمية توضحها الارقام السابقة وما تشهده المملكة من نهضة تعليمية شاملة في عصرها الزاهر والتي تعتبر طفرة اذا ما قيست بتطور التعليم في البلاد التي بدأت نهضتها منذ قرنين او اكثر من الزمان.

وتواصل حكومة الملك فهد وسمو ولي عهده اهتمامها البالغ بالتعليم من منطلق ايمانها بأن تطوير القوى البشرية هو احد الوسائل الرئيسية للتنمية والتي تعد هدفها الرئيسي في الوقت نفسه.

ولم يكن اهتمام حكومة الملك فهد مقصورا على تحقيق زيادة في عدد الطلبة والمؤسسات التعليمية بل كان موجها الى رفع مستوى التعليم وتحسين نوعيته من خلال التخطيط السليم للمرافق والتجهيزات التعليمية وتطوير المناهج الدراسية والوسائل التعليمية وطرق التدريس.

وقد تحقق لقطاع التعليم في المملكة نجاح كبيره بفضل الله ثم بفضل ما انفقته حكومة جلالته على هذا القطاع الحيوي من المبالغ الضخمة في سبيل البلوغ بمستوى التعليم الى ارقى الدرجات والذي يهدف بالدرجة الاولى الى غرس العقيدة الاسلامية ونشرها وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الاسلامية وبالمثل العليا واكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتهيئة الفرد ليكون عضوا نافعا لبناء مجتمعه.



المسحوقون

هدف اللاعب الناشيء ، عندما يوقع على كشف فريق ناشيء مثله ، ان يصعد معه ، ذات يوم ، الى فئة اعلى ، او ان ينتقل الى فريق ممتاز وتتاح له الفرصة ليلعب في المنتخبات . فتلك سنة التطور . ولا يعقل ان نطلب من اللاعب الا يتطور ويبقى في مجاهل فرق الصف الثاني ، لان الاتحاد تجاهلها واسقط من حسابه امر ترقيتها منذ عشرات السنين .

واستمرار اندية الدرجة الثانية في فئتها ومكانها الى اشعار غير محدد بزمن ، جعل بعضها تتكفيء على نفسها . فتغلق ابوابها وتهمل لاعبيها وتكفر بواقع اللعبة في بلدها ، بينما استمرت اندية اخرى تعطي من ذاتها . وتصبر على جراحها . فتمرن وتلعب وتحاول التصدي للمد الاتي من فرق الكبار لاخذ ما تبقى من لاعبيها المهرة . والدليل ان معظم اندية الصف الاول صارت فرقها تقوم وتقعد على اللاعبين الناشئين الذين نقلتهم اليها دون عناء او تعب او كفاح مع الاعداد والتمرين .

وهذا ظلم لا يجوز ان يبقى او يتواصل . لانه لا يعقل ان تعد الاندية الصغيرة لاعبيها ثم تجدهم ذهبوا الى فئة اعلى ، لان الاتحاد يتعامل مع الكبار ولا يهمه موضوع الصغار .

* * *

والصغار لعلم الاتحاد ، هم اساس اللعبة ، ودمها الحار ، وهم الذين ينهضون بكرة القدم ، فلولاهم لما بقي من كرة تضرب بقدم ، او بمزرعة تعطي ولا تاخذ حتى كلمة استحسان .

كذلك ،

على الاتحاد الا ينسى ان الاندية الصغيرة تشكل الاكثرية ، وبقدرتها اذا اتحدت ، ان تطيح بلجنة الاتحاد وتاتي بلجنة اخرى قادرة على رد حقوقها الضائعة على رصيف النسيان .

ثم ،

الا يعلم الاتحاد انه يستمد قوته الان من هذه الاندية ، اذن لماذا التجاهل والاهمال وعدم فتح ولو كوة صغيرة امام هؤلاء للترقية والانتقال الى فئة اعلى ، وسنويا وكما ينص قانون اللعبة ، وليس كما هي رغبات الذين يلعبون فوق ولا يهمهم امر الذين تحت .

ورغم هذا الظلم والظلام واللامبالاة التي تعيشها اندية الدرجة الثانية ، ورغم مرور الزمن على مراوحتها في مكانها . فانها حتى الان لم تبادر الى المطالبة بحقوقها ، والدفاع عن هذه الحقوق وتلك بعض ماساتها .

* * *

وتبلغ هذه الماساة ذروتها عندما تستمر هذه الاندية في دعم الاتحاد والوقوف الى جانب «لجنته العليا» والدفاع عنها ، دون ان يفكر الاتحاد ، ولو مرة واحدة ، في عمل شيء يرد على انديته الصابرة بعض حقوقها ، ويشعرها انه منها ولها ومعها .

* * *

صحيح ان الاتحاد لا يستطيع ان ينظم الدوري العام الان ،ويقول للاخير في الدرجة الممتازة: انزل ، ولبطل الدرجة الثانية: اطلع . ولكن في قدرة هذا الاتحاد ان يراقب اندية الصف الثاني وينشطها معنويا وادبيا وماديا بانتظار ان تتاح الفرصة ، فتستتب الاحوال ، وتاتي لجنة اخرى قادرة على تنظيم البطولات . وتطبيق القانون بعيدا عن الخوف والتخويف .

كذلك ،

في قدرة هذه اللجنة ان تكلف مدربها «السعيد السيد تيودور» زيارة هذه الاندية ومشاهدة تمارين فرقها ، واختيار اللاعبين الموهوبين وتشكيل منتخب منهم واعداده باسلوب جدي ، وبعيدا عن التقسيط ، والوساطة والمداخلات .

فهل تتفضل لجنة الاتحاد العليا ، اكثر من اللزوم ، ان تتواضع قليلا ، وتنزل الى تحت ، لتعيش لعبتها على الارض ، وليس من برجها العاجي وعبر نظاراتها السوداء .

فريد خوري

كابل يدافع امام ستاينهر عن لقبه الاوروبي بالملاكمة

يدافع الملاكم البريطاني جيمي كابل امام الالماني الغربي جورج ستاينهر عن لقب بطولة اوروبا بالملاكمة خفيف المتوسط وذلك في مدينة ميونيخ .

وكابل (٢٦ عاما) يتمرن منذ حوالى اسبوعين في بلدة هورنركيرشن القريبة من زوريخ وقد سقط الى الارض اربع مرات في اخر مباراتين له وسوف يحاول في هذا اللقاء ان يبرهن قدرته على مقاومة الضربات الخطافية باليد اليمنى . فقد سقط على الارض ثلاث مرات خلال مباراته امام سعيد سكوما في تولوز خلال شهر ايار الماضي قبل ان يعود ليهزم منافسه بالضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة ، ويسعى لانتزاع اللقب الاوروبي الذي شغر بعد تخلي هيرول غراهام عنه .

ولكن كابل لم يخسر حتى الان سوى ثلاث من اصل ٢٨ مباراة لعبها كملاكم متمرن وسيواجه هذه المرة ملاكما يكبره بحوالى ٥ سنوات .

ويقول ستاينهر: «اعتقد ان هذه المباراة هي فرصتي الاخيرة من اجل انتزاع لقب البطولة الاوروبية . وهذا ما دفعني للاستعداد لها بكل ما اوتيت من قوة وعزم» .

ويحمل ستاينهر لقب بطولة المانيا الغربية بالملاكمة لوزن المتوسط لكنه انقص وزنه من اجل المشاركة في مباراته ضد كابل وهي للملاكمين من وزن خفيف المتوسط .

وسيحصل كابل بنتيجة هذه المباراة على مئة الف مارك الماني غربي في حين لن تتعدى حصة ستاينهر ٥٠ الف مارك الماني غربي .

بطولة فرنسا بكرة السلة

اسفرت مباريات الذهاب في اليوم الاول على بطولة دوري فرنسا لكرة السلة للرجال عن النتائج الآتية:

لومان ـ اورتيز ـ ٩٠/٩٩
موناكو ـ ليموج ـ ٩٣/٧٥
تور ـ سانت ايتيان ـ ٧٦/١٠٢
ميلوز ـ فيشي ـ ٧٢/٨٥
فيلوربان ـ افينون ـ ٨٨/١١٠
شالان ـ انتيب ـ ٨٣/٨٦
ستاد فرنسا ـ كان ـ ٨٢/٩٤ .

□ كروي قديم جدا علق على تردي مستوى اللعبة في لبنان فاكد ان الاندية الممتازة تتحمل المسؤولية نتيجة عدم اقامة المباريات المتواصلة فيما بينها . وتساءل عن الاسباب الكامنة وراء عدم تلاقي هذه الاندية ولماذا لا تلعب النجمة ضد الانصار والصفاء وكيف لا يتقابل الراسينغ مع الحكمة ولماذا لا تلعب هذه الفرق كلها مع بعضها وبمشاركة التضامن والشبيبة والرياضة والادب والاستقلال والهومنتمن والهومنمن والسلام زغرتا؟

□ وقال: لو كانت مباريات هذه الفرق «ماشية» لكان بالامكان وبسهولة اختيار المنتخب الوطني ومن اللاعبين المتفوقين على الارض وليس على الورق .

□ لم يعرف بعد القرار الذي ستتخذه «اللجنة العليا» لاتحاد كرة القدم في انعقادها الخميس المقبل لجهة موضوع المنتخب وكيفية جمع اللاعبين او اقناعهم بالاجتماع والموافقة على البدء في التمارين الجدية .

□ في الوقت الذي لم تكتمل فيه عناصر المنتخب الوطني ولا تزال الاتصالات جارية لتشكيله ، في هذا الوقت دخلت سائر المنتخبات المشاركة بدورة اسيا الى معسكرات الاعداد والاستعداد بعدما انهت تمارينها العادية وباشراف مدربين عالميين .

□ جوزف منصف جوكر فريق الراسينغ عاد الى التمارين بهدف استرداد لياقته البدنية ويشاركه في ذلك مهاجم الفريق نهرا حبيقة .

□ حسن شاتيلا كابتن فريق النجمة يبدو هذه الايام في قمة لياقته البدنية .

□ علي علوية صخرة دفاع فريق الشبيبة يواصل تمارينه بشكل ملفت الامر الذي يجعله في مقدمة لاعبي الدفاع .

□ فريق الراسينغ لعب بعد ظهر السبت الماضي على ملعب بلدية برج حمود ضد فريق اشور وفاز عليه ٥ ـ ١ . قاد المباراة الحكم طوني هاشم

دورة السلام بكرة القدم
فوز الهومنمن على الروضة ١ ـ صفر والحكمة على الاهلي صربا ٤ ـ صفر

كتب طانيوس خير الله :

بدات بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود مباريات دورة السلام بكرة القدم بنتائج عادية وبعيدا عن المفاجات . فقد فاز الهومنمن على الروضة الدكوانة ١ ـ صفر (الشوط الاول صفر ـ صفر) كما فاز فريق الحكمة على فريق الاهلي صربا ٤ ـ صفر (الشوط الاول ٢ ـ صفر) .



■ هدف الهومنمن في مرمى الروضة ■ (تصوير جوزف فضول)



■ هدف الحكمة الاول في مرمى الاهلي صربا ■



■ لقطة من مباراة الحكمة والاهلي صربا ويبدو الى اليسار جان حداد الذي لعب المباراة في اعقاب تعرضه لحادث سيارة فضمد ذقنه بعدة قطب ■

بدات المباراة الاولى بين الهومنمن والروضة بالوقوف دقيقة صمت حدادا على الفقيد الكبير الشيخ بيار الجميل ، ثم استهلت اللعبة بطلعات متبادلة واداء متكافىء وانتهى الشوط الاول من دون اهداف .

وفي النصف ساعة الاولى من الشوط الثاني ضغط «الروضة» على منطقة الهومنمن ولعب طوال الوقت مهاجما ولكن دون ان يترجم هجماته الى اهداف .

وفي الربع ساعة الاخيرة من اللعبة تسلم الهومنمن المبادرة وضغط بدوره على الروضة وترجم احدى هجماته الى اصابة سجلها اوهانس قبل نهاية المباراة بسبع دقائق .

وقبل الاصابة ضاعت عدة فرص في المباراة ففي الدقيقة ١٧ تمريرة من باستوري الى طوني حداد سددها الاخير ارضية قوية من خارج المربع شتتها الحارس الى الاوت .

وفي الدقيقة ٤٢ تمريرة من اوهانس الى رافي داخل المربع الكبير سددها في الاوت .

الدقيقة ٤٤ احتسب الحكم ضربة حرة للروضة داخل المربع الكبير سددت في اقدام دفاع الهومنمن .

□ مثل الهومنمن : ارا ، اوهانس ، رافي ، دونيك (طوروس) حسين فرحات ، فاسكين ، سيمون ، حسن فرحات ، اغوب ، ارسين ، خضر عياش .

□ مثل الروضة : عصام يمين ، ميلاد قزي ، ايلي قربي ، جوزف باستوري ، شربل شبير ، بيار قزي ، روبير ابو عبود ، طوني حداد ، جورج كوتاني (نخلة بلسيل) طوني ارمادو ، غسان يمين (ايلي بعقليني) .

□ قاد المباراة طوني هاشم يعاونه ايلي نعوم وازاد .

الحكمة ـ الاهلي ٤ ـ صفر

المباراة الثانية جاءت اكثر ثراء بالاهداف فقد استهلها الحكمة بالدقيقة ١٥ بتسجيل هدفه الاول بضربة حرة من خارج المربع الكبير بواسطة جان حداد فدخلت الشباك ارضية على يمين الحارس .

الهدف الثاني جاء في الدقيقة ٣٥ بمجهود فردي من جان شهوان الذي مر عن الدفاع وسدد الكرة ارضية على يسار الحارس .

وفي الدقيقة ٤٢ رفع فلتشه الكرة من رمية ركنية داخل المربع الكبير سددها بيار فرزلي براسه فاصابت العارضة وخرجت في الاوت .

وفي الدقيقة ٤٣ تمريرة من ايلي صلبور الى عبدو حداد شاطها حداد بمحاذاة القائم . وانتهى الشوط الاول ٢ ـ صفر للحكمة .

وفي الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني اصيب كابتن الحكمة اميل رستم بكاحل قدمه وغادر الملعب ليحل مكانه طوني سليمان .

وفي الدقيقة العاشرة تمريرة بعيدة من جان حداد الى فارس حداد اكملها داخل الشباك .

وفي الدقيقة ١٥ تمريرة من طوني سليمان الى جان شهوان الذي سددها ارضية قوية داخل الشباك على يسار الحارس مسجلا الهدف الرابع للحكمة .

وفي الدقيقة ٣٠ احتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي للاهلي تصدى لها كمال شمعة وشاطها بين يدي الحارس .

وفي الدقيقة ٣٢ تمريرة طويلة من حسن الى ايلي صلبور داخل المربع الكبير سددها قوية وردها الحارس .

وفي الدقيقة ٣٤ رفع الحكم بطاقة حمراء في وجه جورج صلبور فخرج من الملعب واكمل الاهلي مباراته بعشرة لاعبين . وانتهت اللعبة بفوز الحكمة ٤ ـ صفر .

□ مثل الحكمة : خليل الاسمر ، اميل رستم (طوني سليمان) بيار فرزلي ، جوزف ابو صعرا ، طوني علام ، جان ثابت ، جان شهوان ، جان حداد ، (داني كرم) فلتشه ، فارس حداد ، نعمان تيدي .

□ مثل الاهلي صربا : نرسيس ، جورج صلبور ، بيار عسل ، جورج طراد ، كميل واكيم ، جوزف نجم ، حسن انجو ، عبدو حداد ، ايلي صلبور ، منصور ، اسطفان ، كمال شمعة .

□ قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم ، يساعده حبيب عطوي وفيليب نعمة .

□ حضر المباراة حوالى ثلاثة الاف مشاهد دفعوا مبلغ ٥٦٩٠ ليرة .

□ وزع في الملعب بيان باسم الحركة التصحيحية لنادي الاستقلال ، جاء فيه : «لمن يهمه الامر لن ندع فريق الاستقلال يلعب في دورة السلام الا بعد تصحيح اوضاعه الادارية» .

تعادل امل الروضة وامل العمال

على ملعب بلدية الدكوانة تعادل فريق امل الروضة مع فريق امل العمال ١ ـ ١ (الشوط الاول ١ ـ صفر للعمال) .

قاد المباراة سركيس ثابت .

فوز الجعيتاوي بكرة القدم

على ملعب الجعيتاوي بالروضة فاز فريق براعم الجعيتاوي على براعم الرابطة السريانية ٥ ـ ٣ (الشوط الاول ٢ ـ ١) .

جوليوس يبحث عن الراحة!



■ اكد العداء الكيني جوليوس كورير اعتزامه الخلود الى الراحة فترة من الزمن بسبب الارهاق الذي شعر به نتيجة اشتراكه بسلسلة طويلة من السباقات خلال فصل الصيف الماضي .

وكان جوليوس قد احرز في لوس انجيلوس ذهبية الثلاثة الاف متر موانع للرجال قاطعا المسافة بخلال ٨ دقائق و ١١ ثانية و ٨٠ بالمئة من الثانية ■

(ا ب راديو)

انتصاران للنجمة بكرة القدم
نتائج مباريات دورة الاضحى

كتب احمد رمال:

على ملعب الشبيبة جرت امس الاحد مباراتان لفريق النجمة «أ» و «ب» المباراة الاولى اسفرت عن فوز النجمة (ب) على شباب طرابلس ٥ ـ ٠ . الشوط الاول ٣ ـ ٠ .

سجل الاهداف حسان علوش (٢) زياد عيتاني ١ بلال حرب ١ رياض الملا ١ قاد المباراة الحكم زهير المصري . وفي المباراة الثانية فاز النجمة (أ) على الاهلي الطرابلسي ١ ـ ٠ .

سجل الاصابة للنجمة محمد الملا في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول .

قاد المباراة الحكم طلال صالح علونه غازي الصغير وزهير المصري .

دورة الاضحى

في اطار دورة الاضحى للدرجة الثانية التي تجري على ملعب الصفاء فاز امس الاحد الارز على الارشاد البرج ٣ ـ ٢ الشوط الاول ١ ـ ٠ لصالح الارشاد قاد المباراة الحكم فؤاد الاتات علونه محي الدين سيدون وعفيف دحروج .

وفي المباراة الثانية فاز فريق النجوم بيروت على شباب المزرعة ٣ ـ ٠ الشوط الاول ١ ـ ٠ سجل الاهداف سمير ملكي ١ احمد ضيا ١ ودفاع المزرعة خطأ في مرماه .

قاد المباراة زهير المصري وعاونه عمار عمار وعفيف علي حسن .

وفي المباراة الثالثة فاز النهضة على شباب الرياضة والادب ٣ ـ ٠ الشوط الاول ١ ـ ٠ سجل الاهداف عبد محفوظ هدفين من ضربتي جزاء بنالتي واحمد الهندي .

قاد المباراة مروان سنو علونه خضر طه وفهد عيسى .

البطولات الاوروبية بكرة القدم
خسارة فريق مارادونا ببطولة ايطاليا

سجلت مفاجأة كبيرة في الدوري الايطالي بخسارة فريق نابولي الذي يلعب له نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا صفر ـ ٣ امام فريق تورينو . من جهة ثانية فاز سمبدوريا على اسكولي ٢ ـ صفر وميلان على غرمونيز ٢ ـ ١ وتعادل اتالانتا مع روما صفر ـ صفر وافلينو مع جوفنتوس صفر ـ صفر وكومو مع فيورنتينا صفر ـ صفر ولازيو مع انتر ميلان ١ ـ ١ .

وفي ضوء هذه النتائج تصدر فريق فيرونا البطولة برصيد ٦ نقاط يليه سمبدوريا ٥ ثم جوفنتوس وتورينو وانتر ميلان وميلان ولكل منها ٤ نقاط .

□ اوستراليا

في اطار بطولة اوستراليا بكرة القدم كانت ابرز النتائج فوز فريق سيدني سيتي على فريق بلارماتا ٦ ـ صفر .

□ البرتغال

وفي البرتغال فاز براغا على اكاديميكا ٢ ـ صفر وسبورتنغ على فرزيم ٣ ـ صفر وبورتو على غيماريس ٢ ـ ١ وتعادل بنفيكا مع بوفيستا بدون اهداف .

ايرلندا

وكانت ابرز نتائج بطولة ايرلندا فوز كليفتونفيل على نوري ٥ ـ صفر ولارن على بنجور ٤ ـ ١ .

□ النمسا

وفي النمسا تصدر فريق رابيد فيينا البطولة برصيد ١١ نقطة يليه اوستريا فيينا وله ١٠ نقاط ثم انسبروك ٨ ويترسبورتكلوب ٧ نقاط .

وكان اوستريا فيينا قد فاز على لينز ٤ ـ صفر ورابيد فيينا على انسبروك ٤ ـ ٢ .

اتحاد رفع الاثقال يعود للمشاركة بالنشاطات الخارجية اذا توفر المال

اتخذ الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية في جلسته الادارية الاخيرة سلسلة مقررات هامة هذا ابرزها .

ـ اخذ العلم بكتاب الاتحاد الدولي لرفع الاثقال بتوقيف الرباع محمود طرحه مدى الحياة عن الاشتراك الدولي فقط . وقد قرر الاتحاد اللبناني حرمان اللاعب المذكور الذي ينتمي الى نادي الفتوة ـ صيدا من الاشتراك في اول بطولة رسمية تقام في لبنان لسوء سلوكه في دورة لوس انجلوس الاولمبية .

ـ توقيف لاعب الصحة والقوة الدولي عصام الحمصي مدة سنة لسوء تصرفه في بعثة لبنان لدورة لوس انجلوس .

ـ اخذ العلم بمنح الاتحاد الدولي دبلوم شرف لامين علم الاتحاد اللبناني الحكم الدولي محمد القيسي مكافاة على عمله ونشاطه دوليا خلال السنوات الخمس الماضية . واخذ العلم بتجديد بطاقات التحكيم الدولية (درجة اولى) للحكام اللبنانيين .

ـ الموافقة على طلب نادي الصحة والقوة بالغاء قرار تجميد النشاط الخارجي للاتحاد اللبناني حتى نهاية الموسم بعد معرفة حقيقة ما جرى في لوس انجلوس استنادا الى تقرير امين علم الاتحاد ومعلومات رئيس البعثة اللبنانية . والاشتراك في النشاطات الخارجية اذا توفر المال اللازم لذلك على ان يتوفر في المشترك الخلق القويم والانضباط اضافة الى المستوى الفني الرفيع .

ـ اخذ العلم بتاجيل بطولة العرب الى الفترة ما بين ٢٠ و٢٦ تشرين الثاني المقبل التي ستقام في بنغازي ـ ليبيا .

ـ شطب اي لاعب او مدرب او حكم او اداري مدى الحياة اذا شجع او اعطى اي منشط ممنوع ظهرت نتائجه في اي مسابقة او بطولة محلية او خارجية .

ـ تذكير اللاعبين والجمعيات والحكام والمتفرجين بقانون الاتحاد الدولي الذي يحظر تقديم اي تبرع مالي للاعبين في الحفلات العامة دون الحصول على موافقة مسبقة من الاتحاد .

ـ تكليف امين الصندوق بتسديد الاشتراكات المترتبة على الاتحاد اللبناني في الاتحادات العربية والاسيوية والدولية في لعبتي رفع الاثقال وكمال الاجسام والتي تبلغ حوالى ١٠ الاف ليرة لبنانية .

السويد واميركا في نهائي كأس ديفيس لكرة المضرب

صعدت السويد الى الدور النهائي لكاس ديفيس مع الولايات المتحدة في الزوجي التشيكوسلوفاكي المكون من توماس وبافيل سلوزيل في ثلاث مجموعات مقابل مجموعتين ٦/٢ و٥/٧ و٦/١ و٨/١٠ و٢/٦ .

ولقد توقع الزوجي السكندينافي بعد الانتصارين اللذين احرزهما كل من ماتس فيلاندر وهنريك سلندسترويم رد فعل عنيف من جانب التشيكوسلوفكيين . بيد ان السويديين بفضل ارادتهما وهدوئهما وحماسهما قد تمكنا اخيرا من الانتصار .

وفازت الاكوادور على نيوزيلاندا ١/٢ في مباراة الترجيح .

وفازت شيلي على البرازيل ٢/١ في المباراة النهائية التي اقيمت في سنتياغو .

وفازت يوغوسلافيا على بريطانيا ٤/١

وفازت الولايات المتحدة على اوستراليا .

كلاي : اريد ان اصبح سفيرا للاسلام

يقول محمد علي كلاي بطل العالم السابق في الملاكمة في الوزن الثقيل انه اذا اعانه الله في التغلب على مشاكله الصحية فانه يحلم بأن يصبح سفيرا للاسلام .

وقال امام جماهير مشجعيه في السودان في الاسبوع الماضي اذا وفقني الله للبقاء حيا موفور الصحة فسابذل ما في وسعي لنشر الاسلام .

وكان الدكتور ستانلي فان طبيب علي الذي لم يعترض على رحلة سفره الى الخرطوم التي استغرقت ١٦ ساعة قد قال ان الفحوص التي اجريت عليه في مستشفى نيويورك تشير الى انه يعاني من اعراض مرض الشلل الرعاش ولكن من الممكن التغلب على المرض من خلال العلاج .

وقال علي الذي اعتنق الاسلام منذ ٢٠ عاما اما وقد اعتزلت الملاكمة فان حلمي هو الكفاح من اجل الاسلام باتصالاتي وشهرتي .

وكن الرئيس السوداني جعفر نميري قد دعا علي «٤٢» عاما» الحاصل على بطولة العالم ثلاث مرات الى حضور الاحتفالات بمناسبة مرور عام على تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان وهو ثاني اكبر دول افريقيا .

وفي حديثه عن وسائل الاعلام قال ان وسائل الاعلام لا تنقل سوى الانباء السيئة . كما قال انها لا تركز سوى على الافعال السيئة المزعومة للزعيم الليبي معمر القذافي والزعيم الايراني اية الله روح الله الخميني .

وقال ايضا انها (وسائل الاعلام) ستحب الاسلام اذا وجدت فرصة لمعرفة تعاليمه الحقيقية .

وفي مقابلة اجرتها رويتر مع علي في الفندق الذي ينزل فيه انتقد وسائل الاعلام ايضا لما نقلته عن الاعراض التي طرأت عليه اخيرا من التلعثم في الحديث وبطء في الحركة .

وقال لقد ضخم الصحفيون في المستشفى الامر وجعلوه يبدو كما لو كنت على وشك الموت . لم اشعر قط بانني مشرف على الموت . ولكني احسست بالتعب .

وقال علي في مقابلته مع رويتر انني اشعر بانني بخير . وفي بعض الاحيان تصعب علي الرؤية ولذا فانني احتاج الى الدواء لاعطائي مزيدا من القوة عندما اشعر بالارهاق .

وقال جابر محمد مدير اعماله الذي لازمه طوال حياته ان المستشفى طمانت معسكر علي بان العلاج ليس من شانه ان يجعل حالته الصحية مستقرة فقط ولكنه يمكن ان يجعلها تتحسن .

وقد اشاد السيد احمد يعقوب رئيس المجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب بمحمد علي حيث قال انه اعظم اميركي بعد ابراهام لنكولن .

وقال علي في نهاية رحلته انه لن يجري فحوصا طبية اخرى بالمستشفى بعد عودته الى الولايات المتحدة وقال ايضا لا اطباء . لقد انتهى هذا الامر .

كما قال ربما يمر ١٠٠ عام قبل ان يحقق ملاكم ما انجزته .

وقال علي الذي لم تبد عليه اي علامات للتوتر والذي لا يحمل وجهه اي ندبة من اثر عمله كملاكم تعليقا على الدعوة الى الغاء تلك الرياضة نظرا للاضرار التي تلحق بالملاكمين ان الملاكمة رياضة كبيرة فهي تمكن كثيرا من الناس من الاثراء مثلي ومساعدة ابويهم والقيام حتى باعمال خيرية كثيرة من اجل المجتمع . وتساءل قائلا لماذا لا يمنعون السيارات . انها تقتل اناسا اكثر من الذين قتلوا في فيتنام .

وقال البطل السابق انه سيسمح لابنه البالغ من العمر ١٢ عاما بممارسة الملاكمة ولكن ابنه لا يحب تلك الرياضة .

المدرب البلغاري يزور منطقة الشمال

قام الامين العام لاتحاد كرة القدم برفقة المدرب البلغاري بزيارة تفقدية لمنطقة الشمال اطلع خلالها المدرب على ملعب المرداشية وبالتالي المكان الذي سيعسكر فيه لاعبو المنتخب في التشكيلة النهائية ، قبيل السفر الى السعودية . ومن المنتظر ان تطلع اللجنة العليا في جلستها يوم الخميس القادم على جميع الخطوات التي اتخذت في هذا الصدد لمناقشتها والموافقة عليها .

نافراتيلوفا وغاريسون على قمة دورة نيو اورليانز للتنس

في الدور نصف النهائي لدورة نيو اورليانز الدولية لكرة المضرب فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا على مواطنتها اليسيا مولتون ٦ ـ ٢ ، ٧ ـ ٦ . كما فازت الاميركية زينا غاريسون على مواطنتها بام شرايفر ٦ ـ ٤ ، ٢ ـ ٦ ، ٦ ـ ٣ .

دورة هونولولو الدولية بكرة المضرب

في الدور نصف النهائي لدورة هونولولو الدولية لكرة المضرب فاز الاميركي دافيد بات على مواطنه جون سادري ٧ ـ ٥ ، ٧ ـ ٦ ، كما فاز الاميركي مارتي ديفيس على مواطنه غريغ هولمز ٧ ـ ٦ ، ٦ ـ ٢ .

مطلوب موقف مسؤول !

لم يبق سوى فترة قليلة على موعد سفر المنتخب الوطني الى جدة . لان موعد مباريات تصفية فرق المجموعة الثانية تبدأ في العشرين من الشهر الحالي .

ولغاية تاريخه لم تعرف بعد التشكيلة النهائية التي ستمثل لبنان في كاس اسيا للامم . وبالتالي لم يتقدم اي لاعب من الذين دعوا من اندية المقدمة الى التمارين وما تزال انديتهم تتقاعس في ارسالهم الى ملعب برج حمود . لسبب او آخر .

والموقف المتارجح هذا ، يسبب تساؤلات كثيرة في وسط اللعبة ، وعلى الاخص الذين يعرفون مدى جدية اتحاد اللعبة في ارسال منتخبه لهذه الدورة .

الذي نعلمه ، ان الاتحاد جاد في الاشتراك بدورة كاس اسيا الثامنة . كما وانه اعلن عن اشتراكه في كاس اسيا للناشئين تحت الـ ١٩ سنة ، التي تقام تصفياتها في الفترة الواقعة بين ٢٠ ـ ٣١ كانون اول المقبل .

لكن يظهر ان الذين اعتادوا ، وضع العراقيل امام تشكيلة المنتخب في الماضي ، ما زالوا ، بالوقت الحاضر يحاولون اثبات وجودهم ، بشتى الوسائل رغم ادعائهم بانهم ليسوا معنيين بهذه التشكيلة ، وطبعا ان الاقوال شيء ، والاعيبهم الخفية واتصالاتهم الهاتفية شيء آخر .

على كل حال ومهما كانت الاسباب التي تتذرع بها بعض الاندية ، فان التشكيلة النهائية ، كما علمنا ، سائرة في طريقها ولن تمضي سوى ايام الا وتعلن الاسماء بصورة نهائية ، ومن لا يلحق بالمعسكر ، يبقى خارج المنتخب بصورة اكيدة .

والمهم في الامر ، ان اتحاد الكرة ، مضطر الى ارسال منتخبه الى هذه الدورة ، مهما كان لاعبوها ، لذلك ننصح الاندية وبالتالي اللاعبين الانخراط في سلك التمارين ، لان انديتهم لا ترغب في فائدة لاعبيها عن طريق المنتخب ، بل تريد بقاءهم في دهاليزها ، قابضة عليهم ، غير عابئة بمستقبلهم الرياضي ، لكن الاتحاد لن يترك المؤامرة ، من جديد ، ان تعرف طريقها لافشال مخططه وبالتالي تشويه ارتباطاته الخارجية ، بل سيتخذ الموقف المناسب في اجتماعه المقبل .

اننا ، مع رغبتنا ، بعدم الاشتراك ، وفضح المواقف التي يقفها البعض من تشكيلة المنتخب ، نطالب اتحاد الكرة «بان يكون على قدر المسؤولية والوقوف بحزم تجاه تلك العراقيل التي يضعها البعض في طريق التشكيلة ، واثبات وجوده ، ولو لمرة واحدة ، ومعاقبة هؤلاء المتامرين .

ان ارتباطات الاتحاد الدولية والاقليمية يجب ان تنفذ ، فقد كفاه ما جرى في السابق ، بعد ان تعرضت مصداقيته الى الشك في عدة مناسبات اقليمية ، واليوم ، اذا تباطأ وتهرب ، بسبب ما يثيره البعض من مواجهات ضد تشكيلة المنتخب ، فسمعته الدولية والاقليمية تصبح في الحضيض ، ولن توجه اليه دعوة ما للاشتراك في دورة مقبلة .

ان الحزم ضروري ، وقد اعطت الايام الماضية الدليل القاطع بان العائق دائما امام تشكيل اي منتخب ، هي ذاتها التي ظهرت في الايام التي وصل بها المدرب الى لبنان ، وكلها تصب في منع الاتحاد من الاستعانة بالمدرب ليظل تحت رحمة الذين يدعون بانهم مدربين .

فالى متى يظل اتحاد اللعبة في هذه الظلمات؟

جميل شلالي

مواعيد تمارين المنتخب الوطني للكرة

من جديد تحددت مواعيد المنتخب الوطني لكرة القدم على الشكل التالي: الثلاثاء ـ الخميس ـ السبت الساعة الرابعة بعد الظهر على ملعب برج حمود ، الى ما قبيل انتقال اللاعبين الى المعسكر التدريبي الذي سيقام في الشمال لمدة عشرة ايام قبل الانتقال الى مدينة جده بالسعودية .

ولم تجر بعد ظهر يوم السبت الماضي اية تمارين بسبب ان اكثرية اللاعبين الذين واظبوا على حضور التمارين التي جرت في الايام السابقة مضطرون للعب مع فرقهم .

الرياضي مرشح للفوز بدورة قبرص بكرة السلة

سجل فريق النادي الرياضي بطل لبنان في كرة السلة انتصاره الثاني في دورة قبرص الدولية التي تقام على ملعب المدينة الرياضية في مدينة ليماسول فتغلب على فريق ابولون بـ ٩٩ نقطة مقابل ٥٦ (الشوط الاول ٤٣ ـ ٢٣) .

كما فاز فريق ايل على فريق كرينول ٧٨ ـ ٧٥ (الشوط الاول ٤١ ـ ٣٨) .

كأس كوراك - لكرة السلة

فاز اميكال ستينسيل لوكسمبورغ على كلاجينفورت النمسا ٦٨/٧١ في لوكسمبورغ في مباراة الذهاب ضمن مباريات الدور الاول على كاس كوراك بكرة السلة وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٤ ـ ٣٧ .

اتباع الهندي راغنيش يقلقون سلطات بون

فيسبادن (المانيا الغربية) (ا . ب) — من ديفيد ميتلون

شهدت المانيا الغربية خلال العام الماضي افتتاح عشرات من نوادي «ديسكو زوربا البوذي» . وقد افتتح اندية الديسكو هذه اتباع الزعيم الروحي الهندي الملتحي بهاغوان شري راغنيش .

وتقول الحركة التي يتزعمها بهاغوان بأن عدد المنتسبين اليها في جميع انحاء العالم يبلغ ٣٥٠ الف عضو .

وقد اثار انتشار اندية «زوربا» في المانيا الغربية قلق الكنيسة ورسميي الحكومة من هذه الطائفة التي تدعو الى التامل والحركة الجنسية عن طريق «الديسكو» .

ووصف احد قساوسة الكنيسة اللوثرية في ميونيخ انتشار «ديسكو زوربا» بسرعة في المانيا الغربية بانه يشكل خطرا كبيرا على الناشئة .

ويقول مراسل «الاسوشيتد برس» الذي زار احد اندية الديسكو لمدة ساعة ونصف الساعة انه لم يشاهد خلال الزيارة اي دليل واضح على ان المسؤولين عن النادي الليلي يبذلون اي جهد لاقناع اي مواطن في ميونيخ للانتساب الى حركة بهاغوان شري راغنيش . ويضيف : ان حوالى خمسين من اصل مئة عضو في الحركة كانوا يرتدون زي الحركة ذات اللون البرتقالي او القرمزي» .

وابلغت امراة المانية في الخامسة والعشرين من عمرها الاسوشيتد برس : لقد افتتحنا هذا الديسكو قبل ستة اشهر ، اننا نتقاضى دولارا و٨٥ سنتا كرسم لدخول الديسكو . واسعار المشروبات داخل النادي هي نفس الاسعار التي يتقاضاها اي ديسكو في المانيا الغربية . فمثلا سعر الكاس الواحدة من الجعة حوالى الدولار الواحد ، وسعر زجاجة الشمبانيا الفرنسية الصنع يبلغ ٣٧ دولارا» .

وبالاضافة الى سلسلة اندية الديسكو التابعة للحركة في معظم المدن الالمانية الغربية مثل كولونيا وفرانكفورت وهانوفر وفيسبادن تملك الحركة عدة مطاعم لا تقدم الا الوجبات النباتية اذ يحظر فيها تقديم اللحوم ، كما تملك عدة محلات تجارية .

ويبلغ عدد المنتسبين الى الحركة في كولونيا وضواحيها حوالى ثلاثة الاف عضو .

ويبلغ عددهم في المانيا الغربية حوالي ٥٠ الف عضو ويبلغ مدخول ديسكو «زوربا» السنوي ١.١ مليون دولار .

ويذكر ان الزعيم الهندي الروحي راغنيش اسس حركته قبل واحد وثلاثين سنة في مدينة بونا في الهند ، ولها مقر رئيسي اخر تاسس في مدينة اوريغون الاميركية عام ١٩٨١ حيث اشترى راغنيش مزرعة فيها .

ورغم ان الحركة تدعو الى السلام الا ان علاقتها مع «السلطات الالمانية الغربية ليست على ما يرام . ففي مدينة فيسبادن رفعت بلديتها دعوى امام المحكمة تطلب فيها منع فتح اندية ديسكو للحركة فيها لكن محكمة الاستئناف رفضت الطلب مؤكدة انه لا يوجد اي دليل واحد ان الحركة ستستخدم الديسكو لاغراض مخالفة للقانون .

لا مشاكل

ويقول عضو البلدية برونورايموث بعد مرور اشهر على افتتاح الديسكو : لا تشهد فيسبادن حاليا اية مشاكل مع ديسكو الحركة فكل شيء يبدو طبيعيا» .

وعندما رفضت سلطات البلدية في مدينة اوغسبورغ السماح للحركة بفتح ديسكو فيها تظاهر عشرات من انصار الزعيم الروحي الهندي في شوارع المدينة وراحوا يرقصون احتجاجا وطالبوا بـ «الحرية الدينية» .

وفي مدينة ايسن وقع حوالى ٣٥٠٠ شخص عريضة احتجاجا على افتتاح ديسكو للحركة . واقام انصار الحركة دعوى على عدد من السياسيين في المدينة لانهم حملوا على الزعيم الروحي وحركته ووصفوا الحركة بانها «جمعية اجرام» تستورد المخدرات والمومسات الى مدينتهم .

ولا تزال الدعوى تنتظر حكم المحكمة .

وتقول مصادر وزارة الصحة والشباب في بون ان الحكومة الالمانية الغربية تراقب تحركات ونشاطات الحركة ومحاولتها ضم المزيد من الاعضاء بدقة متناهية .

وقد حث البرلمان الاوروبي خلال الجلسة التي عقدها مؤخرا في ستراسبورغ دول السوق الاوروبية المشتركة على الرقابة على الحركة وميزانيتها .

واقترح البرلمان الاوروبي تشكيل جهاز امني خاص للرقابة ، كما دعا البرلمان الاوروبي الى فرض ضريبة على مدخول الحركة .

ويخشى المسؤولون في المانيا الغربية ان يستغل انصار الحركة اندية الديسكو لاغراض غير شريفة .

مهرجان النجوم في سالزبورغ



■ كلاوس براندوير وزوجته كارين ■

مهرجان المشاهير في سالزبورغ بالنمسا شهد هذا العام العديد من نجوم السينما والسياسة. كان هناك سين كونري، كلاوس ماريا براندوير، روبير دوفال، روبير وايز، مارت كيلر، رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر، رئيس وزراء النمسا سينواتز.



■ مارت كيلر ■



■ سين كونري ■

تخفيض خطر الانفجارات



ان الاحساس غير المؤذي ، ولكنه المزعج احيانا ، المنطوي على صدمة كهربائية بسيطة يسببها ارتفاع تدريجي في الطاقة الكهربائية الاستاتية (على سبيل المثال عند لمس شيء معدني وقوفا على سجادة اصطناعية) قد يسفر عن نتائج مروعة عندما تتواجد «الصدمة» هذه في بيئة صناعية .

ففي محاولة للاكتشاف لماذا تكون بعض المواد عرضة للاحتراق التلقائي ولخطر اندلاع النيران الناجم عن ذلك ، يقوم العلماء والبحاثون في جامعة ساوثهامبتون في جنوبي انكلترا بفحص تاثيرات «صدمة» من هذا القبيل او شحنة الكتروستاتية خلال اختزان او نقل المنتجات عبر شبكة الانابيب .

يتميز موقع الاختبار في ساوثهامبتون بصومعتين اثنتين من ٥٦ و٦٥ مترا مكعبا ، موصولتين بواسطة انابيب يبلغ قطرها ٢٠ سم . وهي نموذجية لتلك الانابيب المستعملة في منشاة مصنعية . يجري ضخ بعض المواد امثال القمح والسكر والبوليثيلين من صومعة واحدة الى الاخرى بينما يقوم العلماء بقياس الرطوبة ودرجة الحرارة والسرعة ونسبة الجريان . هذا وبنفس الوقت تقوم الهوائيات اللاسلكية داخل الصومعة بصورة مستقلة بمراقبة حركة الشرر والاشعاع المنبعث . فهنا يجري انزال عداد خاص للقط في احدى الصومعتين من اجل قياس القطبية السطحية التي تنشا على الكريات الالومنيومية المصقولة في امامية الصورة .

هذا والبحث العلمي ، الذي ترعاه ١٤ شركة من الشركات البريطانية والاميركية والاوروبية والهيئة التنفيذية للصحة والسلامة في المملكة المتحدة .

من بريطانيا الى الهند على دراجة

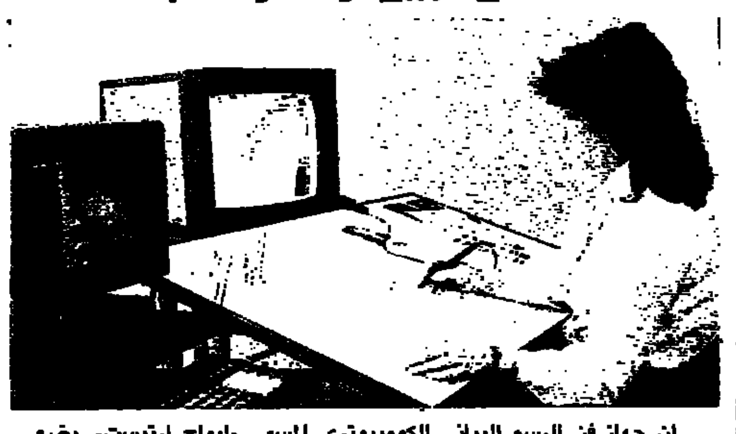
راكبو الدراجات البريطانيون الشباب يقفون برهة من الزمن لالتقاط الصورة الوداعية هذه بالقرب من سانت بولز ، في قلب مدينة لندن . قبل مباشرتهم فيما يعتقد بانه اطول ركوب على متن الدراجات في العالم ترعاه بعض المنظمات — من بريطانيا الى الهند — يامل من خلاله جمع ما ينوف على ٣٠٠٠٠ جنيه استرليني لصالح برنامج الصحة الاقليمي في باشود الذي ترعاه اوكسفام هذا وباشود ، ماهاراشترا ، تبعد نحو مئة ميل الى الشرق من مدينة بومبي .

هذا ويتالف الفريق بكامله من سبعة رجال وسبع نساء — من ضمنهم طلاب وطلاب ما بعد التخرج من جامعة بريستول في الجنوب الغربي من انكلترا . وهم يسيرون في طريقهم عبر اوروبا وتركيا والاردن ومصر والسودان — وهي مسافة تبلغ نحو ٩٠٠٠ ميل يأملون ان يجتازوها بظرف تسعة اشهر .

هذا وكل راكب دراجة يدفع ١٠٠٠ جنيه استرليني مقابل نفقات الرحلة ويمنح هبة بمقدار معين من المال في الشهر . هذا وتقوم بعض الشركات الخاصة بتزويد بعض المعدات ويجري جمع مبلغ من المال في طريق الرحلة .

كان وقد انشيء مشروع باشود للصحة والتنمية في عام ١٩٧٧ من قبل الدكتور اشوك ديال تشاند . والمشروع هذا يهدف الى تعزيز الطب الوقائي والتعليم على مستوى المجتمع .

الكومبيوتر الرسام!



ان جهاز فن الرسم البياني الكومبيوتري المسمى «ايماج ارتيست»، يضع تاثيرات الفديو المتطورة في متناول عدد كبير من المصممين باقل من نصف سعر معظم المعدات الحالية المشابهة. فباستعمال قلم الكتروني على دفتر الترقيم الحساس للمس، يستطيع المصمم ان يعرض في اعلى شاشة المراقبة لوحة الوان الرسام من ٢٥٦ لونا من مخزون محتمل ينوف على ١٦ مليون درجة من درجات الالوان المختلفة. يتحكم القلم ايضا بمنزلقة الكومبيوتر لاختيار اي نوع او حجم من الفراشي بالاضافة الى سلسلة كبرى من التاثيرات الخاصة والاشكال او الحروف الطباعية العالية الجودة الليزرية التنضيد.

فالكومبيوتر السهل الاستعمال يعرض دليلا على المشغل ومن ثم يتبع سلسلة منطقية من الخيارات والتعليمات للحصول على افضل النتائج الممكنة. هذا وفي اية مرحلة من التصميم يمكن خزن الصورة في شاشة المراقبة في القرص او اضافتها الى الالوان والتاثيرات الثلاثية الابعاد.

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٧٢٦):
«شر الرجال» (برونسون العنيف).

● اسپاس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ — «الخطبوط» (روجر مور صفر صفر سبعة).
٢ — «شر الرجال» (برونسون فارضا العدالة بالعنف).
٣ — «البالون» (قليل من التشويق).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ — «عروس البحر» (لبناني من سمير الغصيني).
٢ — «القاتي» (مغامرة — اعادة).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
«الحدود» (دريد لحام في كوميديا مريرة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
«ان تكون او لا تكون» (كوميديا طريفة مع ميل بروكس).

● امبير (٢)
«الخطبوط» (جيمس بوند هو روجر مور).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
«الهروب من البرونكس» (زعران الشوارع السوداء).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣):
١ — «اكاديمية البوليس» (هزل اميركي).
٢ — «شارع الايقاع» (موسيقى وشباب).
٣ — «خمسة ايام في صيف ما» (دراما عاطفية رقيقة، شون كونري).
٤ — «قلوب حمراء» (حب وعنف).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
«الكوخ» حياة ترافولتا في ادارة ستالوني).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢):
«سرقوا القمر» (مسرحية للاطفال مع ناجي شامل، اخراج علي الخليل).

● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧):
«زئير» (تشويق مع الاسد).

● سنترال (ت: ٩٣٠٧٥٣):
«المحارب» (كاراتيه).

● فاندوم (ت: ٣٣٣٩٩٢):
«عملية نينجا» (كاراتيه).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
«هير» (موزيكال الهيبيز).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ — «في موركاتو» (بلموندو يغامر ويمرح).
٢ — «فوت لوس» (موسيقى وشباب).
٣ — «بولتر غايست» (تشويق ورعب).

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢):
«كريستين» (الشارة عبر السيارة القاتلة).

● لاسلجيس (ت: ٣٤٧١٤٤):
(مقفلة).

● لاسينيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ — «الحدود» (دريد لحام في كوميديا مرزوة).
٢ — «نهاية اسبوع اوسترمان» (تجسس، عنف وتشويق).
٣ — «زمن العشق» (كوميديا ايطالية).
٤ — «الخادمة» (جديد ناديا الجندي).

● ماريفيان (ت: ٣٤٥٢٥٨):
«شريكان» (ريان اونيل وجون هارت في كوميديا طريفة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
«الخادمة» (جديد ناديا الجندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
«في موركالو» (بلموندو يغامر ويضحك).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس — المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة — السيوفي	٣٢٩٦١٢ — ٥
الاتيون — الروشة	٣١٦١١٦	الشعار الجديدة — الظريف	٣٢٣٦٦٦
اسطفان — الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي — الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اونيسكو — كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج — الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المنى — الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان — التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار — راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت — الملعب البلدي	٣١١١٢٠٠
سان ميشيل — محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن — كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط — كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة — الجميزة	٣٣٠٧٣٨
رامبو — كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق — الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف — الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة — كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي — المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس — الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان — عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق — راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول — الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم — راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى — سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال — اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة — راس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل — محطة مار مخايل	٣٣٦١٣٠
حمدان — كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو — الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد — المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب — الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف — الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد — كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا — محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران — ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة — الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية — الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة — البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة — الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد — راس بيروت	٣٥٣٥٥٠٠
هوم فارمسي — الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل — مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال — محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كك — جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين — الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور — راس بيروت	٣٥٣٠١٤	توفل — مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
شوران — الروشة	٣١٣٣٩٨ — ٩	فينيسيا — ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال — محطة النويري	٣٣١٨٥٩	جوزف شاكر — الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف — المتحف	٣٨٣٨٣٧	خليفوري — شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي. في — فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي — الملعب البلدي
٣٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ — ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٣٥٣٧٧٠ — ٣١٣٤٣٤ — ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٣٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٦٣٨
عين الدلبة — للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي
٣٨٦٤٤٠/١ — ٣٨٥٧٣٥ — ٣٨٠٠٣٥
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
الضربية الاقليمية — بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة : ٨٢٣٠٠٠ — ٨٣٢٢٨١ — ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١ — ١٠ — ٨٤

فترة الظهيرة:

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ مسلسل كوميدي ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ غدا تتفتح الزهور ٤.١٠ هارت المليونير.

فترة المساء — البرنامج الاول

٥.٠٠ صراع الكواكب ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ جولات ترفيهية ٦.٣٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية ٧.٣٠ برنامج اميركي ٨.٣٠ الاخبار ٩.١٥ المسرح المصري.

البرنامج الثاني

٥.٠٠ رسوم متحركة ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ جولات ترفيهية ٦.٣٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ بنتان وشاب ٧.٣٠ نصيب عجيب ٨.٣٠ الاخبار ٩.١٥ شو كان ١٠.٠٠ فيلم اميركي طويل.

البرنامج الثالث

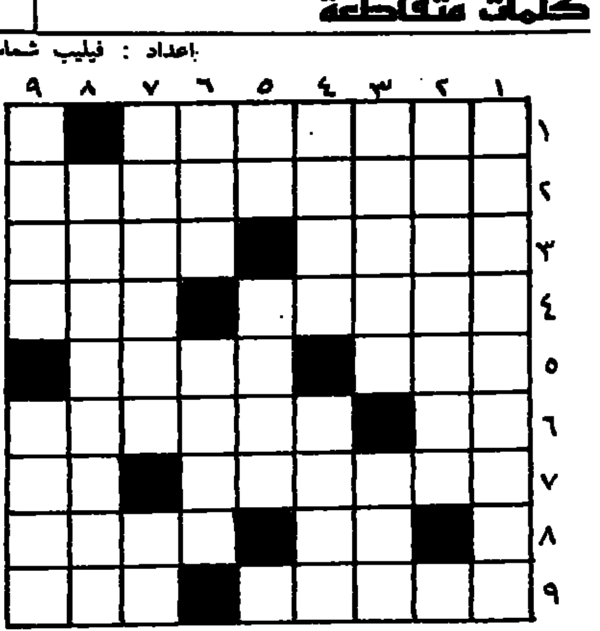
٦.٣٠ مع الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ منوعات فرنسية ٩.٠٠ تمثيلية فرنسية ١٠.٣٠ مع الجاز.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان) محيطك المباشر هو الاكثر تعرضا للتضرر من انفعالاتك المزاجية.
● الثور (٢١ نيسان — ٢١ ايار) ستكون شديد الحزم. وفترة ايجابية اجمالا لمجموعة برج الثور.
● الجوزاء (٢٢ ايار — ٢١ حزيران) انت مستنفر فكريا ، لكن مع هذا حذار من الميل الى الغرور .
● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٢ تموز) من الناحية العاطفية. الحظ يشملك برعايته شرط ان تعبر عن عواطفك.
● الاسد (٢٣ تموز — ٢٢ اب) علاقاتك العائلية والانسانية ستكون مريحة وفترة سعيدة.
● العذراء (٢٣ اب — ٢٢ ايلول) تجنب ان يحملك الاغراق في الثقة بالنفس على اعتماد مواقف حاسمة جدا.
● الميزان (٢٣ ايلول — ٢٢ ت١) ترددك يؤذي عملك وينظر اليك من خلاله على انك ضعيف.
● العقرب (٢٣ ت١ — ٢٢ ت٢) ستعرف وضعا متازما، يجد حلوله في صورة فجائية غير متوقعة.
● القوس (٢٣ ت٢ — ٢١ ك١) مجرى الامور قد يعاكسك في شكل غامض لن تستطيع فهمه.
● الجدي (٢٢ ك١ — ٢٠ ك٢) مبادرات سعيدة تنعكس على حياتك العائلية التي هي الان هنيئة.
● الدلو (٢١ ك٢ — ١٩ شباط) الحكمة تفرض ان تتجنب اتخاذ اي موقف في حياتك المهنية.
● الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار) ستشهد تحسنا واضحا في مناخك العام في هذه الفترة.

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ — مدينة بريطانية شهيرة بكاتدرائيتها.
٢ — دولة في اميركا الوسطى.
٣ — من الازهار ، مكان عرض الاثار.
٤ — سواعد ، ثمانية بالاجنبية.
٥ — ينخر الاخشاب، رب الاسرة
٦ — لا يباح به، بلاد الاغتراب.
٧ — يربحان ، ملكي.
٨ — مناص، اطراف الاصابع.
٩ — ذكر الحجل، سطل.

عموديا :
١ — مدينة في الولايات المتحدة.
٢ — مدينة في الولايات المتحدة.
٣ — ولاية اميركية، وصل قبل.
٤ — عملة افريقية ، اظهر
٥ — احسان، مدينة نيجيرية.
٦ — اراد، عكسها دولة في اميركا الوسطى.
٧ — يقتله غدرا ، نظير
٨ — ممثل لبناني.
٩ — الاسم الثاني لرئيس اميركي راحل، مدينة في الولايات المتحدة

الحل السابق :

افقيا :
١ — التمهوك.
٢ — لينينغراد.
٣ — بتار ، دوما.
٤ — علمان، تين.
٥ — لي ، جلنار
٦ — ثبت ، اللات.
٧ — رابحة ، لي.
٨ — فاس ، قهر
٩ — يقوم ، ابجر.

عموديا :
١ — البعيث ، ق.
٢ — ليت للبراق.
٣ — تنام ، تاسو.
٤ — ميراج.
٥ — هن ، نلاحق.
٦ — وغد ، نلتها.
٧ — كروتال ، رب.
٨ — اميرال .
٩ — عدان ، تيبر.

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري – ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار – فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٦٣ – ٤٥٠٩٢٣ – ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٣٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي . الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠ – ٢٤٩٩٠١ – ٣٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨ تلكس ٢٣٠٢٢

مونديل: سياسة ريغان الخارجية فاشلة في قضيتي لبنان والحد من الاسلحة

وصف السيد وولتر مونديل المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية سياسة الرئيس ريغان الخارجية بانها فاشلة في قضيتي لبنان والحد من الاسلحة المهمتين.

وهاجم السيد مونديل الرئيس ريغان لعدم تحقيقه اي تقدم فيما يبدو بشان الحد من الاسلحة في اجتماعه الذي عقده يوم الجمعة مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية، وبسبب تفسيره لحادث التفجير الذي وقع في ملحق السفارة الاميركية في بيروت.

وقال للصحفيين امس الاول في لبنان كل ما تلقيناه هو اعذار بدلا من سياسة في تحمل المسؤولية...وفي الحد من الاسلحة فكل ما شهدناه هو صور لا تقدم.

وقال السيد مونديل في حملته الانتخابية في جورجيا ان سجل الرئيس ريغان في هاتين القضيتين «دليل على فشل في السياسة الخارجية وقيادة السياسة الخارجية».

وكان الرئيس ريغان قد اجتمع مع السيد غروميكو لاكثر من ثلاث ساعات في البيت الابيض الاسبوع الماضي. وقال مسؤولون في البيت الابيض ان محادثاتهما عززت قضية السلام لكنهم اعترفوا بانه لم يتحقق تقدم محدد بشان الحد من الاسلحة.

وكرر الرئيس السابق جيمي كارتر الذي استقبل السيد مونديل في مطار اتلانتا رفضه لتفسير الرئيس ريغان بشان حادث السفارة الذي اسفر عن مصرع تسعة اشخاص.

قدرات المخابرات

وكان الرئيس ريغان قد اشار يوم الاربعاء الى الحالة التي «تقترب من الدمار» التي وصلت اليها قدرات المخابرات في السنوات الاخيرة قبل ان يتولى السلطة.

ورفض السيد كارتر هذا اللوم الضمني امس الاول وطالب باعتذار. وقال ان مكالمة تليفونية من الرئيس ريغان يوم الجمعة قال فيها انه لم يكن يقصد القاء اللوم عليه لم تهدئه.

وقال السيد كارتر الذي هزمه الرئيس في انتخابات ١٩٨٠ انه اصيب بخيبة امل لتجنب خلفه المسؤولية.

واتهم الرئيس ريغان بانه يعيش في عالم من الاحلام. وقال انه في الامور التي تهم الولايات المتحدة «اما انه لا يعلم عنها او انه غير مسؤول عنها».

وقال انه خلال السنوات الثلاث والنصف الماضية كان الرئيس ريغان يحاول تعليق اخطائه على غيره.

وقال السيد مونديل ان البيت الابيض اطلعه على محادثات الرئيس ريغان والسيد غروميكو «ويبدو انه لم يكن هناك تقدم على الاطلاق في الحد من الاسلحة».

وكان السيد مونديل قد قال يوم الخميس بعد اجتماعه مع السيد غروميكو انه يعتقد ان هناك احتمالا بتحقيق تقدم في اجتماع الرئيس ريغان ووزير الخارجية السوفياتي.

اتلانتا – ر

الاردن يتلقى معونة كويتية بقيمة ٤٠ مليون دولار

صرح مسؤول بوزارة المالية الاردنية امس ان الكويت دفعت للاردن ١٥٫٦ مليون دينار (٤٠ مليون دولار) كجزء من المعونة المالية التي تعهدت دول عربية بمنحها الى ما يسمى دول المواجهة التي تتاخم اسرائيل.

وكانت الكويت ودول عربية اخرى منتجة للنفط قد اتفقت في اجتماع قمة عقد في بغداد عام ١٩٧٩ على تقديم معونة مالية الى الاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي شهر ايار الماضي وافق مجلس الامة الكويتي (البرلمان) على خفض نسبته ٣٩ في المئة في المعونة الى الجهات الثلاث التي تتلقى المعونة ابتداء من الاول من تموز بسبب عجز في الميزانية ناشىء عن انخفاض عائدات صادرات النفط.

ولم يعرف ما اذا كانت الدفعة الكويتية الاخيرة قد تمت قبل قرار الاردن يوم الثلاثاء الماضي اعادة علاقاته الدبلوماسية مع مصر او بعده.

وكانت الكويت وعدة دول عربية قد انتقدت هذا القرار قائلة انه يخالف المقاطعة العربية التي فرضت على مصر في اعقاب توقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

عمان – ر

برقية تهنئة من الاسد الى الرئيس الصيني

ذكرت اذاعة دمشق ان الرئيس حافظ الاسد بعث ببرقية تهنئة الى الرئيس الصيني لي كسيان ينان بمناسبة العيد الوطني للصين.

وقد اعرب الرئيس حافظ الاسد في البرقية عن «خالص تمنياته وتهانيه الحارة» للرئيس وللشعب الصيني.

كما ذكرت الاذاعة ايضا ان الرئيس الاسد بعث ببرقية تهنئة اخرى الى الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو.

دمشق – ا ف ب

نميري يستقبل مبعوثي الحسن الثاني

علم امس الاحد في الرباط ان الملك الحسن الثاني اوفد مستشاره احمد بن سودة وعبد الكبير علوي وزير الشؤون الاسلامية الى السودان حيث استقبلهما الرئيس السوداني جعفر نميري امس الاول السبت في الخرطوم.

وذكر مصدر مطلع ان المبعوثين المغربيين يحملان رسالة من الملك الحسن الثاني تتعلق بالمعاهدة المغربية الليبية المنشئة لاتحاد بين الدولتين.

الرباط – ا ف ب

كاهانا يقاطع محاكمة بتوجيه شتائم الى عرب

ذكر مسؤولون باحدى المحاكم ان مئير كاهانا عضو الكنيست الاسرائيلي المتطرف المعادي للعرب قاطع امس محاكمة في مدينة حيفا الاسرائيلية عندما وجه شتائم الى خمسة عرب متهمين بقتل صبي يهودي.

وقد اخرج الحراس الحاخام كاهانا سريعا من قاعة المحكمة وهو يصيح قائلا «كلاب كلاب سوف ادفنكم».

وقال العرب الخمسة الذين كانوا قد وقعوا على اعترافات بانهم قاموا في العام الماضي بخطف وقتل الصبي داني كاتز (١٤ عاما) في المحكمة انهم تعرضوا للتعذيب للاعتراف. وقالوا انهم ليسوا مذنبين.

ويتمتع كاهانا بالحصانة البرلمانية منذ انتخابه في تموز الماضي ويدعو برنامجه الى طرد العرب الذين يعيشون في اسرائيل الذين يبلغ عددهم ٦٥٠٠٠٠ شخص والذين يشكلون سبع سكان البلاد.

كما يريد كاهانا ايضا ترحيل ١٫٣ مليون فلسطيني يعيشون تحت الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

حيفا – ر

البوليس الاسرائيلي ينزع فتيل قنبلة كبيرة في موقع عسكري

قال البوليس الاسرائيلي امس ان رجاله نزعوا فتيل قنبلة تزن ثمانية كيلوغرامات وضعت في نقطة لتجمع الجنود بالقرب من مدينة حيفا الشمالية.

وكانت القنبلة ستنفجر في ساعة مبكرة من صباح امس في ساعات الذروة في موقع بيت، ليت جنوبي حيفا حيث يتجمع مئات الجنود للعودة الى قاعدتهم عقب عطلة يوم السبت.

تل ابيب – ر

بيريز يأمر بوقف الاجراء الرامي لاغلاق «وكالة انباء فلسطين»

اذاع راديو اسرائيل امس ان شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل اصدر امرا بوقف الاجراء الذي يستهدف اغلاق مكتب الصحافة الفلسطيني «وكالة انباء فلسطين».

وكان وكالة انباء فلسطين، التي انشاتها ريموندا طويل وابراهيم كريم في علم ١٩٧٧ تعيش منذ ثلاثة اسابيع تحت تهديد سحب الترخيص بصدورها وذلك على اثر اعلان رافائيل ليفي حاكم القدس عن اتخاذ اجراء قضائي.

واوضح الراديو ان رئيس الوزراء الذي يشغل ايضا منصب وزير الداخلية بالنيابة والذي احيط علما بهذا الاجراء الذي قررته الحكومة السابقة لاسحق شامير «ابدى سخطه الشديد واصدر امرا بوقف هذا الاجراء».

واعربت ريموندا طويل عن «تفاؤلها البالغ» ردا على سؤال وجهته اليها وكالة فرانس بريس صباح امس. غير انها اضافت انها لم تتلق بعد اي تاكيد رسمي. ومن المقرر ان يلبي المسؤولان عن «وكالة انباء فلسطين» اللذان يرافقهما امنون زيخروني اليوم الاثنين امر استدعاء من الحاكم.

مساندة «فتح»

وكان ليفي قد برر اتخاذ اجراء ضد «وكالة انباء فلسطين» التي يعمل بها ١٢ صحفيا متهما اياها بمساندة اوجه النشاط غير الشرعية لحركة «فتح» وبان هذه الحركة تمولها.

وقد تاكد خلال شهر ايلول الجاري تيار من التعاطف والتضامن تجاه «وكالة انباء فلسطين» في الخارج وفي اسرائيل على حد سواء واعرب حوالى عشرين صحفيا يمثلون الاتجاهات الرئيسية للصحف الاسرائيلية عن تاييدهم لها امس الاول امام مبنى وكالة انباء فلسطين بالقدس الشرقية.

ومن ناحية اخرى تفقد فؤاد شاعر الملحق لدى سفارة مصر في تل ابيب امس الاول مكاتب وكالة انباء فلسطين ومجلة الدعوة الاسبوعية التي تصدرها هذه الوكالة. وهذه هي اول مرة يقوم فيها دبلوماسي مصري بزيارة مكاتب هذه الوكالة. وجدير بالذكر ان الدبلوماسيين المصريين يتجنبون الزيارات في الاراضي المحتلة وفي القدس الشرقية التي لم تعترف مصر بضم اسرائيل لها.

القدس – ا ف ب

فيما تنوه «تاس» بانتصارات الحكومة «صنداي تايمز»: كابول تتعرض لهجمات من الثوار يوميا

ذكر صحفي بريطاني عاد الى بلاده بعد زيارة الى كابول منذ ثلاثة ايام ان الثوار الافغان يقصفون اهدافا في كابول يوميا منذ اكثر من اسبوعين وغالبا من مواقع قريبة للغاية من وسط المدينة.

وكتب باري بنروز في عدد امس من صحيفة «صنداي تايمز» يقول انه امضى ثمانية ايام في العاصمة الافغانية واخبره دبلوماسيون ومقيمون في كابول ان الهجمات مستمرة منذ ١٣ ايلول ليل نهار.

وكتب يقول «ان كابول مدينة محاصرة. والصواريخ والالغام والقذائف تنفجر ليلا ونهارا. وفي قلب العاصمة الافغانية ينهك الجيش الافغاني والحامية السوفياتية بغارات مستمرة».

وقال «ليس هناك اشتباك بالايدي في الشوارع ولكن المباني الحكومية والمواقع الدفاعية تتعرض لهجوم مستمر وقصف المدافع من خطوط المجاهدين التي لا تبعد احيانا سوى نصف ميل (حوالي كيلومتر واحد) عن الموقع».

وقال بنروز انه دخل افغانستان بواسطة تذكرة طائرة مسجل فيها رحلة لاحقة الى موسكو. وقال انه اقام في فندق في انتظار استئناف رحلته ظاهريا ولكنه ايضا قام بالتجول في المدينة والتقط بعض الصور الفوتوغرافية سرا.

قافلة سوفياتية

وقال الصحفي انه لم يخبر السلطات الافغانية بانه صحفي ولم يطلب منه ذكر مهنته – وقال انه لا يسمح للصحفيين الغربيين بدخول البلاد.

وكتب بنروز يقول انه شاهد قافلة سوفياتية مكونة من ١٠٠ عربة تصد هجوما شنه الثوار المسلمون لمدة ساعتين على مسافة لا تبعد عن فندقه في الاطراف الشمالية الغربية لكابول سوى نصف ميل.

ووصف ايضا انه شاهد طائرة من طراز «دي سي – ١٠» تابعة للخطوط الجوية الافغانية تحلق وتلقي بوقودها في غيمة سوداء.

وقال «وفي وقت لاحق علمنا ان احد محركات الطائرة اصابه صاروخ «سام ٧» اطلق على الطائرة من خارج كابول مباشرة. وقد استطاع قائد الطائرة ان يهبط بها بسلام. وكان على متن الطائرة ٢٠٠ راكب وقيل ان من بينهم ثلاثة من كبار الضباط في الجيش الافغاني».

هزيمة للثوار

● وفي موسكو، ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء امس ان وحدات الجيش الافغاني هزمت جماعة من الثوار تقوم بعمليات في هرات واستولت على اسلحة اجنبية واجهزة لاسلكي.

ونسبت «تاس» الى وكالة باختار الافغانية قولها ان الجيش استولى من الثوار على وثائق اثبتت صلتهم بثوار في المنفى في دول تقع على الحدود مع افغانستان.

وقالت الوكالة «ان عصابة من رجال الثورة المضادة قد هزموا هزيمة منكرة في اقليم هرات. وتم الاستيلاء على كمية كبيرة من الاسلحة الاجنبية الصنع والذخائر وعدة اجهزة لاسلكي تعمل على الموجة القصيرة».

ويقع اقليم هرات على الحدود مع ايران.

لندن – ر

اوروبا الغربية تحدد خطوط استراتيجية المعونات لاميركا الوسطى



■ وزيرا خارجية فرنسا واسبانيا في مؤتمر سان خوسيه ■ (اب – راديو)



■ وزير خارجية ايطاليا يراجع البيان النهائي مع احد المشتركين في المؤتمر ■

اتفقت ١٢ دولة اوروبية غربية تقوم باول مبادرة على مستوى عال في اميركا الوسطى على زيادة حجم المعونات الى المنطقة بنسبة ٥٠ في المئة.

وعلى الفور اشادت نيكاراغوا اليسارية بهذه الخطوة التي اعلنت ليل امس الاول في نهاية اجتماع بين وزراء خارجية الدول الاوروبية وتسعة من وزراء اميركا اللاتينية.

وكانت الولايات المتحدة قد حثت في وقت سابق دول المجموعة الاوروبية العشر واسبانيا والبرتغال على استبعاد نيكاراغوا من اي اتفاق بشان المعونات.

ولم يشر البيان الى نيكاراغوا، لكنه شدد على الحاجة الى توثيق التعاون بين اوروبا الغربية واميركا اللاتينية ككل.

وقال السيد ميغيل ديسكوتو وزير خارجية نيكاراغوا في مؤتمر صحفي ان المقترحات تظهر ان الاوروبيين «لن يقبلوا قط اي اوامر من اي دولة لمحاولة عزل دولة ثالثة».

مجموعة كونتادورا

وردا على سؤال في مؤتمر صحفي عما اذا كان الاجتماع قد اخذ مسارا ضد رغبات حكومة الرئيس ريغان قال السيد كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي «ما علاقة السيد ريغان بهذا. فحسب مدى علمي هو ليس عضوا في المجموعة الاوروبية وحسب ما اعلم فهو لا ينتمي لاميركا الوسطى وهو بالتاكيد ليس من كونتادورا».

وتسعى مجموعة كونتادورا التي تضم المكسيك وفنزويلا وبنما وكولومبيا الى انهاء العنف السياسي في اميركا الوسطى، وقد حضرت هذه الدول اجتماع سان خوسيه.

واشاد بيان صدر في ختام الاجتماع بمعاهدة سلام معدلة قدمتها مجموعة كونتادورا تنص على انسحاب كل العسكريين الاجانب من المنطقة.

وقال السيد ادوارد بيساني رئيس المجموعة الاوروبية ان حجم معونات المجموعة الاوروبية لاميركا الوسطى سيرتفع الى ٤٥ مليون دولار سنويا من ٣٠ مليون دولار، وسيبلغ ٢٢٥ مليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة.

وستكون الاولوية لمشروعات مثل الابحاث الصحية وبرامج مساعدة الوف اللاجئين في المنطقة حيث تاتي التنمية الزراعية على راس القائمة.

وخلال الاجتماع اصرت مجموعات حقوق الانسان على ان تكون زيادة المعونات الاوروبية الغربية لاميركا الوسطى مشروطة بمزيد من الاحترام لحقوق الانسان في المنطقة.

وقد اشار عدد من المتحدثين الاوروبيين امس الاول الى انتهاكات حقوق الانسان اشارات عابرة، وان المعونات سوف ترتبط بتحسن سجل دول المنطقة في هذا الشان.

سان خوسيه – ر

انباء باريس تتحدث عن تردد بالانسحاب من تشاد

ذكرت صحيفة «لو جورنال دي ديمانش» في باريس ان القوات الليبية لم تبدأ بعد الانسحاب من شمال تشاد، وان القوات الفرنسية ما زالت تحتفظ بعدة مواقع رئيسية حتى تبدأ القوات الليبية الانسحاب.

وفي نيامي، ذكر كريستيان نوتشي وزير التعاون والتنمية الفرنسي امس الاول ان ليبيا لم تبد اي «ترددات» بشان تنفيذ اتفاق الانسحاب الفرنسي الليبي من تشاد.

وقد استعرض الوزير الفرنسي خلال زيارته العابرة لعاصمة النيجر مع الجنرال سيني «نوتشي» رئيس النيجر الاتفاق الفرنسي الليبي والاجراءات التي اتخذت لتكفل حسن تنفيذه. وقد صرح نوتشي بصفة خاصة بان الجانب الليبي كما تم ابلاغنا، قد بدا تنفيذ الاتفاق حسب المهلة المقررة في نص الاتفاق. وقال ان كل شيء يدعو الى الاعتقاد بان الامور تسير في اتجاه تنفيذ الانسحاب. واضاف «ان لم يكن الامر كذلك فسنوقف عملية الانسحاب من الجانب الفرنسي».

مصرع جندي

وفي نجامينا، لقي جندي فرنسي يرابط في تشاد مصرعه صباح امس في حادث عارض بينما كان يقوم بتجهيز سلاح ناري. علم ذلك من مصدر عسكري.

وكان هذا الجندي – الذي لم يعلن اسمه – ينتمي الى فرقة المظليين في مشاة البحرية الفرنسية.

وبذلك يصل عدد الجنود الفرنسيين الذين لقوا مصرعهم في تشاد منذ بدء عملية «مانتا» في ٩ آب ١٩٨٣ الى ١٣ جنديا.

باريس – ر، ا ف ب

صحيفة فرنسية: الليبيون لم ينسحبوا من التشاد

ذكرت صحيفة فرنسية امس ان القوات الليبية لم تبدا بعد انسحابها من شمال تشاد. وان القوات الفرنسية ما تزال تسيطر على عدة مواقع رئيسية في انتظار بدء انسحاب تلك القوات.

وفي برقية من تشاد، حيث كان من المقرر ان يبدا الانسحاب المشترك يوم الثلاثاء الماضي، تحدث مراسل جريدة «لوجورنال دي ديمانش» عن الارتباك وخيبة الامل اللذين يشعر بهما الجنود الفرنسيون وعن المرارة التي تشعر بها الحكومة التشادية.

وذكر المراسل جاك تيبه انه قد ارسل تقريره من بلدة على الحدود في دولة الكاميرون المجاورة، كيما يتجنب الرقابة التي قال ان السلطات التشادية فرضتها عشية الانسحاب.

وقال ان «عمليات المراقبة بالاقمار الاصطناعية والطائرات ومراكز التنصت المتطورة على الارض تبين ان الليبيين لم ينسحبوا بوصة واحدة».

وقال التقرير «ان هناك طابورا من شاحنات المؤن يتقدم تجاه مواقع تمركز القوات الليبية، وبالتحديد في فايا – لارجو وفادا».

وكانت القوات الفرنسية قد ارسلت الى تشاد منذ عام لمساعدة الرئيس حسين حبري على وقف تقدم قوات المتمردين التابعين للرئيس السابق جوكوني عويدي.

باريس – ر

وزير اندونيسي يطالب بأيقاف هجمات المنشورات

انذر وزير الاعلام الاندونيسي هارموكو اصحاب المطابع بضرورة الكف عن نشر منشورات غير شرعية تنتقد الحكومة في اعقاب اعمال الشغب التي وقعت في جاكرتا في وقت سابق من هذا الشهر.

ونقلت «وكالة انباء انتارا» عن السيد هارموكو قوله ان المواطنين يجب الا يتاثروا بالمنشورات «التي تهدف الى اضعاف الثقة بالحكومة». وكانت جماعات مسلمة قد وزعت عدة منشورات تشير الى اعمال الشغب في منطقة تانجونج في العاصمة على انه «جهاد». وتقول ان اولئك الذين قتلوا فيها كانوا شهداء مسلمين.

وكان ٢٠ شخصا على اقل تقدير قد قتلوا في منطقة الميناء عندما اشتبكت قوات الجيش مع مسلمين غاضبين.

جاكرتا – ر

وصول برميل تالف يحتوي على مواد نووية الى دنكرك

قال مسؤولو الانقاذ ان برميلا تالفا يحتوي على مادة سادس فلوريد اليورانيوم كانت كمية من غاز الفلورين قد تسربت منه وصل الى ميناء دنكرك الفرنسي في ساعة متاخرة من ليل امس الاول بعد انتشاله من سفينة الشحن الفرنسية المحطمة مون لوي.

وقال السيد بول جوريس المتحدث باسم شركة الانقاذ البلجيكية يونيون دي ريموركاج اي دي سوفتاج «رويتر» ان البرميل سينقل على الارجح الى مركز الطاقة الذرية في بييرلات في جنوب فرنسا.

وقال ان البرميل التالف الذي وضع داخل حاوية خاصة نقل الى دنكرك على متن سفينة قطر بعد ان غلف خبراء فرنسيون من مركز الطاقة الذرية الجزء الذي تسربت منه المادة غير المشعة بمادة بلاستيكية.

وكان الغواصون يعملون خلال الليل لتحديد موقع اخر برميل من براميل الوقود النووي الثلاثين التي كانت على ظهر السفينة مون لوي عندما غرقت في ٢٥ آب قبالة اوستند بعد اصطدامها بعبارة ركاب.

اوستند (بلجيكا) – ر

ثوار يساريون يحتلون مكاتب وكالتي انباء اميركيتين في بيرو

قال البوليس ان ثوارا يساريين احتلوا مكاتب وكالتي انباء اميركيتين لفترة قصيرة في ليما امس الاول، احتجاجا على زيارة الرئيس فرناندو بيلوندي تيري للولايات المتحدة.

وقال البوليس ان شبانا مسلحين بمسدسات ارغموا الصحفيين في مكاتب وكالتي «يونايتد برس انترناشيونال» و«اسوشييتد برس» على اذاعة بيان من مجموعتهم وتدعى «توباك امارو».

وادعى البيان المسؤولية عن هجوم بالمدافع الرشاشة يوم الجمعة الماضي على السفارة الاميركية واحد المتاجر. وقد تحطمت نوافذ المبنيين لكن احدا لم يصب بسوء.

كما ادان البيان خطاب الرئيس بيلوندي امام الجمعية العامة للامم المتحدة على انه ستار لاخفاء انتهاكات مزعومة لحقوق الانسان من جانب الحكومة وزيادة الفقر في البلاد.

ليما – ر

مسؤول كبير بوزارة المالية الاسرائيلية يستقيل وينتقد الحكومة

استقال امس مسؤول كبير بوزارة المالية الاسرائيلية متهما الحكومة الجديدة بالفشل في اتخاذ خطوات سريعة وحازمة لانعاش الاقتصاد.

وقال نسيم باروخ المدير العام لوزارة المالية في خطاب استقالة اذن للصحف بنشره ان الحكومة التي تولت السلطة منذ اسبوعين لم تبد الارادة السياسية لتطبيق برنامج اقتصادي شامل اعدته الوزارة.

ومن المرجح ان تتسبب استقالته في حرج لشمعون بيريز رئيس الوزراء الذي يعتزم القيام بزيارة لواشنطن في تشرين الاول ليطلب معونة اقتصادية طارئة.

وباروخ هو ثالث مدير عام لوزارة المالية يستقيل في غضون عشرة اشهر. وقد تولى المنصب لمدة ثلاثة اشهر.

ايران تطالب كوبا تأييد مشروعها لطرد أسرائيل من الامم المتحدة

علم مساء امس الاول من مصدر دبلوماسي ايراني في هافانا ان ايران طلبت من كوبا تاييد مذكرة تدعو الى طرد اسرائيل من الامم المتحدة تعتزم طهران التقدم بها خلال الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة.

واوضح نفس المصدر ان هذا الطلب قد تضمنته رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي للرئيس فيدل كاسترو سلمها له محمد اردشير لاريجاني المبعوث الخاص لرئيس الدولة الايرانية. واضاف المصدر ان نفس المساعي تمت من قبل لدى عدد من الدول غير المنحازة.

هافانا – ا ف ب

المافيا في صقلية تتساقط

■ البوليس في باليرمو (صقلية) يعتقل سكالون جيانانو وجيرولامو اندريا، وكانت قد بدات حملة في مختلف انحاء البلاد على مئات الاشخاص الذين يشتبه في انهم اعضاء في منظمة المافيا بعد ان حطم زعيم مسجون من زعماء المنظمة الاجرامية التي تتخذ من صقلية مقرا لها حاجز الصمت. وقال البوليس انه قبض حتى الان على ٦٩ شخصا يشتبه في انهم من اعضاء المافيا.
(اب – راديو)

مناورات «درع الجزيرة ٢» لدول مجلس التعاون الخليجي

تجري في منطقة صفر الباطن المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية يوم ١٠ تشرين الاول الحالي المناورات المشتركة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المعروفة باسم «درع الجزيرة ٢».

وتستهدف هذه المناورات التي تستمر اسبوعين التنسيق بين قوات دول المجلس وتبادل الخبرات وتوحيد الانظمة المتشابهة.

وكان الاجتماع المشترك لوزراء الدفاع والخارجية الذي عقد مؤخرا في ابها بالسعودية قد ناقش هذا الموضوع ضمن موضوعات جدول الاعمال.

ومعروف ان المناورات الاولى المعروفة باسم «درع الجزيرة ١» قد جرت في دولة الامارات العربية المتحدة في العام الماضي.

المناورة الثانية

وذكرت صحيفة «الرياض» ان المناورة الثانية تاتي بعد ان شاركت فروع القوات المسلحة بدول المجلس في مناورات ثنائية وخاصة سلاح الطيران الجوي.

وقالت ان المناورة البرية الكبرى ستقام كل سنة في احدى دول مجلس التعاون الست.

وتركز مناورة «درع الجزيرة ٢» على ما سجل من ملاحظات في المناورة الاولى والتي شاركت فيها حوالى ١٣٠٠ آلية من دبابات وصواريخ وحاملات جنود وثماني طائرات «ميراج» وحوالى ٣ الاف ضابط وصف ضابط.

وينتظر ان يشارك في مناورة «درع الجزيرة ٢» انواع جديدة من الاسلحة والمعدات العسكرية بكثافة اكثر من المناورة الاولى.

الرياض – ا ش ا

العراق يهدد بتصعيد هجماته بعد الاغارة على بندر خميني

هدد العراق امس بتصعيد هجماته على المنشآت الاقتصادية الايرانية بعد ان وجه ضربتين جويتين الى مجمع للبتروكيماويات بالقرب من الخطوط الامامية في حرب الخليج خلال الايام الثمانية الماضية.

فقد اغارت الطائرات العراقية امس الاول على المجمع الذي لم يكتمل انشاؤه بعد في بندر خميني في جنوب غرب ايران فيما وصفه متحدث عسكري بانه «ضربة تحذيرية».

وكان عدد من العمال اليابانيين في المجمع قد جرح في هجوم مماثل قبل ذلك باسبوع. لكن وزارة الخارجية في طوكيو قالت امس ان احدا لم يصب بسوء في هجوم امس الاول لان العاملين اليابانيين انتقلوا الى معسكر يبعد ٢٠ كيلومترا عن موقع الهجوم السابق.

ولم يكن لدى المسؤولين اي تفاصيل عن الهجوم لكن صحيفة «اساهي شيمبون» اليومية اليابانية ذكرت في تقرير من طهران ان خمسة يابانيين قتلوا عندما اصابت خمسة صواريخ المجمع.

تصعيد الهجمات

وقالت صحيفة «الثورة» في بغداد امس انه سيتم تصعيد مثل هذه الهجمات اذا استمرت ايران في رفض كل مبادرات السلام.

وقالت الصحيفة «ان الضربات التحذيرية العراقية ستتحول الى ضربات مدمرة ضد كل المنشآت الاقتصادية والاستراتيجية في عمق اراضي العدو».

واضافت تقول ان الهجمات ستستمر «حتى تصل ايران الى مرحلة العجز الكامل والنهائي عن مواصلة الحرب وتستجيب لمنطق الحكمة والسلام».

الهدف العراقي

وقالت مصادر دبلوماسية في طهران امس الاول ان الهدف العراقي من مهاجمة مجمع بندر خميني هو فيما يبدو ارغام المجموعة اليابانية التي تقوم ببنائه على الانسحاب.

وكان العمل في المجمع الذي تبلغ كلفته ٣٫٢ مليار دولار قد بدا عام ١٩٧٣، لكنه توقف بضعة اشهر بعد قيام الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩.

وتوقفت اعمال البناء مرة اخرى بعد نشوب الحرب الايرانية – العراقية في ايلول ١٩٨٠ في اعقاب هجمات عراقية على موقع المجمع.

وعاد الفنيون اليابانيون مرة اخرى لاستئناف العمل في الاونة الاخيرة بعد مفاوضات طويلة مع طهران حول تمويل الاصلاحات التي نجمت عن اضرار الحرب واتمام المشروع.

اليابان طلبت

وبعد الغارة الجوية التي وقعت الاسبوع الماضي طلبت اليابان من العراق عدم شن المزيد من الهجمات على المجمع لضمان سلامة العمال اليابانيين.

لكن متحدثا باسم وزارة الخارجية في طوكيو قال الاسبوع الماضي ان بغداد ردت بانها ترفض تدخل اطراف ثالثة في تحديد الاهداف التي يجب ان تضربها في ايران.

وقال مسؤولو الوزارة امس ان الكونسورتيوم الذي يقوم ببناء المشروع وترأسه مجموعة ميتسوي لم يقرر بعد فيما يبدو ما اذا كان سيواصل العمل في المشروع ام لا.

ولم يرد اي تعقيب فوري على ذلك من ميتسوي.

بغداد – ر

افغانستان تحتج لدى ايران على تغيير طائرة لمسارها

ذكر راديو كابول الرسمي ان السلطات الافغانية احتجت لدى ايران على تغيير طائرة ركاب ايرانية لمسارها بالقرب من قاعدة جوية سوفياتية في افغانستان.

وقال الراديو الذي التقط بثه في اسلام اباد امس الاول ان مذكرة احتجاج سلمت الى القائم بالاعمال الايراني في كابول بشان الحادث الذي قامت به طائرة ايرانية من طراز «بوينغ – ٧٠٧» اثناء رحلتها من بكين الى طهران.

التحذيرات الافغانية

واضاف يقول ان الطائرة خرجت عن مسارها لمدة ١٦ دقيقة وتجاهلت التحذيرات الافغانية وظلت تحلق في اتجاه شينداند وهي قاعدة سوفياتية جوية في اقليم فرع الغربي التي تستخدم في العمليات ضد الثوار المسلمين المناهضين للشيوعية.

وقال الراديو ان القوات الافغانية لم تقم باي عمل لاعتبارات انسانية واحتراما لعلاقات الجوار.

ولكن الراديو اضاف قائلا ان المذكرة طالبت من ايران معاقبة المذنب وحذرت ايران من مسؤولية ما ينتج عن تكرار ذلك.

اسلام اباد – ر